أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2362 30.1.2022

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة السادسة والأربعون ـ العدد ٢٣٦٢ـ الأحد ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ ـ ٣٠ من يناير(كانون ثان) ٢٠٢٢م الثمن: ٥ جنيهات

الحقيقة «العارية».. أصحاب ولا أعز



أمن واحد ومصير مشترك

الرئيس يزور الإمارات بعد لقاء تبون في القاهرة



بعد هزيمة «الأفيال».. تفاصيل استعداد المنتخب لأسود الأطلس

البنك الدولي وصندوق النقد: الاقتصاد المصري «صلب»

ceramica VENEZIA ™

WALL TILES | Effect MARBLE TILES



size : 30 x 60 cm

"Application:

Hotel, Villa, Apartment, Office Building, Mall, Leisure Facilities, Living Rooms

30 x 60 cm	60 x 60 cm
25 x 50 cm	50 x 50 cm
15 x 60 cm	20 x 60 cm

WWW.VENEZIA.eg
00202 38331763

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعـــلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبـــر برقيا: (أكتوبر) القـــاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد













إلى القارئ العزيز

يوم بعد يوم، تؤكد دولة ٣٠ يونيو أنها تسير على الطريق الصحيح، فى تأسيس الجمهورية الجديدة، التي تلتزم فيها الدولة بتعهداتها وتحقق التوازن والتكامل بين كافة القطاعات والمؤسسات، وفقا للدستور .

فالحكومة فى الجمهورية الجديدة لن تكون هي الوحيدة المسئولة عن ملفات الدولة التنموية والتوعوية، بل سيكون للقطاع الخاص والمجتمع المدني دورهما المنوط بهما وفقا للدستور وللمسئولية المجتمعية، فى بناء الوطن الذي نستحق جميعا أن نعيش فيه.

ومن هذا المنطلق كانت دعوة الرئيس السيسي، للقطاع الخاص، خلال أسبوع الصعيد، ليتحمل مسئوليته ويشارك فى المشروعات القومية، جنبا إلى جنب مع شركات قطاع الأعمال والحكومة.

ثم جاء إعلان الرئيس السيسي، ٢٠٢٢ عامًا للمجتمع المدني، ليؤكد على تلك الرؤية التكاملية للبناء والتنمية فى الجمهورية الجديدة.

فالمجتمع المدني بمفهومه الشامل من أحزاب ونقابات واتحادات وجمعيات وغيرها، يحتاج إلى إعادة تنظيم أوراقه وتوفيق أوضاعه وفقا للقوانين الجديدة، وكذلك ليتواءم هذا القطاع الحيوي مع متطلبات بناء الوطن.

جاء إعلان الرئيس عن هذه المبادرة من منصة منتدى شباب العالم، فى إشارة للدور المنوط بالشباب المصري، ليشارك بفاعلية فى أنشطة المجتمع المدني، فهم نصف الحاضر وكل المستقبل، وليحذوا حذو أقرانهم الذين سبقوهم فى هذه التجربة من خلال المنتدى وحياة كريمة وصندوق تحيا مصر، و١٠٠ مليون صحة، وغيرها من المنصات والمبادرات التي تجسد المعنى الحقيقي لمساهمة المجتمع المدني فى جهود الدولة من أجل بناء الجمهورية الجديدة.

أكتوبر

الحقيقة العارية.. أصحاب ولا أعز

قد توحى كلمات العنوان أنى سأدلف إلى حلبة الحديث الدائر خلال الأيام القليلة الماضية على السوشيال ميديا، ومنذ قدم النائب مصطفى بكرى طلب إحاطة فى البرلمان حول الفيلم، المعروض على منصة المشاهدة المدفوعة مقدمًا. وفى ظل حالة الزخم الشديد التى اشتعلت بها صفحات التواصل الاجتماعى وما زالت.. فاستفاد البعض من تلك الحالة، وعاد الانتعاش إلى صفحات اليوتيوبر وبعض المنتفعين من صفحات التواصل ماليًا على التيك توك، وقنوات اليوتيوب والفيس بوك وتويتر. لكنى فى الحقيقة لن أهتم بتلك المعركة كثيرًا لأن كل أطرافها لن يفوزوا بها.. فجميعنا خسر فيها، فمن انتقد استطاع أن يصنع موجة تعاطف غير عادية مع الجانب الآخر والعكس، وتسرب من بين أيدينا الهدف الحقيقى لتلك الأعمال أو الموجة المستهدفة للمنطقة. كما غاب عنا نكء جرح التقصير الذى وقعت فيه بعض مؤسساتنا المسئولة عن الثقافة والدراما والسينما (مؤسسات الإنتاج).

يبدو أن ما حدث ليس سوى باكورة موجة سنواجهها خلال الفترة القادمة، تستوجب منا جميعًا التكاتف ليس بهدف الرقابة، أو استخدامها سوطًا مسلطًا على حرية الإبداع التى يحاول البعض أن يحولها إلى حرية غير مسئولة.. وإن كانت فى الحقيقة أن حرية الإبداع ليست عشوائية ولا تتعارض مع قيم وأخلاقيات المجتمعات، ولا تستهدف هدم تلك الثوابت الأخلاقية.

فهى مثل الحرية الشخصية، لها حدود، أهمها المسئولية المجتمعية.

ما يجرى الآن ومن قبله ذلك الفيلم الذى عرض خلال مهرجان الجونة ليقدم شكلاً مزيفًا للواقع الذى أصبحت عليه مصر، بل جاء ليقدم صورة انتهت بإعلان مصر نهاية العام الماضى خالية من المناطق العشوائية الخطرة.

(1)

فى العدد ٢٣٥٥ الصادر بتاريخ ١٢ ديسمبر ٢٠٢١ وتحت عنوان مراحل تمزيق الدول، استعرضت فى تلك المساحة كيف يتم العمل على تغيير المفاهيم والقيم وتقديم المفردات الجديدة والمستهدف إدخالها للمجتمعات المستهدفة على عدة مراحل.. وهى استراتيجية طويلة المدى لا تستهدف الحصول على نتائج على المدى القصير، لكنها تظل لعشرات السنوات بل قد تستهدف جنى جزء من ثمار تلك المشروعات بعد نصف قرن تقريبًا، وهو ما ذكره واستشهدنا به من حديث للعميل السرى السوفييتى «يورى بيرمينوف»، قائلاً: إنّ زمن الحروب العسكرية لإخضاع الدول قد انتهى كأولوية، فالانتصار الآن يتم تحقيقه من خلال أربع مراحل لتمزيق أى بلد، تبدأ بأهم مرحلة، وهى «إسقاط الأخلاق»، وهى مرحلة تحتاج من ١٥ إلى ٢٠ سنة، لتدمير منظومة الأخلاق والقيم لدى المجتمع المستهدَف؛ لماذا هذه المدة الزمنية تحديدًا؟.. لأنها المدة الكافية لتنشئة وتعليم جيل واحد من الصغار على «القيم» البديلة، والأخلاقيات المبتذلة التى يراد ترسيخها فى المجتمع، وتفصيل الرؤية والعقيدة والشخصية المطلوبة، والتى من شأنها نسف المجتمع ومحو هويته بمرور الأيام.

يتحقق هذا الهدف، من خلال تدمير الهوية الدينية، بالإضافة إلى استبدال المؤسسات الدينية المحترمة، بمنظمات وهمية تسهم فى صرف انتباه الناس عن الإيمان الحقيقى، وجذبهم لأنواع العقائد الدخيلة.

عندما يتناسى المجتمع مفرداته وثوابته ويطلق بديلاً عنها مفردات أخرى، فيصبح الحديث عن الحرام والحلال هو حديث قديم لا يمت للحداثة بصلة، وتتحول الكلمات الخادشة للحياء، كلمات عادية بل جزء من تطور المجتمع، ودليل على الحداثة.

ويتبارى البعض منا فى الدفاع عنها بدعوى هذا الجيل عليه أن يعيش مراحل عمره، متدثرين بما قاله الإمام على كرّم الله وجهه «لا تربوا أبناءكم كما رباكم آباؤكم فقد خلقوا لزمان غير زمانكم» وهو استدلال فى غير موضعه.. فلم يقصد الإمام على كرّم الله وجهه، أن يترك الأمر لهدم الثوابت فيصبح الحرام مرضًا مجتمعيًا أو حرية شخصية، ويصبح الحديث عن القيم والأخلاق رقابة مرفوضة من قبل أولئك من حاملى مشاعل الحرية المزيفة.



ففى الوقت الذى يتحدثون فيه عن حرية العلاقات الجنسية معتبرين أنها جزء من الحرية الشخصية.. تجدهم ينكرون على الطرف الآخر حديثه عن الحرام والحلال.

(2)

لكن هل تلك الحالة التى تستهدف المجتمعات العربية خلال الفترة الحالية جاءت صدفة، أم أن كل ما يدور على أرض منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية، جاء لهدف محدد؟.. هنا ستجد البعض من دعاة الحرية المطلقة يرد قائلاً: لقد ضقنا ذرعًا بنظرية المؤامرة. ويرد عليه الطرف الآخر ما يحدث فى العالم كله وليس فى الشرق الأوسط أو المنطقة العربية لا يعرف الصدفة.

ونظل ندور فى فلك هل ما يحدث مؤامرة أم أمرًا عاديًا ومتغيرًا طبيعيًا؟ وتبقى الحقيقة الغائبة عن أذهاننا جميعا «أين دور المؤسسات المسئولة عن تشكيل الوعى لدى المجتمعات والحفاظ على الهوية الوطنية، وأين الاستراتيجية الثقافية والمؤسسات الوطنية من تقديم محتوى فنى يرسخ ثوابت المجتمع ويحافظ على قيم المجتمعات وهويته؟!».. لكن تجدنا دائمًا نبحث عن شماعة يعلق كل طرف منا عليها الأزمة.

فالمتحدث عن المؤامرة يطلب من الرقيب أن يتدخل لوقف المتغير الجديد على المجتمع الذى يستهدف تغيير قيم المجتمع ويضرب هويته وسلوكه.

والمتحدث عن الحرية، يواصل معركته بضرورة أن يتنحى الرقيب جانبا ويترك للمجتمع حرية الاختيار وهو يدرك أن المجتمعات العربية فقدت جزءا كبيرا من هويتها.

بل إن الأزمات التى ضربت المنطقة منذ ستينيات القرن الماضى لا تزال آثارها واضحة.

هنا نعود إلى ما قاله العميل الروسى «يورى بيزمينوف»



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

أقوى علاج لهذا السيناريو يبدأ بإيقاف أول وأخطر خطوة وهى «إفساد الأخلاق».. بإعادة المجتمع لقيمه وأخلاقياته وصحيح الدين.



«إن أقـوى عـلاج لهذا السـيناريو، يبدأ بإيقاف أخطـر خطوة، وهى الأولـى «إفسـاد الأخلاق»، وذلـك لا يتم بطرد العمـلاء الأجانب، أو إضاعـة الجهـد والوقت والمـال للبحث عمّـن يحرك خيـوط اللعبة، لكـن أنجح حل لإفشـال الخطوة الأولـى، هو «إعـادة المجتمع لقيمه وأخلاقياته وصحيح الدين».

(3)

وبعيـدًا عن حالة السـجال الدائـرة حول ذلك العمـل الفنى الذى قـدم مجموعـة من المفاهيـم وحاول تمريرهـا للمجتمع منهـا المثلية الجنسـية والاهتـراء الأخلاقى فى المجتمع، والـذى يعتبر ليس الأول فـى تقديم تلـك المفاهيم ومحاولة تمريرها، فقد سـبقه أعمال فنية أخـرى عرضت لهـا وقدمت نموذجًا لمجتمع مهتـرئ أخلاقيًا، وتحت دعوى مناقشـة قضايا مجتمعية وضـرورة حماية حرية الإبداع وقف المدافعون عن تلك الأعمال.

لكـن الحقيقـة والواقع؛ أن هـذه الأعمال لم تسـتطع تغيير ثوابت وأخلاقيات وقيم المجتمع بدليل موجة النقد الموجهة لها.

وحجـم المشـاهدة الضخمة للأعمـال الدرامية والسـينمائية التى تقدم واقع المجتمع وتسـتعرض نمـاذج حقيقية من الواقع، تحمل بين طياتها الخير والشـر، وترسم صورة لواقع نعيشـه يوميًا فى أحياءنا وشوارعنا وريفنا ومدننا.

فتستطيع أن ترصد حجم نجاح الأعمال الدرامية عندما تسير فى الشوارع عند عرض مسلسل الاختيار٢ وتجد الشوارع خالية من المارة والناس تتابع الحلقات، وكذا الاختيار ١، ونسـب المشـاهدة لمسلسـل إلا أنا، وأبو العروسة.

لأن تلـك الأعمـال قدمت نمـاذج تعيش معنا ونعايشـها فى حياتنا اليومية؛ لذا كانت الأقرب إلينا، بل أعادت إلينا مشهد الالتفاف حول التليفزيون داخل الأسـرة، وإقبالا غير مسـبوق من الأسرة على دور السينما.

أمـا القصص المعلبـة، والمقدمة للمجتمع لخلق أو ترسـيخ مفاهيم أو تغييـر مفـردات مجتمعية، فتلقى اسـتهجان المجتمـع؛ لكن ليس معنى ذلك ألا نحصل على المصل المضاد للحماية؛ وإلا وجدنا المجتمع بعـد فترة انهـارت ثوابته وأصبح مجتمعًا لا يؤمـن بأهم قوة يمتلكها «الأخلاق».

صحيـح إننا وقعنا فى الفخ عندما تحـول الانتقاد إلى أكبر عملية دعايـة غيـر مدفوعـة لتلك المنصـة وذلك العمـل الذى قـدم باللغة العربيـة.. رغم أن القصة غير عربية وتحمل قيمًا وأخلاقًا مجتمعية لا تتطابـق مع مجتمعاتنا ولا تتوافق معها، وهو الخطأ الذى وقع فيه منتجو العمل، إن كانوا لا يعلمون خطورة ما قدموه، كما يزعمون .

أمـا إن كان عكـس ذلك وهـو ما تتحدث عنـه الوقائع من تكرار لتقديم مثل تلك الأعمال، لنفس المنتجين، فإننا أمام خطر يسـتوجب على صناع السينما والدراما والثقافة أن يقدموا استراتيجية مواجهة حقيقية لملء هذا الفراغ المتروك لمثل تلك الأعمال.

إن مـا يمتلكه الأدب والتراث الثقافى المصرى والعربى لديه الكثير مـن النماذج، التى تصلـح لتصبح أعمالا فنية ناجحـة، كما أن مصر بهـا قامـات ثقافية قادرة على تقديم الكثير مـن الأعمال والنصوص ترصد ما يعيشه المجتمع بشكل حقيقى تصلح أن تكون أعمالاً درامية أو سينمائية .

فكما قدم الكاتب الكبيـر نجيب محفوظ المجتمع المصرى والحارة المصرية فى الثلاثية.

من الواجب على وزارة الثقافة أن يكون لها دور وعلى قطاع الإنتاج باتحاد الإذاعة والتليفزيون أن يعود مرة أخرى للعمل، وكذا شـركات الإنتـاج الوطنيـة وفق اسـتراتيجية تسـتهدف الحفاظ علـى الهوية الوطنية وترسيخ قيم وثوابت المجتمع المصري.

وداعًا صاحب الورقة والقلم

كان خبرًا صادمًا عندما اتصل بى زميلى يوسف رفعت، مسئول شيفت المبيت ببوابة دار المعارف ورئيس القسم الرياضي، ليبلغنى بوفاة الزميل والأستاذ ياسر رزق.. لم أصدق الخبر، فقال لى إن الزميل جمال حسين نشره على صفحته، ظننت وقتها أن الصفحة هكرت، اتصلت بالزميل جمال حسين كان الهاتف مشغولاً وكنت فى كل محاولة أدعو الله أن يكون الخبر غير صحيح.. لكن الحقيقة لا يمكن أن تتغير.. رد جمال حسين.. أيوه البقاء لله.

الصدمة أسكتت لسانى ولم أعرف ماذا أقول وأغلقت الهاتف دون أن أستأذن من زميلى جمال حسين، رئيس تحرير الاخبار المسائى الأسبق.

لقد كان ياسر رزق صحفيًا من طراز رفيع وطنى عاشق لتراب هذا الوطن مخلصًا لمهنته، معينًا لزملائه.

لقد ذهب جسده وبقيت سيرته وستظل أعماله التى كان آخرها سنوات الخماسين والتى نفدت طبعتها الأولى خلال اليوم الأول لمعرض الكتاب فكانت بمثابة تأبين من جمهوره ومحبيه له.

وداعًا ياسر رزق وأسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أسرته وذويه الصبر والسلوان.

طرح دواء جديد لـ كورونا.. بالفم والجرعة 5 أيام

قام السفير أشرف سويلم، سفير مصر فى كمبالا، بتسليم محطة «بوسيا» لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية والمهداة من مصر للجانب الأوغندي، جاء ذلك خلال احتفال كبير أقامته الحكومة الأوغندية، شارك فيه عن الجانب الأوغندى «ريبيكا كاداجا» النائبة الأولى لرئيسة الوزراء وزيرة شئون شرق إفريقيا، و«روث سينتامو» وزيرة الطاقة والثروة المعدنية، ومجموعة من القيادات المحلية والجامعية والشعبية.



وقال السفير أشرف سويلم إن مشروع محطة «بوسيا» إضافة بارزة للمشروعات المصرية فى أوغندا، حيث يصل حجم الطاقة، التى توفرها المحطة ٤ ميجاوات، وسيتم ربطها بالشبكة القومية الأوغندية للكهرباء؛ لتعظيم استفادة مناطق أخرى من الطاقة المتولدة عن المحطة.

قناة السويس «خضراء» عام 2030

قال الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، إن قناة السويس ستكون قناة خضراء بالكامل فى عام ٢٠٣٠، وسيتم تحويل الوحدات والقاطرات لاستخدام الغاز الطبيعي، مشيرا إلى نجاح القناة فى تطوير منظومة التغذية الكهربائية لوحدات المراقبة الروتينية، وهي عبارة عن ١٦ محطة تستخدم طاقة متجددة.



وأضاف ربيع أنه تماشيا مع السياسات التسويقية، أعلنت قناة السويس عن تقديم تخفيضات للسفن الصديقة للبيئة، والتي تحولت من استعمال البترول إلى الغاز الطبيعي.

وأفاد بأنه سيتم التماشي مع مطالبات المنظمات الملاحية العالمية بألا تزيد الانبعاثات الكربونية عن ٠,٥٪ من الوقود، حيث سيتم تطبيق هذا النظام حتى تسير جميع السفن بالطاقة النظيفة، موضحا أنه سيتم منح السفن التي لم تتحول لاستخدام الغاز الطبيعي فترة سماح لعبورها القناة بشكل طبيعي حتى عام ٢٠٤٠.



مجلس النواب يستأنف جلساته 6 فبراير

كتب - إيهاب حجازى

رفع المستشار الدكتور حنفى جبالي، رئيس مجلس النواب، الجلسة العامة للمجلس، على أن يعاود مجلس النواب، عقد جلساته العامة يوم الأحد الموافق ٦ من شهر فبراير المقبل.

ووافق المجلس على تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الشؤون الاقتصادية، ومكتبى لجنتى العلاقات الخارجية والخطة والموازنة، بشأن قرار رئيس الجمهورية رقم ٦٣٢ لسنة ٢٠٢١، بشأن الموافقة على اتفاقية التعاون الاقتصادى والفنى بين حكومة مصر، وحكومة الصين الشعبية، الموقعة فى نوفمبر ٢٠٢١.

كما وافق مجلس النواب، برئاسة المستشار حنفى جبالي، نهائيا بالوقوف على ٥ مشروعات قوانين، سبق مناقشتها والموافقة على مجموع موادها فى جلسات سابقة.

وتضمنت مشروعات القوانين التى تمت الموافقة عليها قانون المالية الموحد، قانون التخطيط العام للدولة، وقانون دعم صندوق تحسين الأقطان المصرية فى معهد بحوث القطن التابع لمركز البحوث الزراعية.

ووافق مجلس النواب نهائيا على قانون الإذن لوزير المالية بضمان شركة الاتحاد العربى للنقل «سوبرجيت»، وكذلك الموافقة على قانون إنشاء صندوق دعم السياحة والآثار.



شهادة ثقة جديدة في الاقتصاد المصري

كتب - رمضان أبو إسماعيل

أكـد د. محمـد معيـط، وزيـر المالية، أن إعلان صندوق النقـد الدولى رفع تقديراته لمعدل نمو الاقتصاد المصرى عام ٢٠٢٢ إلى ٥,٦٪ بـدلًا من ٥,٢٪ فـى أكتوبر الماضي، يُعد شهادة ثقة جديدة فى صلابة الاقتصاد المصـري، وقدرته على التماسك والصمود أمام التحديات العالمية، والتعافى التدريجي من أزمة كورونا.

وقـال الوزيـر إن ذلـك يأتى فـى الوقت الـذى تراجعت فيه تقديراته لنمو الاقتصاد العالمـى بنسـبة ٠,٥٪؛ لتصبح مصر الدولة الوحيدة بين البلدان المسـتوردة للنفط التى تحقـق نموًا إيجابيًا؛ رغم الارتفاع الشـديد فى أسعار البترول، وتكاليف الشحن.

وذكـر أن ذلك يأتى نتيجة للإدارة الجيدة لتداعيـات مـا بعد تفشـى جائحة كورونا، فضـلًا عـن الأداء الاقتصـادى الإيجابـي، موضحـا أن برنامـج الإصـلاح الاقتصادى أسـهم فـى تعزيز بنيـة الاقتصـاد القومي، وتخفيف حدة الصدمـة، واحتواء التأثيرات السـلبية لجائحـة كورونـا، حيـث أصبحت مصـر أكثر قـدرة علـى الإدارة الاحترافية والمتوازنـة لهذه الأزمة العالمية، مما أدى إلى تجنيب الاقتصاد المصرى المصير الأسوأ فى ظـل تداعيـات ضخمة ألقـت بظلالها على كبرى اقتصادات العالم.

وذكـر الوزير أن شـهادات الثقـة المتتالية التى نالها الاقتصاد المصرى من مؤسسـات التمويـل والتصنيـف الدولية خـلال الفترة الماضية، تؤكـد أنـه يسـير علـى الطريـق الصحيـح، ومن بينها: تقريـر البنك الدولى «آفـاق الاقتصاد العالميـة» الذى تضمن رفع توقعاته لنمو الاقتصاد بنسبة ١٪ لتصل إلى ٥,٥٪ خلال عام ٢٠٢٢.

أوغندا تتسلم هدية مصر

قام السـفير أشـرف سـويلم، سـفير مصر فى كمبالا، بتسـليم محطة «بوسيا» لتوليـد الكهرباء من الطاقة الشمسـية والمهداة من مصـر للجانب الأوغندي، جاء ذلـك خـلال احتفال كبيـر أقامتـه الحكومة الأوغندية، شـارك فيه عـن الجانب الأوغندى «ريبيكا كاداجا» النائبة الأولى لرئيسة الوزراء وزيرة شئون شرق إفريقيا، و«روث سـينتامو» وزيـرة الطاقة والثروة المعدنية، ومجموعـة من القيادات المحلية والجامعية والشعبية.

وقال السفير أشرف سويلم إن مشروع محطة «بوسيا» إضافة بارزة للمشروعات المصريـة فى أوغندا، حيث يصل حجم الطاقـة، التى توفرها المحطة ٤ ميجاوات، وسـيتم ربطها بالشبكة القومية الأوغندية للكهرباء؛ لتعظيم استفادة مناطق أخرى من الطاقة المتولدة عن المحطة.

الحادثة التى غيرت حياة زاهي حواس!



ينـاقـش د. زاهـي حـواس، عالـم الآثـار، أحـدث كتبه (الحارس.. أيام زاهي حواس)، بمكتبة الإسـكندرية اليوم السبت. ويحتوى الكتاب، الصادر عن دار نهضة مصر، على ١٦ فصلًا يسـرد خلالها حواس سيرته الذاتية من مرحلة الطفولة ونشأته فى قرية العبيدية وحتى آخر تكريم حصل عليه من إمبراطور اليابان، والدكتوراه الفخرية من جامعة روسيا التي حصل عليها قبل طباعة الكتاب بأيام.

كمـا يسـلط الضوء علـى الحادثة التي غيـرت حياته، حيث لم يكن يرغب بالالتحاق بكلية الآثار، إلا أن اكتشافه لتمثـال أفروديـت فى كوم أبولو جعله شـغوفًا بعلم الآثار واكتشاف المزيد.





الحكومة تكشف عن بديل «التوك توك»

كتب - سعيد صلاح

كشفت وزارة الإنتاج الحربى عن نموذج لمركبة خفيفة ذات ٤ عجلات، والذى يعد بديلا لمركبة التوك توك.

وتفقد المهندس محمد أحمد مرسى، وزير الدولة للإنتاج الحربى، ونيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، النموذج الذى تم الكشف عنه، مؤخرا.

وأوضح وزير الدولة للإنتاج الحربى أن هذه المركبة تعد عينة لمشروع مقترح تنفيذه بين الهيئة القومية للإنتاج الحربى وإحدى شركات القطاع الخاص لتوفير مركبة ذات أربع عجلات بديلة للتوكتوك، التى تعمل بمحرك نظام ثنائى (بنزين/غاز طبيعى).

وتسعى الوزارة لتنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع القطاع الخاص فى ضوء توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى، بتنفيذ خطة طموحة وغير مسبوقة للتوسع فى استخدام الغاز الطبيعى كوقود للسيارات وتعميق توطين مختلف الصناعات، دعما لخطط واستراتيجيات التنمية المستدامة بالدولة من خلال الاعتماد على قدرات التصنيع والموارد المحلية المتاحة.

١,٣ مليار جنيه.. خطة الحكومة للاستثمار فى الثقافة خلال عام

كشفت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، خطة الحكومة الاستثمارية فى قطاع الخدمات الثقافة خلال ٢٠٢١-٢٠٢٢.

وأوضحت إن الخطة الاستثمارية لعام فى قطاع الخدمات الثقافية، تتضمن ٢٠ مشروعا رئيسيا موزعة على الهيئات والقطاعات التابعة لوزارة الثقافة، باعتمادات إجمالية قدرها نحو ١,٣ مليار جنيه.

وأوضحت أن الرؤية الاستراتيجية للثقافة تتمثل فى تأسيس منظومة قيم ثقافية إيجابية فى المجتمع تكون دافعة للنمو والتقدم، تفتح أمام المواطن المصري آفاقًا واسعة لتلقي العلم واكتساب المعرفة، والإدراك الواعي لتاريخه وتراثه الحضاري، وللقدرة على الاختيار الحر، وقبول الرأي والرأي الآخر.

وحول الأهداف الرئيسية للخطة، أوضحت الوزيرة أنها تتضمن تعزيز القيم الإيجابية فى المجتمع المصري وتعظيم دور المؤسسات الثقافية، وحماية التراث وتوثيقه، إضافة إلى دعم الإنتاج الثقافى فى المجالات كافة، لتكن الصناعات الثقافية مصدرًا للقوة الناعمة، وتقليص الفجوة الرقمية وزيادة الاعتماد على مصادر الإنترنت المفتوحة فى ظل توجه الدولة لرقمنة جميع المحتويات.

كما تضمنت أبرز الأهداف الرئيسية وفقًا لتقرير وزارة التخطيط، تمكين الفئات الاجتماعية كافة من الوصول للمعرفة واكتسابها، من خلال التوسع فى قصور الثقافة والمكتبات الثقافية المختلفة خاصة فى المناطق النائية والمهمشة، بالإضافة إلى الانفتاح على العالم لاكتساب المعارف، والتوسع فى نشاط الترجمة وطبع الكتب المختلفة بجميع اللغات.

«رمضان أبو إسماعيل» يحصل على الماجستير



حصل الزميل رمضان أبو إسماعيل على درجة الماجستير بتقدير امتياز من كلية الدراسات الإفريقية العليا بجامعة القاهرة.. عن رسالة بعنوان «دور بنك التنمية الإفريقى فى تمويل مشروعات البنية الأساسية فى تنزانيا منذ ٢٠٠١».

ورئيس التحرير وأسرة تحرير المجلة يتقدمون للزميل بالتهنئة الخاصة متمنين له دوام التوفيق والنجاح.

«التموين»: المخزون الاستراتيجي من السلع يكفي 3 أشهر

كتب - محمد الشرقاوى

أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية أن المخزون الاستراتيجي من السلع، التي تصرف على بطاقة الدعم بمخازن شركتي الجملة العامة - المصرية) يصل إلى أكثر من ثلاثة أشهر.

وأكد د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، أنه يتم يوميا ضخ كميات كبيرة من السلع، التي تصل إلى ٢٦ سلعة تتنوع ما بين (الأرز- المكرونة - السكر - مساحيق الغسيل وغيرها من السلع الأخرى).

وأضاف أنه تم توجيه المديريات بتوفير مخزون استراتيجي من الدقيق بكل مخبز يصل إلى ثلاثة أيام تحسبا لسقوط الأمطار.

وأشار المصيلحي إلى أنه تم توجيه مديريات التموين والتجارة الداخلية بإنشاء غرف عمليات بها والإدارات التابعة لتلك المديريات؛ لمتابعة الموقف لحظة بلحظة، مشددا بتكثيف الحملات الرقابية على المخابز، ومنافذ صرف السلع التموينية للتأكد من انتظام العمل بها ووصول الدعم لمستحقيه بسهولة ويسر.



د. على المصيلحى



د. مصطفى مدبولى

أتوبيسات بالكهرباء في شرم الشيخ قبل قمة المناخ

أعلن د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، الاتفاق على تشغيل الأتوبيسات الكهربائية بمدينة شرم الشيخ، والاعتماد بشكل أكبر على وسائل النقل الصديقة للبيئة، قبل استضافة الدورة الـ ٢٧ لمؤتمر الدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «COP27»، فى مدينة شرم الشيخ.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مع عدد من كبار المصنعين للأتوبيس الكهربائى، بحضور عدد من الوزراء، والفريق عبد المنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، وخالد فودة، محافظ جنوب سيناء، والمهندس محمد عبد الكريم، مدير مركز تحديث الصناعة.

وأشار إلى أن الدولة تستهدف توفير الأتوبيسات الكهربائية فى مدينة شرم الشيخ بصفة دائمة، وهناك خطة خاصة بإحلال «الميكروباصات» للعمل بالكهرباء، مكلفًا وزير النقل بالاجتماع مع الشركات المصنعة للأتوبيسات الكهربائية، لعرض المواصفات المطلوبة، والتعرف على القدرة الإنتاجية لكل شركة من الشركات المصنعة.

وأكد رئيس الوزراء أهمية البدء فى تنفيذ خطة متكاملة لإحلال سيارات التاكسي بمحافظة جنوب سيناء بسيارات تعمل بالكهرباء، إلى جانب العمل على تجهيز محطات لشحن المركبات الكهربائية بمدينة شرم الشيخ، وتوفير أماكن جراجات لها.

السفير الهندي بالقاهرة: العلاقات الثنائية تشهد تعاونًا فى شتى المجالات

روضة فؤاد

أشاد سفير الهند لدى القاهرة، أجيت جوبتيه، بالعلاقات التى تربط بين بلاده ومصر فى كل المجالات، وقال فى كلمة بمناسبة عيد جمهورية الهند الثالث والسبعين، إنه على الرغم من التحدي الكبير، الذي تسببت فيه جائحة كوفيد-١٩ على مستوى تبادل الزيارات على المستوى الدبلوماسي، فقد شهد عام ٢٠٢١ دفعة قوية على صعيد العلاقات الثنائية بين الهند ومصر.

وقد التقى وزير خارجية الهند، وزير الخارجية سامح شكري على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة فى سبتمبر، وتمكنا من إحياء العديد من آليات التواصل على المستوى الثنائي مثل: مجموعة العمل المشتركة حول التجارة والصناعة، اللجنة المشتركة حول العلوم والتكنولوجيا، والتي عقدت اجتماعات الوضع الافتراضي، كما شاركت ٨ وفود أعمال ومجالس؛ لترويج الصادرات من الهند فى المعارض التجارية، التي نُظمت فى مصر فى الفترة من أغسطس إلى ديسمبر ٢٠٢١.

وكانت هذه أول زيارة لجميع الوفود الهندية تقريبًا إلى الخارج منذ بدء الوباء.

وأوضح «جوبتيه» أن حجم التبادل التجارى بين البلدين بلغ ٣,٨ مليارات دولار أمريكي فى الفترة من أبريل إلى أكتوبر ٢٠٢١، بنسبة زيادة سنوية قدرها ٨٠٪، مع زيادة الصادرات المصرية إلى الهند بنسبة ٦٣٪ خلال نفس الفترة، وأصبحت الهند أكبر وجهة تصدير للصادرات المصرية.



أجيت جوبتيه

بتخفيضات 60%.. انطلاق الأوكازيون الشتوي 7 فبراير



أعلنت وزارة التموين أنها تستهدف مشاركة ٤٠٠٠ محل فى الأوكازيون الشتوى، الذى سيبدأ يوم ٧ فبراير المقبل ولمدة شهر، مقارنة بنحو ٣٥٠٠ محل خلال الموسم الماضى.

وقال المهندس عبد المنعم خليل، رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التموين، إن جميع مديريات التموين ستقوم بتقديم تسهيلات للمحال التجارية التي ترغب فى المشاركة فى الأوكازيون، من خلال حصولها على تصاريح الدخول فى موسم التخفيضات الشتوية، وأن كل محل سيكون له الفرصة فى تقديم تخفيضات على السلع المتاحة لديه لمدة ١٥ يوما من إجمالي فترة الأوكازيون المحددة بشهر كامل.

وشدّد على ضرورة إعلان المحال عن التخفيضات الحقيقية على السلع المعروضة بها منعا للمساءلة القانونية حال تقديم عروض وتخفيضات وهمية على السلع والمنتجات المختلفة، مشيرا إلى أن موسم الأوكازيون بشكل عام سواء الصيفي أو الشتوي يعد فرصة جيدة لرواج حركة التجارة فى الأسواق، بجانب تصريف السلع المخزنة لدى المحلات من خلال بيعها بعد تقديم تخفيضات عليها، منوها بأن تخفيضات هذا العام فى موسم الشتاء قد تصل إلى ٦٠٪ على الملابس والأدوات المنزلية والشنط والأحذية.


د. محمد معيط

المالية: مصر أول دولة إفريقية تصدر السندات الخضراء

كتب: رمضان أبو إسماعيل

قال د. محمد معيط، وزير المالية، إن مصر تعد أول دولة فى إفريقيا تصدر السندات الخضراء، لافتا إلى أن تلك السندات تصدر للحصول على تمويل يختص بالمشاريع المستدامة المتعلقة بالبيئة والمناخ.

وأضاف معيط، خلال لقاء نظمته الغرفة التجارية المصرية بالإسكندرية معه وعدد من مجتمع الأعمال السكندري، أن الوزارة تسعى فى الوقت الحالي لميكنة الاقتصاد المصري، من خلال تطوير النظام الإلكتروني بمصلحتي الضرائب والجمارك.

وأكد على ارتفاع الإيرادات فى النصف الأول من العام المالي إلى ١٧٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، نتيجة النظام الإلكتروني بمنظومة الضرائب، مشيرًا إلى أن زمن الإفراج الجمركي تراجع بنسبة ٥٠٪ عقب تطبيق منظومة النافذة الواحدة.

الأوقاف تطرح تفسيرًا «للقرآن الكريم» باللغة اليونانية

كتب - محمد أبو السول

أعلنت وزارة الأوقاف إصدار بواكير النسخ الأولى من ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة «اليونانية»، ترجمة د. شاكر على موسى، أستاذ اللغة اليونانية الحديثة بكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر الشريف، بإشراف وتقديم د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف.

وأكد الوزير فى تقديمه لهذه الترجمة: «يسرنا أن نقدم لكل الناطقين باللغة اليونانية هذه الترجمة الميسرة لمعاني القرآن الكريم فى ضوء كتاب المنتخب فى تفسير القرآن الكريم من إصدار المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، فى ضوء فهمنا لهذه المعاني التي نأخذ منها على قدر طاقتنا البشرية فى حين تبقى أسرار النص المنزل معطاءة لكل زمان ومكان».


د. محمد مختار جمعة

وأضاف: «قد قام بترجمة هذه المعاني إلى اللغة اليونانية الدكتور شاكر علي موسى عضو هيئة التدريس بكلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر، وعضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.. نسأل الله (عز وجل) أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعله خالصا لوجهه، وأن ينفع به العالمين، والله من وراء القصد، وهو الموّفق والمستعان، والهادي إلى سواء السبيل».



إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

سعيد عبده رئيس مجلس الإدارة

ومحمد أمين رئيس التحرير

وأعضاء مجلس الإدارة

واللجنة النقابية وجميع الصحفيين والعاملين

بمؤسسة دار المعارف

ومجلة أكتوبر

ينعون فقيد الوطن والصحافة

الكاتب الصحفى

ياسـر رزق

تغمده الله برحمته وألهم أسرته الصبر والسلوان

السيسي فى عيد الشرطة:
أرض مصر لا يمكن أن تنضب أبدًا من الأبطال

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن الغاية الأسمى للدولة هي الحفاظ على بقائها وحفظ الأمن وتحقيق الأمان للمواطنين، وإن ذلك لن يتأتى إلا بوجود جهاز شرطة واع ومدرك لطبيعة وظيفته.
وأكد الرئيس السيسي - خلال كلمته في احتفال وزارة الداخلية بالذكرى الـ 70 لعيد الشرطة - أن رجال الشرطة أثبتوا في معركة الإسماعيلية عام 1952، أن الدفاع عن الأوطان ليس مرهونا بامتلاك العدة والعتاد بل بمدى عقيدة الرجال الراسخة داخل نفوسهم.
وحيا الرئيس شهداء الشرط وأسرهم، وقال: لن ننسى ما قدموه للوطن، وعزاؤنا في استشهادهم أنهم بذلوا أرواحهم في بلد به 100 مليون نسمة لنتمكن من العيش في سلام وأمان وتقدم.

تامر عبدالفتاح

نبه الرئيس السيسي إلى أن ما يقوم به رجال الشرطة من الحفاظ على الوطن ومحاربة الإرهاب يدل على أن أرض مصر لا يمكن أن تنضب أبدا من الأبطال.. وقال: إن ما يقوم به رجال الشرطة من حفظ أمن واستقرار الوطن ومحاربة الإرهاب البغيض خير دليل على أن معين الأمة لا ينضب وأرضها الطيبة تفيض دائما بالخير وتنجب رجالا يدركون جيدا قيمة الانتماء لهذا الوطن.

وقال الرئيس السيسي إنه مع حلول يوم الخامس والعشرين من يناير كل عام تهب علينا نسمات العزة والكرامة الوطنية حينما نستعيد معًا ذكرى عزيزة غالية، على قلب ووجدان كل مصري، ذكرى تعالت معها صيحات المطالبة بالحرية والاستقلال الوطني، ففى ذلك اليوم من عام ١٩٥٢ كانت هناك طليعة من أبناء مصر الشرفاء على موعد مع المجد، الذين قاموا بتخليد بطولاتهم فى الذاكرة الوطنية تحاكى وتفاخر بهم الأجيال المصرية.

وأضاف: «أن رجال الشرطة يدركون جيدًا قيمة الانتماء لهذا الوطن، وإنني من موقع المسئولية، أثمن دورهم الوطني جنبًا إلى جنب، مع أشقائهم من رجال القوات المسلحة البواسل، الذين يمثلون معًا، الحصن المنيع، لحماية الوطن من كل شر، تحية لهم جميعًا على بطولاتهم وتضحياتهم والتي لولاها، ما كان لمصر أن تسير على طريق التنمية الشاملة، التي تنشدها لشعبها».

وحيا الرئيس السيسي أرواح الشهداء، وقال: إن «تلك الشموع المضيئة، التي اختارت الخلود فى السماء، على البقاء فى الأرض وإلى أسرهم، التي عانت وتحملت فراقهم، من أجل الهدف الأعظم وهو بقاء مصر مرفوعة الرأس ولكي تبقى مصر هكذا، لابد أن نستحضر الروح، التي بثها فينا أبناء الوطن الشرفاء ونحن نواجه المحن والأزمات، التي تعترض طريقنا ومن هذه الأزمات، تأتي جائحة فيروس كورونا التي تجتاح العالم كله.

فى هذا الإطار، أعرب الرئيس عن شكره باسم المصريين للأطقم الطبية على ما يقدمونه من تضحية، فى مواجهة هذا الوباء للحفاظ على صحة المصريين.

وتابع: «لا يفوتني اليوم أن أوجه لكم التحية بمناسبة ثورة الخامس والعشرين من يناير، والتي عبرت عن تطلع المصريين لبناء مستقبل جديد لهذا الوطن ينعم فيه جميع أبناء الشعب، بسبل العيش الكريم.. إن الطريق ما زال أمامنا طويلا، وما تم تحقيقه على الصعيد الاقتصادي الأمني هو مجرد خطوة على طريق بناء المستقبل، الذي نسعى لتثبيت دعائم استقراره، وبناء الجمهورية الجديدة، التي تحفظ كرامة المواطن المصري، توفر له أفضل الظروف المعيشية».

وأشار إلى مبادرة «حياة كريمة» التي تجوب كل محافظات مصر؛ لتحقيق غد أفضل للأجيال القادمة، قائلا إن هذا الطريق لن يكون ممهدًا، دون وجود عوائق تعترض مسيرتنا فى ظل تحديات ومخاطر تواجه الأمن القومي المصري، وقدر مصر أن تعيش وسط منطقة مضطربة كانت ولا تزال هي بؤرة الأحداث الدولية تتعارض فيها المصالح، وتتشابك فيها التوازنات، وتتغير فيها التحالفات فما كان مستحيلا بالأمس، أصبح ممكنًا اليوم وما كان من الثوابت فى الماضي، أضحى فى الحاضر أمرًا قابلًا للتغيير ولا سبيل أمامنا لمجابهة كل هذه الأمور، إلا بوحدتنا وتماسكنا الوطني، فبهما دون غيرهما نحافظ على ثوابتنا الوطنية، التي لا تتدخل فى شئون الآخرين، ولا تقبل التفريط فى حقوق المصريين.. هذا هو عهدنا وتلك هي عقيدتنا، التي لن نحيد عنها أبدًا مهما بلغت التحديات ومهما كانت الصعوبات».

وقال الرئيس السيسي: «إنني أشكر الله سبحانه وتعالى الذي كان له الفضل الأكبر علينا فى ظل جائحة كورونا، أتصور أن تأثير الجائحة كان فى أضيق وأقل ما يمكن، فله الشكر والحمد».

وأضاف أن هناك إنجازًا كبيرًا تم تحقيقه فى دحر الإرهاب بدماء أبنائنا، الذين قدموا أرواحهم فى هذه المعركة، إن أبناءنا، الذين ضحوا بأنفسهم دفعوا ثمنا غاليا فى سبيل أن تعيش البلاد فى أمان وتأمين حياة أكثر من ١٠٠ مليون مصري.

وأكد الرئيس السيسي أنه على مدار السنوات السبع الماضية ضحى الكثير من أبناء الوطن ودفعوا أغلى ما عندهم فى سبيل أن تسير عجلة التنمية والرخاء فى البلاد وبناء مصر القوية والجديدة.



> **«معركة الإسماعيلية» تخلد بطولات الشرطة فى الذاكرة الوطنية وتفتخر بها الأجيال**

> **الطريق مازال طويلًا وما تم تحقيقه اقتصاديا وأمنيا خطوة على طريق بناء الجمهورية الجديدة**

> **شهداء الشرطة شموع مضيئة اختاروا الخلود في السماء لتبقى مصر مرفوعة الرأس**



القاهرة.. درع الأمن القومي العربي

مصر بطبيعتها تمتلك عمقا استراتيجيا فى محيطيها الإقليمي والدولي، فهي تمثل العمق العربي بكل أبعاده، والدرع الواقي للأمن القومي العربي، خاصة مع اهتمام الرئيس عبدالفتاح السيسي بالحفاظ على مقدرات المنطقة ومواجهة مختلف التحديات الإقليمية، ولذلك فإننا عندما تتحدث القيادة المصرية فإن الجميع ينصت بلا تردد، ليس عربيا فقط وإنما أيضا دوليا. من هنا جاءت زيارة الرئيس السيسي لدولة الإمارات، وذلك استمراراً لمسيرة العلاقات الوثيقة والمتميزة التي تربط البلدين وما يجمعهما من مصير ومستقبل واحد

تامر عبدالفتاح

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال لقائه فى قصر الوطن بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، على متانة العلاقات المصرية الإماراتية وقوتها وما تتميز به من خصوصية وحرص مصر على تطوير التعاون والتنسيق الثنائي الوثيق لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين والأمة العربية، خاصة من خلال تكثيف وتيرة انعقاد اللقاءات الثنائية بين كبار المسئولين من البلدين بصورة دورية للتنسيق الحثيث والمتبادل تجاه التطورات المتلاحقة، التي تشهدها حالياً منطقة الشرق الأوسط وتعزيز وحدة الصف والعمل العربي والإسلامي المشترك فى مواجهة مختلف التحديات الإقليمية.

> **الرئيس السيسي يدعم أمن الإمارات.. ويستقبل الرئيس الجزائري في قصر الاتحادية في أول زيارة له للقاهرة**

مباحثات ثنائية

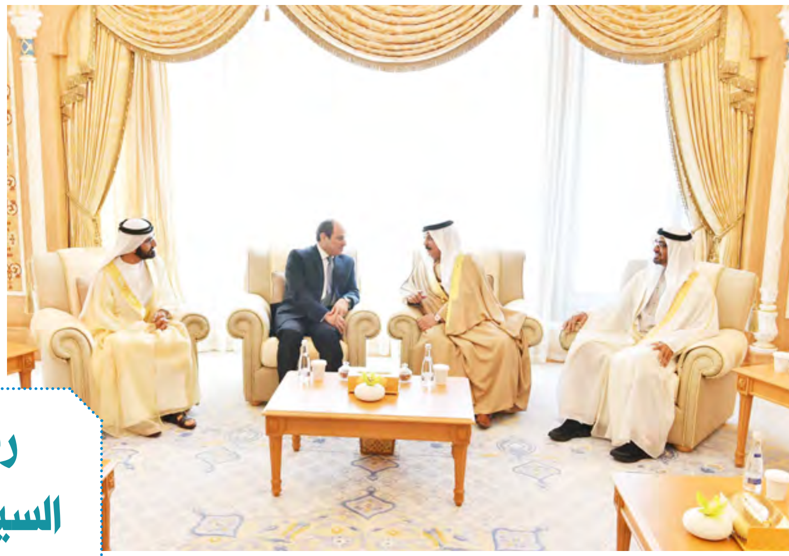
وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الرئيس السيسي والشيخ محمد بن زايد آل نهيان عقدا مباحثات ثنائية، حيث أعرب ولي عهد أبو ظبي عن ترحيبه بالرئيس السيسي ضيفاً عزيزاً على الإمارات، معربا عن اعتزاز الحكومة والشعب الإماراتي بما يجمعهما بمصر وشعبها من أواصر تاريخية وطيدة وعلاقات وثيقة فى مختلف المجالات، مؤكداً التقدير البالغ للدور الاستراتيجي والمحوري الذي تقوم به مصر تحت قيادة الرئيس السيسي فى حماية الأمن القومي العربي والدفاع عن قضايا الأمة العربية، وكذلك مساعي مصر الدؤوبة فى سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية فى المنطقة، وذلك ارتكازا على ثقل دور مصر ومحوريته ومقوماته على الساحة الإقليمية.

وأعرب الرئيس السيسي عن اعتزازه بحفاوة الاستقبال، مؤكدا أن زيارته للإمارات جاءت دعماً لأواصر التعاون الثنائي على جميع الأصعدة، مجدداً فى هذا الإطار الإعراب عن تضامن مصر حكومة وشعباً مع دولة الإمارات الشقيقة جراء الحادث الإرهابي الأخير، الذي أسفر عن وفاة وإصابة عدد من المدنيين، ومؤكداً إدانة مصر لأي عمل إرهابي تقترفه ميليشيا الحوثي لاستهداف أمن واستقرار وسلامة دولة الإمارات الشقيقة ومواطنيها، ودعم مصر لكل ما تتخذه الإمارات من إجراءات للتعامل مع أي عمل إرهابي يستهدفها وذلك فى إطار موقف مصر الراسخ من دعم أمن دولة الإمارات العربية المتحدة واستقرارها والارتباط الوثيق بين الأمن القومي المصري وأمن الإمارات الشقيقة.

ثوابت الدولة المصرية

وأضاف المتحدث الرسمي أنه تم خلال اللقاء التباحث حول مختلف جوانب العلاقات الثنائية، فضلًا عن التشاور إزاء مستجدات القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحة الإقليمية، خاصةً ليبيا واليمن، حيث تم التوافق على أن مسارات الحلول السياسية هي الأساس لحل تلك القضايا.

وأكد الرئيس السيسي فى هذا الخصوص، ثوابت الموقف المصري تجاه تسوية الأزمات الإقليمية، والتي ترتكز بالأساس على تقويض التدخلات الخارجية ومحاربة العنف والجماعات المتطرفة والإرهابية والحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية،





رسائل الرئيس السيسي في المؤتمر الصحفي مع الرئيس «تبون»

وذلك بهدف استعادة الأمن والاستقرار فى الدول، التي تعاني من تلك الأزمات، والحيلولة دون تهديدها للأمن الإقليمي.

كما أكد الرئيس السيسي فى هذا الإطار أن التكاتف ووحدة الصف العربي واتساق المواقف يعتبر من أقوى السبل الفعالة لدرء المخاطر الخارجية عن الوطن العربي ككل.

مباحثات رباعية

كما شارك الرئيس عبدالفتاح السيسي فى جلسة مباحثات رباعية، فى قصر الوطن بأبوظبي، مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي، والملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي.

وأوضح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي أنه تم التباحث بشأن تطورات القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المتبادل، وسبل تعزيز التنسيق والتعاون بين الأشقاء لدفع آليات العمل العربي المشترك فى مواجهة التحديات الراهنة التي تواجه المنطقة.

العلاقات مع الجزائر

على جانب آخر، استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي نظيره الجزائري عبد المجيد تبون بقصر الاتحادية، وعقد جلسة مباحثات أعقبها مؤتمر صحفى مشترك، أعرب فيه الرئيس السيسي عن تقدير مصر البالغ للروابط التاريخية العميقة، التي تجمعها مع الجزائر فى ظل علاقات الأخوة بين الشعبين الشقيقين، ووحدة مصيرهما وأهدافهما المشتركة، مؤكدا توافق الجانبين على تطوير التعاون الثنائي بما يحقق التنمية الشاملة فى البلدين.

وأضاف أن هناك إرادة سياسية مشتركة؛ لتعزيز العلاقات بين البلدين وتفعيل أطر التعاون والتنسيق المشترك فى مختلف المجالات؛ لتحقيق التنمية الشاملة ومكافحة الإرهاب وصون مقدرات الدولة، مؤكدا ضرورة مكافحة الإرهاب وتبني المجتمع الدولي مقاربة لمواجهته وتقويض قدراته وتجفيف منابعه.

وشدد الرئيس على ضرورة تفعيل آليات العمل العربي المشترك لصون الأمن القومي العربي ومقدرات الدول العربية.. متمنيا التوفيق للجزائر فى رئاستها القمة العربية القادمة.

وأضاف لقد أجريت مع الرئيس «تبون» مباحثات مكثفة وبناءة تناولنا خلالها مختلف الموضوعات الثنائية والإقليمية والدولية، ذات الاهتمام المتبادل بين البلدين، وقد عكست المشاورات إرادتنا السياسية المشتركة، نحو تعزيز العلاقات المتميزة بين البلدين والارتقاء بها فى مختلف المجالات إلى آفاق أرحب وذلك من خلال تفعيل أطر التعاون، وآليات التشاور والتنسيق على كل المستويات أخذًا فى الاعتبار التحديات المشتركة، التي تواجه مصر والجزائر، ومنها تحقيق التنمية الشاملة، ومواجهة

> **الرئيس السيسي يؤكد تضامن مصر حكومة وشعباً مع دولة الإمارات الشقيقة جراء الحادث الإرهابي الأخير**

ضرورة تبني المجتمع الدولي لمقاربة شاملة للتصدي للإرهاب بمفهومه الشامل

ضرورة مواجهة التدخلات الخارجية والفكر المتطرف وصون مفهوم الدولة ومؤسساتها الوطنية

نتمنى التوفيق للجزائر في رئاستها للقمة العربية القادمة

بحثنا سبل تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود 4 يونيو 1967

توافقنا على ضرورة عقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ليبيا بالتزامن وخروج القوات الأجنبية والمرتزقة

ندعو لعقد الدورة المقبلة للجنة العليا المشتركة وآلية التشاور السياسي بما يخدم تعزيز أطر التعاون الثنائي

اتفقنا على استمرار التنسيق والتعاون في إطار الاتحاد الإفريقي دعما لبنية السلم والأمن وتنمية القارة

التدخلات الخارجية فى المنطقة، ومكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، وصون مفهوم الدولة ودور مؤسساتها الوطنية.

التنمية الشاملة

وأكد أهمية تطوير التعاون فى المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية، وتذليل أية عقبات فى هذا الخصوص بما يحقق أهداف التنمية الشاملة فى البلدين، ويعظم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

ودعا الرئيس السيسي الأجهزة المعنية فى مصر والجزائر إلى سرعة بدء إجراءات الإعداد لعقد الدورة المقبلة، لكل من اللجنة العليا المشتركة، وآلية التشاور السياسي بما يخدم جهود دعم العلاقات، وتعميق الشراكة الثنائية بين البلدين، وتعزيز أطر التعاون والتنسيق، إزاء كل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وشدد على استمرار التعاون المكثف، فى مجال مكافحة الإرهاب، بكل أشكاله وصوره وضرورة تبني المجتمع الدولي، لمقاربة شاملة للتصدي للإرهاب بمفهومه الشامل، ومختلف أبعاده إلى جانب مواصلة مواجهة جميع التنظيمات الإرهابية، بدون استثناء أو تفرقة وتكثيف الجهود لتقويض قدراتها، على استقطاب أو تجنيد عناصر جديدة، وتجفيف منابع تمويلها.. وقال: «لقد ثمنت فى هذا السياق، جهود الجزائر فى مكافحة الإرهاب فى منطقة الساحل والصحراء، فى ظل التحديات بتلك المنطقة».

ولفت الرئيس السيسي إلى أنه بحث مع الرئيس الجزائري آخر المستجدات المطروحة على الساحة العربية، وقال: إننا توافقنا فى الرؤى، على أهمية دفع آليات العمل العربي المشترك، بما يهدف إلى صون الأمن القومي العربي، وحماية وحدة وسيادة مقدرات الدول العربية.

وتابع: بحثنا آخر تطورات القضية الفلسطينية، والجهود المبذولة لحفظ حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، وتحقيق تطلعاته فى دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

الأزمة الليبية

واستطرد: كما تناولنا مستجدات الأزمة الليبية، حيث توافقنا فى الرؤى، على ضرورة عقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن وخروج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة والمقاتلين الأجانب بدون استثناء، و فى مدى زمني محدد تنفيذًا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومخرجات مساري باريس وبرلين وبما يعيد ليبيا إلى الليبيين، ويحقق وحدتها وسيادتها واستقرارها.

وقال الرئيس السيسي إننا تناولنا قضية الأمن المائي المصري، كونه جزءًا من الأمن القومي العربي، وتوافقنا على ضرورة الحفاظ على الحقوق المائية لمصر، باعتبارها قضية مصيرية.

وأضاف الرئيس لقد ثمن الرئيس «تبون» من جانبه الجهود، التي تبذلها مصر من أجل التوصل إلى اتفاق شامل ومنصف، بشأن قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة» فى إثيوبيا.

وتابع: إننا اتفقنا على تعزيز جهودنا على الساحة الإفريقية، فى ظل الدور المهم، الذي تضطلع به كل من مصر والجزائر فى هذا الشأن واستمرار التنسيق والتعاون فى إطار الاتحاد الإفريقي ومواصلة جهود دعم بنية السلم والأمن، والتنمية فى القارة الإفريقية بما يمكنها من تجاوز أي تحديات تواجهها وتحقيق الرخاء والاستقرار، لسائر أبناء قارتنا الإفريقية.



بعد إعلان الرئيس ..

«المجتمع المدنى» يبدأ عام التحدي

محمد ربيع

جاء إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي عام ٢٠٢٢ عاما للمجتمع المدني، مؤكدًا أنه لا غنى للدولة عن المجتمع المدني، وأوضح الرئيس أن المقاربة التنفيذية للسياسات الحكومية تتطلب شراكة وتعاونًا من المجتمع المدني، وبناء ثقافة ووعي مجتمعي داعيا المجتمع المدنى إلى مواصلة العمل بجد واجتهاد جنبًا إلى جنب مع مؤسسات الدولة المصرية، لتحقيق التنمية المستدامة فى كل المجالات، ونشر الوعى بثقافة حقوق الإنسان، مساهمة فى تحقيق آمال وطموحات الشعب المصرى العظيم. ويحفل عام المجتمع المدني بمسئوليات ضخمة وعبء ثقيل على تلك المنظمات والمؤسسات والجمعيات، حيث يصل عدد الجمعيات الأهلية التى قامت بتوفيق أوضاعها حتى الآن ١٨ ألف جمعية من أصل ٥٢ ألفًا مسجلة بالوزارة قبل صدور لائحة القانون.

وأطلقت وزارة التضامن، المنظومة الإلكترونية لتنظيم العمل الأهلي، بتحريره من خلال الإشهار الإلكتروني وهذا ما لم يحدث فى أى دولة بالعالم، لتوفر حصرًا لكل جهود العمل الأهلى والمجتمع المدني، كذلك التحول الرقمى والميكنة لتقديم خدمات للعمل الأهلى فى مصر كما يوجد وحدة مسئولة عن المنظومة من خلال قاعدة بيانات أهلية ومتابعة دور الوزارة فى دعم العمل الأهلي فى مصر.

الدولة والمجتمع المدني

أيمن عقيل، الخبير الحقوقي الدولي ورئيس مؤسسة ماعت، أكد أن إعلان الرئيس السيسي عام ٢٠٢٢ عاما للمجتمع المدني، يؤكد أن الدولة أصبحت لأول مرة تعمل جنبا إلى جنب مع المجتمع المدني بدلا من العمل منفردة، وبشكل تعاوني وليس صداميًا.

وطالب عقيل بضرورة العمل معًا من أجل تطبيق الاستراتيجية وانتقالها للتنفيذ الفعلي وتنفيذ السياسات العامة المرجوة ذات الصلة بحقوق الإنسان، وأكد أن هذا لا يمكن أن ينفّذ إلا من خلال وعي مجتمعي أولا بهذه الحقوق وكيفية المطالبة بها واستيعابها، وثانيا موظفون عموميون ومكلفون بتنفيذ القوانين على دراية كافية بما استهدفته الاستراتيجية من نتائج.

جسور للتواصل بين المؤسسات

وأكد عصام شيحة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، ضرورة العمل على تفعيل توجيهات الرئيس فى دعم وتمكين منظمات المجتمع المدنى من أداء كل أدوارها بما يحقق صالح الوطن والمواطن ويحقق منظومة الحقوق الإنسانية فالمجتمع المدني شريك للدولة فى تحمل أعباء تطوير المجتمع، وأكد شيحة أنَّ الدولة أدركت أنه لا تستطيع أداء أدوارها دون المجتمع المدني، إذ إن مصر قد تعاملت مع المجتمع المدني متأخرًا، أي بعد نحو ١٠٠ عام على تواجده فى العالم، «بدأ كعمل خيري ثم عمل تنموي وأخيرا عمل حقوقي، ومصر أدركت أنه لبناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة يجب أن يكون هناك شركاء للتنمية».

وأوضح شيحة، أنَّ الدولة وخلال إطلاقها لمنتدى شباب العالم، أدركت أن فكرة التواصل بين المنظمات والجمعيات أيسر بكثير من التواصل بين مؤسسات الدولة فقط، ومن السهل الآن أن تفتح الجمعيات المتشابهة جسورا وعلاقات بينها وبين المنظمات المماثلة لها، وتناقش القضايا الدولية ذات الاهتمام، والمجتمع المدني، سهل جدا يتعامل مع أزمات مثل كورونا والتغير المناخي.

وأضاف أن هناك العديد من المهام لمؤسسات المجتمع المدني، أبرزها المساهمة بشكل فعال فى تطبيق الاستراتيجية من خلال إطلاق حملات توعوية للمُواطنين بنشر ثقافة حقوق الإنسان، وحملات أخرى لتحسين أوضاع المواطنين والتوعية فى القضايا الوطنية مثل حقوق المرأة والطفل وتجديد الخطاب الديني ومحاربة الإرهاب والتطرف بالإضافة إلى تلبية احتياجاتهم فى مختلف القرى والمحافظات.

مرحلة جديدة للتكامل والتعاون

وثمن علاء شلبي، المحامي ورئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان، تبني الرئيس لإعلان ٢٠٢٢ عاما للمجتمع المدني، واصفًا إياه بأنه أمر بالغ الدلالة على إطلاق مرحلة جديدة فى تعزيز التكامل والتعاون بين الدولة والمجتمع المدني، بحيث يغطي كل المجالات، ونتوقع فى غضون الأسابيع القليلة المقبلة انطلاق آليات تعاون مستقرة.

وأشار إلى أنه يجب دفع الجهود لتبني التعديلات التى قدمتها الحكومة إلى مجلس النواب فى مايو ٢٠١٧ لتحديث وتطوير قانون



عصام شيحة: توجيهات الرئيس دعمًا وتمكينًا لمنظمات المجتمع المدنى لأداء كل أدوارها



د. طلعت عبد القوي: لقاءات وورش عمل بالتعاون مع «التضامن الاجتماعي» خلال الفترة القادمة



الإجـراءات الجنائيــة، علــى نحو يـؤدى للتخلص من أزمـات الحبس الاحتياطى، ويسـمح بتطبيق الضمانات التى نص عليها دستور ٢٠١٤ فى تقوية عدالة المحاكمات.

والإيعـاز بإطلاق حريات التعبير، وحث الجهـود للانتهاء من النظر فى المشاريع المتعددة لقانون المعلومات لإطلاقه فى أسرع وقت ممكن، باعتباره أساسـا لا غنى عنه لمعالجة أزمة الإعلام وتأمين الشـفافية، فضـلا عن أهميته لإصلاح التشـريعات الجنائيـة فى مجالات الرأى، ودوره فى مراجعة لائحة جزاءات المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام.

مجتمع مدني قوي

وقـال محمود البـدوي، الخبير الحقوقي ورئيـس الجمعية المصرية لمساعدة الأحداث وحقوق الإنسان، إن إطلاق عام ٢٠٢٢ عاما للمجتمع المدنـي لـه دلالة قوية لكل من يعلم شـكل وطبيعـة العلاقة بين الدولة وبـين المجتمـع المدني، مضيفًا أنــه لا يوجد دولة مُتقدمـة ومُتحضرة قامت إلا بتضافـر جهود عنصرين مهمين، وهما النظام الحاكم ممثل فى الحكومة والمجتمع المدني بكل ما يشـمله من كيانات غير حكومية، مثـل النقابات والتكتلات ومنظمات العمل المدني والاجتماعي وغيرها من المنظمات التابعة للمجتمع المدني.

وأضـاف، أن هذا يؤكد أن الدولة تحترم تعهداتها التي نصت عليها فى الدستور المعدل فى يناير من عام ٢٠١٤، لافتًا إلى أنه سابقًا كانت التعهدات التي ينص عليها الدستور والعمل الأهلي، كان متواجدا لكن قيـد الكتـب أو التوصيات أو التعهدات الحكوميـة ولم يصل إلى حيز التنفيذ بالشكل المطلوب.

واختتـم البـدوي كلامه بأن القيادة السياسـية الحاليـة تدرك قيمة وأهميـة وجـود مجتمع مدني قوي جنبـا إلى جنب مـع الحكومة، لأن هناك بعض الأدوار التي لا تستطيع أن تلعبها الحكومة يستطيع وبنجاح أن يقوم بها المجتمع المدني بما لديه من تاريخ مع القواعد الشعبية.

تحقيقا لحياة كريمة

وأشـاد إسـلام الغزولي، رئيس مجلس إدارة جمعية إشراقة للتنمية والتدريب، بتوصيات الرئيس عبد الفتاح السيسـي اعتبار عام ٢٠٢٢ عاما للمجتمع المدني، بحيث تقوم إدارة المنتدى والجهات والمؤسسـات المعنية بالدولة بإنشاء منصة حوار فاعلة بين الدولة وشبابها ومؤسسات المجتمع المدني المحلية والدولية.

وأشـار الغزولي، إلى أن تلك الخطـوة تعد تأكيدا على جدية الدولة وتطلعهـا إلـى مزيد من دعـم منظمات المجتمع المدنـي، وتطوير ملف حقوق الإنسان، والذى توليه اهتمامًا كبيرًا، حيث وجهت كل مؤسساتها نحو نشر ثقافة العمل التطوعي، ويتواكب ذلك مع إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان.



محمود البدوي: القيادة السياسية تدرك أهمية وجود مجتمع مدني قوي إلى جانب الحكومة



د. راندا رزق: عام المجتمع المدني مسار تنموي يرسخ مبادئ الجمهورية الجديدة

18

ألف جمعية من أصل 52 ألف مسجلة قامت بتوفيق أوضاعها



علاء شلبي: مرحلة جديدة فى تعزيز التكامل والتعاون بين الدولة والمجتمع المدني

وأشـار إلى أن المجتمع المدني كان شـريكًا أساسيًا وفعليًا فى إعداد الاسـتراتيجية الوطنية لحقوق الإنسـان، وسـيتابع تنفيذها مع أجهزة الدولة المعنية، معتبرا أن اعتبار عام ٢٠٢٢ عاما للمجتمع المدني يؤكد اسـتدامة حالة التشـاور والحوار بـين الدولة وبين منظمـات المجتمع المدني تحقيقا لحياة كريمة نسـتعيد من خلالها إنسـانيتنا، وأشار إلى أن هذه التوصية تؤكد حرص الدولة المصرية على إشـراك مؤسسـات المجتمـع المدني فـى عملية التنمية الحقوقية بمفهومها الشـامل والتي تتبناها الدولة، بجوانبها الاجتماعية والاقتصادية.

مبادئ الجمهورية الجديدة

وأكدت الدكتورة راندا رزق، الأمين العام للمجلس العربي للمسـئولية المجتمعية، أنه مسار تنموي يرسخ مبادئ تأسيس الجمهورية الجديدة.

وأضافت الدكتورة راندا رزق، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أطلق العديد من المبادرات التي تربط بين أهداف التنمية المستدامة والتأثير الإيجابي على المجتمع، لافتة إلى أن الهدف السـابع عشـر من أهداف التنمية المستدامة هو عقد الشراكات لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك يعني الاسـتعانة بالقطاع الخـاص وتمويل المبادرات والاسـتراتيجيات القومية من خلال المجتمع المدني.

وأوضحـت رزق، أن مصـر تسـير على الطريـق الصحيح فى وضع خريطة واضحة لمواجهة الفقر والقضاء على الجوع، وأكدت أن التمكين الاقتصادي والصحي والحماية الاجتماعية هو السـبيل لمواجهة الفقر متعدد الأبعاد، وهو ما تسير عليه الدولة الآن.

لقاءات وورش عمل

وأكـد الدكتـور طلعت عبد القـوى، رئيس الاتحاد العـام للجمعيات الأهليـة، أن اختيار الرئيس عبد الفتاح السيسـي ٢٠٢٢ عام منظمات المجتمـع المدني يمثل إشـادة بمـا قدمته منظمات المجتمـع المدني من مسـاهمات فـى خطة التنميـة الاجتماعية والاقتصادية والاسـتدامة للدولـة والمبـادرات الرئاسـيـة خصوصًـا حملة «١٠٠ مليـون صحة» ومبـادرة «حيـاة كريمة»، ويمثل قرار الرئيس امتـدادا للقرار التاريخي الذي أصدره فى مطلع عام ٢٠١٩ استجابةً لمنظمات العمل الأهلي فى وقف العمل بالقانون رقم ٧٠ لسنة ٢٠١٧ ومطالبة الحكومة بفتح حوار مجتمعي يشارك فيه الشباب.

وأن الاتحـاد العـام للجمعيات والمؤسسـات الأهلية سـيعكف خلال الفتـرة القادمة لعقد لقاءات وورش عمل بالتعـاون مع وزارة التضامن الاجتماعي بوضع استراتيجية العمل الأهلي فى المرحلة القادمة.

تكامل الأدوار الثلاثة

فيمـا أشـاد د. محمد ممدوح، رئيس مجلس أمناء مجلس الشـباب المصـري، بالإعـلان عن عام ٢٠٢٢ عامًـا للمجتمع المدنــي، مؤكدًا أن تحقيـق التنمية الشـاملة لأي مجتمع هــي عملية قائمة على إشـراك جميـع فئاته عن طريـق تكامل الأدوار الثلاثة داخـل المجتمع والمتمثلة فــي الدولة والقطـاع الخاص والمجتمع المدني بحيـث تعمل القطاعات الثلاثـة من أجل تحقيق التنمية المسـتدامة، وهـو ما ينعكس بالإيجاب علـى مواطنـي الدولة، اتضح ذلك بصورة كبيـرة فى الفترات الأخيرة مع تدشين حجر الأساس فى الجمهورية الجديدة القائمة على أساس احتـرام حقوق الإنسـان وتعزيز كرامـة المواطنين وهو أيضًا ما سـعى مجلس الشـباب المصـري لتطبيقه عن طريق قطاعـات العمل بداخله باعتباره حلقة وصل بين المواطنين وسـلطات الدولة الثلاث وظهر ذلك فى عدد من المشـاريع والبرامج التدريبية التي يتم تنفيذها باسـتمرار لمختلـف الشـباب داخل جميـع محافظـات الجمهورية لتنميـة وعيهم وتعزيز مهاراتهم بإعتبارهم كوادر فعالة داخل المجتمع.

وأضـاف ممدوح، أنه لكي يصبح المجتمـع المدني فعالًا ومؤثرًا، لابد مـن إيمـان القيادة السياسـية بأهمية هـذا الدور وهو مـا تمثل اليوم بإعـلان عام ٢٠٢٢ عاما للمجتمع المدني أي أنها إشـادة كبرى بأهمية دورنا كوسـيط مكمل لدور الدولة فـى تحقيق التنمية، كما أن الإعلان عن الاسـتراتيجية الوطنيـة لتعزيز حقوق الإنسـان بمحاورها الأربعة هـو إنجاز ليس مصريا فقط وإنما إنجاز عربي تمتلك جمهورية مصر العربية فيه الصدارة والريادة حيث سيدفع ذلك عدد من الدول العربية على المستوى الإقليمي لتبني استراتيجيات مماثلة تعمل على النهوض بوضعية حقوق الإنسان داخل دولهم.



«قضايا المرأة» أولوية قصوي

إعادة الروح للمجتمع المدني من أبرز الظواهر الاجتماعية التي يشهدها المجتمع المصري في الوقت الراهن، للإسهام الإيجابي والفعال في التصدي للمشكلات الاجتماعية والإسهام المؤثر في خطط التنمية. ولا شك أن لمؤسسات المرأة دورا كبيرا وفعالا في المرحلة الراهنة.

عن هذا الدور قالت نهاد أبو القمصان، رئيسة المركز المصري لحقوق المرأة وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، إن المرأة المصرية حصدت الحقوق في عهد الرئيس السيسي وكانت بمثابة حلم وأصبح حقيقة بفضل رئيس مؤمن بالحقوق والحريات التي تعمل للسمو والارتقاء بالمجتمع وتدفعه نحو التقدم والتنمية وهو ما نتوقعه من الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، التي ستغير آليات ومفاهيم حقوق الإنسان في العالم.

محمد ربيع



صفاء علي: مرحلة جديدة لتعزيز التكامل والتعاون بين الدولة والمجتمع المدني

ذكرت «أبو القمصان»، أن جهود المركز تتمثل فى توعية المـرأة بحقوقهـا القانونيـة والسياسـية والاقتصاديـة، وتأكيد أهمية مشـاركتها فى الحياة العامة والسياسية؛ سواء ناخبة أم مرشحة. ويشمل نطاق عمل المركز تقديم الدعم للمرأة لممارسة حقها فى التصويت، وبناء قدرات المرشحات بالمهارات اللازمةِ للترشح للانتخابات، سواء البرلمانيـة أم المحلية، فضلاً عـن تنمية الوعي القانوني للمـرأة من خـلال تبسـيط المفاهيم القِانونيـة وتقديم خدمـة الاستشـارات القانونيـة مجانـاً، ورفـع دعاوى قضائيـة نيابـة عنهـا، من أجـل المطالبـة والدفاع عن حقوقها، وضمان تنفيذ قرارات المحاكم، وتقديم الدعم الاقتصادي من خلال صقل مهاراتها فى مجال المشاريع الصغيرة والمتوسـطة والمتناهية الصغر، كما يعمل المركز على تقديم الدعم الاقتصادي للشابات من خلال سلسلة مـن الـدورات التدريبية، التي تهدف إلـى تقديم الدعم الفني لصاحبات المشـاريع الصغيـرة والوصول بهن إلى بدايـة طريق النجـاح، كما يقوم بدور قـوي فى التوعية والتدريب على أهداف التنمية المستدامة وأجندة ٢٠٣٠ التـي بات العمـل عليها ضرورة ملحة مـن أجل تحقيق حياة أفضل لجميع الأطراف.

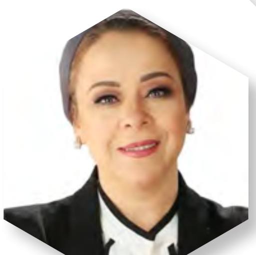
تعزيز التكامل والتعاون

وقالـت صفـاء علي مدير مركـز سـيداو للديمقراطية وحقوق الإنسان، إن إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسى ٢٠٢٢ عاما للمجتمـع المدنى، يعد قبلة الحياة للمجتمع المدنـي، ومرحلة جديـدة لتعزيز التكامـل والتعاون بين الدولة والمجتمع المدنى.

وأشـارت، إلى أن مركز سـيداو، يبذل جهدا لرصد آثار الأزمات العالمية الكبرى على النساء وتقوم بوضع خطط عمل اسـتراتيجية لدعم النسـاء والفتيات فى مواجهة الأزمات والعمل علـى رعاية ضحايا العنف، خاصة من البنات والنسـاء الواقع عليهن العنف، وتقديم الخدمات الطبية والنفسـية والقانونية لمسـاعدة النسـاء ضحايا العنف، وتوفير المسـاعدة المناسـبة لتمكينهن من إيجاد سـبل الـرزق والإندماج والمسـاهمة فى دعم وتشـجيع المبـادرات الإعلامية الخاصة التي تعمـل لصالح المرأة وتعـزز حقوقهـا فى وسـائل الإعلام المرئيـة والمكتوبة والمسموعة وكافة أشكال الاتصال.

مبادرة مساحات آمنة

وسـام الشـريف، رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصريين بلا حـدود للتنميـة، أطلقـت البرنامج التدريبـي لبناء قدرات منظمـات المجتمع المدنى حـول آليات المناصرة والمسـاءلة لقضايـا المـرأة المتعلقـة بحقـوق الصحـة الإنجابية والجنسية فى إطار اهتمام المؤسسة بمكافحة كافة أشكال العنف القائم على خلفية النوع الاجتماعى. وقالت وسام الشـريف: نعمل كمتطوعين لخدمة وطننا الحبيب، ويأتى هذا البرنامـج التدريبى ضمن فعاليات مبـادرة «مسـاحات آمنة» التـى تطلقهـا «مصريين بلا حدود» فى إطـار اهتمامها بتعزيـز دور المجتمع المدني فـى العمل علـى القضايا النوعية، التـي تخدم المجتمع المحلـي، وخصوصا برامج دعم وتمكين النسـاء وتوفير منـاخ آمن لهن خال مـن كل صور العنف والتمييز المبني علي النوع الاجتماعي.



نهاد أبو القمصان: تأكيد مشاركة المرأة في الحياة السياسية سواء ناخبة أو مرشحة

النقابات المهنية تستعيد عافيتها

2013

سقوط الأقنعة عن خلايا الإرهابية النائمة بالنقابات



نقيب الصيادلة: تعاظم دور المجتمع المدني في التنمية



31

نقابة مهنية فى مصر حاليا

نقيب محامي شمال القاهرة: الفرصة مواتية لتنمية دور النقابات



نقيب الأشراف: نعيش عصر بناء الإنسان وإعلاء قيم المواطنة

محمد ربيع

المجتمع المدني الشامل يضم عددا كبيرا من القطاعات فى مصر من أهمها النقابات المهنية التي تضم مجموعات من الأفراد المنتمين لمهنة واحدة، ينتظمون فى إطار مؤسسي مهمته حماية مصالح أعضائه والعمل على تعظيمها، ويوجد فى مصر حاليا ٣١ نقابة مهنية، فهل استعدت النقابات للدخول فى عام المجتمع المدني؟ هذا ما تجيب عنه «أكتوبر» فى السطور التالية..

نشأة النقابات جاءت من أجل خدمة وتنمية مصالح القطاعات المهنية التي تمثلها أكبر قطاعات المجتمع المدني على الإطلاق وأوفرها حظا فى عملية التنشئة الوطنية واحتلتها الجماعات الإرهابية تحت مسميات كثيرة منها الخدمات النوعية لفترة كبيرة وكانت الجماعة تستغل عناصرها فى النقابات للحشد لصالح الجماعة وعانت منذ عام ٢٠١٣ بعد سقوط قناع الإرهاب عن بعض أعضائها من ضعف فى الخدمات نتيجة انسحاب أو هروب عدد من كوادرها بعد اكتشاف خططهم الخبيثة لاحتلال تلك النقابات وسرعان ما استقر عدد كبير منها بمجالس منتخبة وبجو ديمقراطي، لكن ما زال أعضاؤها يحتاج إلي تعظيم دور النقابة.

تنمية دور النقابات

عمرو محيى الدين، نقيب محامي شمال القاهرة، يرى أن الفرصة الآن مواتية لتنمية دور النقابات المهنية لخدمة ومراعاة مصالح أعضائها ونحن فى نقابة المحامين بدأنا بالفعل مع بداية عام المجتمع المدني فى توقيع برتوكولات للتدريب المهني مع كبرى المؤسسات فى الكمبيوتر واللغات وفن التواصل مع الآخرين؛ لكي يتمكن المحامون من مسايرة العصر، الذي يعيشون فيه والتجاوب مع المجتمع الذي يعملون من أجله.

وأضاف محيى الدين، أننا نعمل أيضًا على تطوير أنظمة الرعاية الصحية والمعاشات والإعانات العاجلة، كما يتم عقد اجتماعات دورية مع الجمعية العمومية للنقابة على أساسها نضع برنامج عمل يبدأ المجلس فى تنفيذه.

منصة حوار فاعلة

وأكد عبدالوهاب خضر، مدير مركز معلومات الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، أن الاتحاد العام لنقابات عمال مصر والنقابات العامة التي يصل عددها إلى ٢٨ نقابة عامة تضم الملايين من العمال فى كافة القطاعات، وباعتباره من أبرز منظمات المجتمع المدني يثمن ويساند ما أعلنه الرئيس عبدالفتاح السيسي بإنشاء منصة حوار فاعلة بين الدولة وشبابها، ومؤسسات المجتمع المدني المحلية والدولية وله دلالة كبيرة على الاهتمام به فى الجمهورية الجديدة التي تتسع للجميع، وتفتح المجال أمام الحريات وحقوق الإنسان بشكل أكبر، حيث أن ذلك يأتي على خلفية استكمال الإجراءات القانونية للعمل الأهلي فى مصر، فهناك الكثير من القرارات التي ساعدت على ذلك منها إلغاء الطوارئ وقرارات العفو وغيرها من الإجراءات القوية التي تساعد على العمل الأهلي والمدني فى مصر، وتفتح المزيد من المجال أمام حقوق الإنسان بشكل كبير وملحوظ، وتقنن وترسخ لحوار جاد مع المنظمات والمؤسسات الدولية، فى ظل مبادرات الحماية المجتمعية التي أطلقها الرئيس السيسي خلال الفترات الماضية.

وأضاف خضر، أن الاتحاد العام لنقابات عمال مصر باعتباره من أبرز منظمات المجتمع المدني تاريخا وكما وكيفا، حيث يضم فى عضويته ما يقرب من ٤ ملايين عامل، ويدافع عن حقوق قوة العمل فى مصر والتي تقترب من الثلاثين مليونا.

دور المجتمع المدني

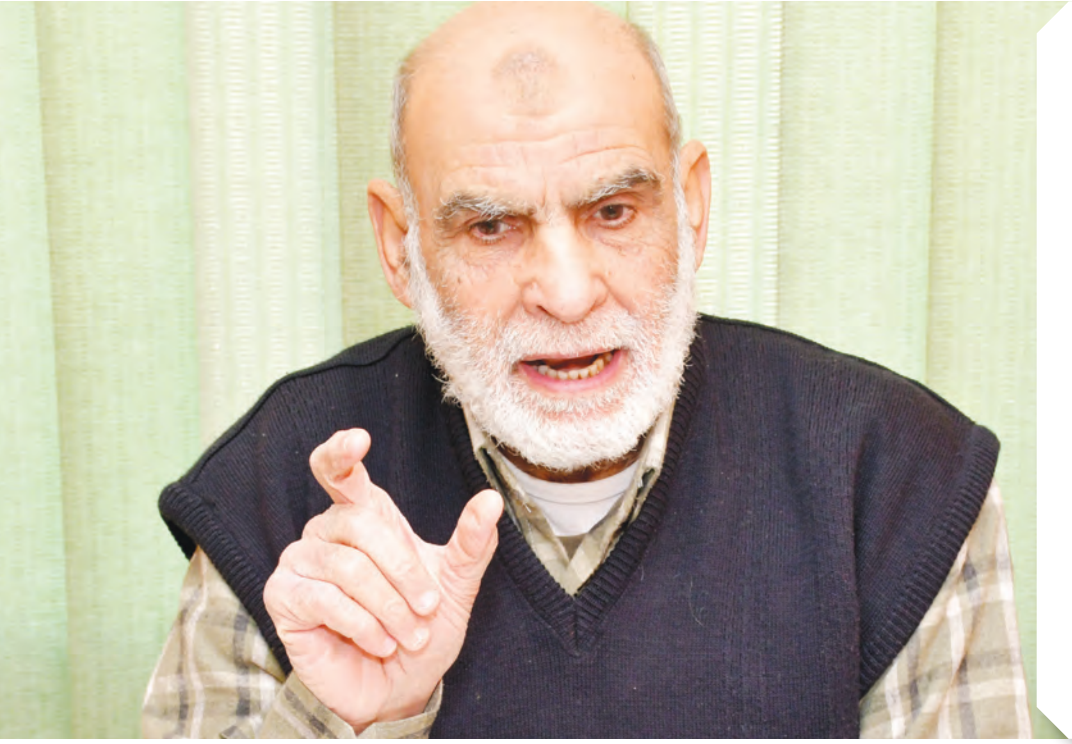
ومن جانبه، أكد الدكتور خالد سليم النقيب العام للأطباء البيطريين، أن التنمية تقوم على الدولة بمؤسساتها والقطاع الخاص والقطاع المدني ومع تعاظم دور المجتمع المدني فى التنمية يأتي دور نقابة الأطباء البيطريين فى مقدمة الصفوف، وهى المعنية بالحفاظ على صحة الإنسان وضمان سلامة غذائه وآمنه وصحته، وهي فى دورها تقف كمفرزة وحائط صد قوي ضد الاعتداء على أمن وصحة الإنسان وسلامة غذائه، والذي لا يستطيع العيش بدونه، مؤكدًا أننا نسعى لتطوير الخدمات النقابية، لافتا إلى أن المجلس أنشأ موقعاً إلكترونياً يسهل التواصل الفعّال مع الأعضاء، ونضع نصب أعيننا أهمية تغيير الصورة الذهنية المترسخة فى الإعلام للطبيب البيطري.

وقال السيد محمود الشريف نقيب الأشراف، إننا نعيش عصرا جديد فى عهد الرئيس السيسي، عهد بناء الإنسان وإعلاء القيم العليا للوطن والمواطنة، من خلال المبادرات التي يطلقها الرئيس مثل حياة كريمة وغيرها، التي تهدف إلى إعادة بناء وتنمية الدولة المصرية وتنمية أفراد المجتمع.

وأكد الشريف، أن الرئيس عبدالفتاح السيسي يضع قضية بناء الإنسان والنهوض الحقيقي بالأسرة المصرية على رأس أولويات التنمية منذ توليه مهام منصبه، مؤكدا أن المبادرات التي يطلقها الرئيس ترسخ لقيم التكافل والتراحم، وتحث على تزكية النفس، وتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجا على مستوى الدولة.

وأشار نقيب الأشراف، إلى أن النقابة ستطلق قريبا فعاليات وندوات فى مختلف المحافظات لنشر الوعي الحقيقي، وبيان سماحة الدين الإسلامي بين أبناء الشعب المصري العظيم وخاصة الشباب والنشء، لتجعلهم قادرين على مواجهة التحديات، استجابة لدعوة الرئيس عبدالفتاح السيسي.





جمعية الأورمان نموذج للجمعيات الأهلية، التي تكمل وتدعم برامج الحكومة للحد من المشاكل المجتمعية، في مقدمتها الفقر من خلال خطط وحلول مبتكرة.
ووفقا للواء ممدوح شعبان رئيس الجمعية، فقد أسهمت «الأورمان» خلال 25 عاما هي عمرها في المشاركة بالعديد من المشروعات التي أسهمت في رفع العبء عن كاهل آلاف الأشخاص من خلال الدعم والمساهمة في خطط الدولة الرامية لتعزيز التنمية ورفع جودة الحياة في الكثير من قرى ونجوع الجمهورية .
وخلال تلك السطور استعرض معنا مزيدا من التفاصيل حول نشاط الجمعية ومساهماتها في تحسين حياة بعض من أبناء مصر..

عاشور الزيات

تصوير:
عصام محمود

اللواء ممدوح شعبان لـ «أكتوبر»:

جمعية الأورمان داعم لخطط الدولة في تنمية المجتمع

● بداية، ما هي استراتيجية الجمعية؟
الجمعية منظمة تهدف إلى خدمة الفئات الأكثر احتياجا دون أي تمييز ديني أو سياسي، أنشئت منذ ٢٥ عاما، بشكل مؤسسي متطور يعكس دور العمل الأهلي فى تنمية المجتمعات اقتصاديا واجتماعيا، ليس فقط من خلال تلبية احتياجاتهم لكن العمل بالتوازي على تنمية وتطوير قدراتهم على العمل والإنتاج للوصول إلي الاكتفاء الذاتي .

● وماذا عن مصادر تمويلها ونطاق عملها؟
الجمعية تعتمد فى تمويلها على التبرعات العينية والنقدية من المصريين داخل مصر وخارجها. و٨٠ ٪ من أعمالها فى الصعيد خاصة الجنوب، كما تتعاون مع ٥٨٨٥ جمعية أخرى فى مختلف محافظات الجمهورية تحت مظلة وزارة التضامن الاجتماعي.
ومن شروط الحصول علي قرض الإعمار أن تكون مهنيا أو حرفيا، كما تعمل الجمعية على إعادة بناء المنازل المتهالكة وإعمارها .

● ما أبرز أنشطة الجمعية فى مبادرة حياة كريمة ؟
مبادرة الرئيس السيسي حياة كريمة، من مسماها تعني توفير حياة آدمية تليق بالمواطن المصري فى مجال الصحة والتعليم والرعاية المعيشية، وهو صميم عمل جمعية الأورمان بمعني تأسيس المنازل وإعمارها، وبناء الإنسان إيجابا بدعم قدرته على تربية أبنائه ورعايتهم ما يصب فى صالح المجتمع، و فى مجال الصحة فالأورمان لها أكبر مستشفى على أعلى مستوى عالمي فى الأقصر لمرضي السرطان تخدم ٦ محافظات هى سوهاج وقنا والأقصر وأسوان والوادي الجديد والبحر الأحمر كلها مجانا ١٠٠ ٪.
كما افتتحنا أكبر مستشفى السرطان الأطفال فى جنوب الصعيد تحت شعار (صعيد بلا سرطان)، واشتركنا مع صندوق تحيا مصر فى شراء الكثير من الأجهزة التعويضية.

● هل تساهم الجمعية فى دعم الأسر الفقيرة لإقامة مشروعات؟
بالفعل وقعنا بروتوكولا مع بنك القاهرة بقيمة ٤٢ مليون جنيه لتمويل أكثر من ثلاثة آلاف مشروع صغير برأس مال سبعة آلاف جنيه لكل مشروع كقرض حسن.

● وكيف تباشر الجمعية المشروعات فى القرى والنجوع؟
المتابعة هي روح الجمعية من خلال كاميرا تصوير لنقل الواقع لنا سواء كان مشروعا تجاريا صغيرا أو رأس ماشية أو ورشة، وكل مشروع له لوحة يوقع عليها متابع الجمعية شهريا ويتم صرف راتبه وحافزه بناء على متابعة المشروع.

● هل تتعاون الجمعية مع مؤسسات أخرى لتنمية القرى الفقيرة؟
بالفعل نتعاون مع ٥٨٨٥ جمعية فى مختلف محافظات الجمهورية تعاونا وثيقا فى القرى والنجوع من خلال البحث الاجتماعي تحت مظلة وزارة التضامن الاجتماعي عن طريق مديرياتها فى المحافظات.

● ما هي الأماكن التي تساهم فيها الجمعية لإقامة مشروعات تنموية؟
نساهم بمشروعات فى جميع أنحاء مصر، بمعني أننا لا نقصد اسم المكان أو المحافظة، لكن المقصود هو القرى والنجوع الأكثر فقرا، على سبيل المثال فى محافظة قنا، قرى أرمنت الأورباط وأرمنت الحيط وأيضا سيوة فى مرسي مطروح وبرج العرب وحلايب وشلاتين وقرية خور عويضة أقمنا مشروعات فى تلك المناطق .
وفى بني سويف وزع شيكات بقيمة ١٠ آلاف جنيه للشيك الواحد لـ ٥٠ عروسة لشراء متطلبات الزواج.

● هناك أفضلية لبعض المحافظات بالنسبة لأعمال الجمعية؟
نعمل فى جميع المحافظات وليس محافظة بعينها بمعني حسب ظروف الأسر الفقيرة فى المحافظة.
وقد وقعنا مؤخرا بروتوكولي تعاون مع محافظتي الشرقية والدقهلية، ومبادرة (ساقية الماء) بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه بحضور وزراء التنمية المحلية والتموين لمحافظات الفيوم وبني سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج والتي تحصل كل منها علي مبلغ ٢٠ مليون لتوصيل المياه للأسر التي لا يوجد عندها مياه للشرب والتي يتم التوصيل من خلال محطات المياه الكبيرة التي تقوم الحكومة بإنشائها.

● هل تقوم الجمعية بإعادة إعمار المنازل المتهالكة وتنظيم القوافل الطبية؟
نعمل فى ٨٨٣ قرية بما يتجاوز ٢٤ ألف منزل تحتاج للإعمار ووقعنا بروتوكولا مع صندوق تحيا مصر بمبلغ ٤٠٠ مليون جنيه للإعمار فقط وبرتوكولا مع البنك الأهلي بمبلغ ٥٠ مليون جنيه بجانب الإعمار الكامل للكثير من الأسر سواء بناء وتركيب شبابيك ودهانات وتوصيل مياه.

● ماهي شروط الحصول على قرض جمعية الأورمان؟
لابد أنه يكون المتقدم للقرض مهنيا أو حرفيا ويكون مستحقا من خلال مديريات التضامن الاجتماعي لهذا المشروع فمثلا إقامة مشروع تربية ماشية بمبلغ ٣٠ ألف جنيه يكون للأسر التي لا يوجد عندها أراض وليس لديهم دخل.

883
قرية نعمل بها لإعمار المنازل



المحافظ اللواء ممدوح شعبان خلال حواره مع محرر أكتوبر

5885
جمعية نتعاون معها فى مختلف المحافظات

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



70 عامًا من الكفاح والتحدى

احتفلت مصر بمرور سبعين عامًا على أحداث الإسماعيلية وملحمة صمود الشرطة والشعب فى وجه الاحتلال الإنجليزى الغاشم.

٢٥ يناير عيد الشرطة هو يوم صمود رجال الشرطة أمام الجيش الإنجليزى فى معركة الكرامة بالإسماعيلية وبدء سجل حافل بالبطولة والتضحية والتحدى لهزيمة المحتل الغاشم واستشهد فيها خمسون بطلًا من رجال الشرطة وثمانون مصابا من أجل الحفاظ على أمن وأمان المواطن فى مصر.

معين لا ينضب.. واستمر دور رجال الشرطة فى حماية الأمن الداخلى وحتى الآن.. وكم من شهداء ومصابين قدموا أرواحهم فداء للوطن وحمايته كذلك الإعداد الكبيرة من المصابين أو المدنيين.

وهناك العديد من المحطات المهمة التى تظهر دور الشرطة فى حماية الأمن الداخلى والسهر على أمن المواطنين.. ومن أهمها الفترة الخاصة بثورة ٢٥ يناير وفترة استيلاء الإخوان على الحكم وقبل وأثناء ثورة ٣٠ يونيو وأحداث الدستورية وميدان النهضة وميدان رابعة وكرداسة والاعتداء على السجون وأحداث قبلى المختلفة.

حديث القلب

كل احتفال بعيد الشرطة يتم عرض إنجازات الشرطة ودورها الكبير والأداء المتميز لرجالها سواء على الأمن العام أو الأموال العامة ومكافحة المخدرات أو تهريب الأسلحة وغيرها لإفساد المجتمع المدنى وكيفية تمويل الحملات الإرهابية وكيف نجحت الشرطة فى السيطرة على سيناء وخاصة القضاء على الجماعات الإرهابية وحماية الموانئ والحدود المصرية.

ولكن عند عرض ما قام به هؤلاء الرجال وعدد المصابين فى الحملات التى يقومون بها وكذلك عدد الشهداء وحضور أسرهم للتكريم من رئيس الدولة ومن وزارة الداخلية وقيامها برعاية أسر الشهداء الرعاية الواجبة والتى نراها بكل تقدير.

هنا أشعر بحجم التحدى والمسئولية التى تقع عليهم وقيامهم بتطور هذا الدور باستخدام أحدث الأفكار والتكنولوجيا الحديثة وإعادة تزويدهم بأحدث الأسلحة والتدريب لهؤلاء الأبطال.

أرى زهورًا فقدت عائلها فى الحوادث الإرهابية وأرى أما ثكلى فقدت ابنها أو زوجة فقدت زوجها أو ابنة فقدت أباها.. لماذا؟ وما هو ذنبهم؟..هل هذا ما ينادى به الإسلام؟.. هل هذا ما يدعو إليه؟.. فالإسلام بعيد عن هؤلاء، فهم يسيئون للإسلام فى كل ما يصنعون.

يد تبنى ويد تحمل السلاح

لم تكتف الشرطة بهذا، بل هناك تطوير فى كل مرافقها سواء فى خدمة المجتمع المدنى وتطوير مصلحة الأحوال المدنية وتيسير الحصول على البطاقة الرقمية وتحديث مكاتب المصلحة.. بل انتقلت المنافذ إلى المواطن «منافذ متنقلة» للانتقال لكل ربوع مصر.

تطوير خدمة الجوازات وكل ما يتعلق بالمواطن وخدمته، حتى أقسام الشرطة تم تطويرها بشكل متميز..وكل احتفال نرى الحقيقة من خلال إنجازات تتم أو تمت أو خدمات تقدم، أو تضحيات قدمت حقائق على الأرض.

حقوق الإنسان

قدمت الدولة أروع عمل وهو تطوير مناطق السجون فى وادى النطرون بمجمع متطور على أرقى مستوى فى العالم لتأهيل النزلاء وإعدادهم حرفيًا ليكون لديهم مهنة أو حرفة أو تعلم شىء عند خروجهم إلى المجتمع مرة ثانية، كذلك دعوة رجال الدولة والعاملين بحقوق الإنسان ورجال القضاء لزيارة هذا المجمع، كذلك مندوبو السفارات.

كل ما سبق ضمن خطة متكاملة للتطوير والتحديث والحفاظ على الأمن وحماية المواطن.. عاشت مصر مطمئنة آمنة واحة للأمن والأمان لأهلها ولكل من يقصدها.

غرس مصر الثقافى

أكتب هذه السطور والعمل جار على قدم وساق فى تجهيز وإعداد معرض الكتاب لافتتاح أكبر معرض على مستوى العالم العربى، أشعر بالفخر وأنا مشارك فى التخطيط فى اللجنة العليا للمعرض وأيضًا كرئيس اتحاد الناشرين المصريين وناشر.

وعندما أرى التجهيزات يزداد الفخر لأن ما يجرى على الأرض كبير وهام وعمل يقوم بإعداده أناس يعلمون معنى الثقافة ورسالتها لبناء الإنسان وتنويره.

يتبارى الناشرون فى تقديم الجديد فى هذا المحفل الكبير من إصدارات حديثة يقدمها أكثر من ألف ناشر مصرى ومائتين أو أكثر ناشر عربى بخلاف الناشرين الأجانب، وكذلك هناك عروض خاصة بخصومات كبيرة للقارئ.

5 قاعات بالمعرض

هناك قاعتان للناشرين المصريين والكتب هى ٢،١ إضافة إلى قاعة ٣ للناشرين العرب والهيئات الحكومية وأجنحة المعرض بما فيها جناح ضيف الشرف وهى دولة اليونان وستقدم عدة ندوات ومحاضرات وعروض للترجمة للتبادل الثقافى والنشر المشترك لدعم التعاون الثقافى بين الدولتين من علاقات متميزة بين قيادات البلدين فى جميع المجالات. وأعتقد أن المجال الثقافى يقود كافة المجالات وخاصة الشعوب أصحاب الحضارة والتاريخ والتعاون المشترك.

سراى 4

وبها المؤسسات الصحفية «دار المعارف – الأهرام – أخبار اليوم – روزاليوسف – دار الهلال – دار التحرير – القومية للتوزيع» أجنحة البيع ولهم أجنحة عرض بسراى ٣.. أيضًا هناك جناح كبير للأزهر الشريف والناشرين السعوديين وكتب التراث من المصريين والعرب.

سور الأزبكية

يتواجد حوالى خمسين جناحا بسراى ٤ يعرضون الكتب القديمة عربى وأجنبى مع أسعار خاصة للقارئ.

سراى 5

هى مخصصة لكتب الطفل والوسائل التعليمية والكتاب التعليمى المدرسى وهى فرصة طيبة تيسر على القارئ الحصول على احتياجات الأطفال، هذا بخلاف الندوات اليومية وحفلات التوقيع للمؤلفين من دور النشر المختلفة.

كل الأمانى الطيبة بمعرض كتاب ناجح والحقيقة أنا فخور بما وصل إليه معرض الكتاب من تنظيم جيد وصورة حضارية تعكس اهتمام مصر ودورها فى المنطقة وريادتها الثقافية.. موسم ناجح بإذن الله.

هناك العديد من المحطات المهمة التى تظهر دور الشرطة فى حماية الأمن الداخلى والسهر على أمن المواطنين.. ومن أهمها الفترة الخاصة بثورة 25 يناير وفترة استيلاء الإخوان على الحكم



إجراءات الحكومة الإصلاحية أتت ثمارها..

البنك والصندوق يتفقان على صلابة الاقتصاد المصري

بمجرد أن يخرج تقرير دولي يشيد بأداء الاقتصاد المصري، تجد تسابقا محموما للتشكيك في مصداقيته، وكأن أصحاب هذا التيار أدمنوا التشكيك، وبات الأمر عندهم مرضا، فلا يوجد ما يبرر للمؤسسات الدولية الصادر عنها التقارير أن تلون أرقامها أو تغيرها، وأن مثل هذه المؤسسات تحرص دوما على مصداقيتها، لكن حتى نكون منصفين يجب أن نقسم هؤلاء المشككين إلى فريقين، الأول من المغرضين الكارهين والثاني من غير المتخصصين، وهذا ما حدث مؤخرا عندما رفع صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو إلى 5,6% بحلول يونيو 2022 بدلا من 5,2%، في الوقت، الذي خفض توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي 0,5%، ورفع البنك الدولي توقعاته للنمو من 4,5 إلى 5,5% خلال العام الحالي، ما دعا إلى تعالى أصوات المشككين في مصداقية مثل هذه الشهادات.

رمضان أبو إسماعيل

يتمثل الفريق الأول من المشككين فى شهادات المؤسسات الاقتصادية الدولية من الكارهين للنجاحات، التي حققتها وتحققها الدولة، ويعملون على فرملة هذا الأداء القوي، الذي مكن الاقتصاد الوطني من اعتلاء عرش الاقتصادات الأفضل أداءً بالمنطقة أبان جائحة كورونا، فيما يمثل الفريق الثاني بعض من غير المتخصصين، الذين يتعاملون مع ظاهر الأمور دون تعمق ودراسة، بحيث يفصلون بين التحسن فى الأرقام والتحسن فى حياة المواطنين اليومية، وقد يكونون معذورين كونهم غير متخصصين، ودوما يترقبون التحسن، الذي يلمس حياتهم اليومية بحيث تنخفض تكاليف المعيشة وتتوافر فرص العمل.

شهادة جديدة

رفع تقرير «آفاق الاقتصاد العالمي أو World Economic Outlook» الصادر قبل أيام عن صندوق النقد الدولي، تقديراته لمعدل نمو الاقتصاد المصرى عام ٢٠٢٢ إلى ٥,٦٪ بدلًا من ٥,٢٪ فى أكتوبر الماضى، فى شهادة جديدة تضاف إلى مجموعة الشهادات، التي حظى بها الاقتصاد خلال السنوات التالية على ٢٠١٣، التي دوما تصف الاقتصاد بقدرته على التماسك والصمود والتعافي التدريجي من جائحة «كورونا»، وذلك مع تخفيض تقديرات الصندوق لنمو الاقتصاد العالمى بنحو ٠,٥٪ ليكون ٤,٤٪؛ لتصبح مصر الدولة الوحيدة بين البلدان المستوردة للنفط، التى تحقق نموًا إيجابيًا.

> **صندوق النقد يرفع توقعاته للنمو إلى 5,6% بحلول يونيو 2022 بدلا من 5,2% في أكتوبر الماضي**

ورفع البنك الدولي فى التقرير «آفاق الاقتصاد العالمية» Global economic prospects الصادر قبل أيام، توقعاته لنمو الاقتصاد المصري ١٪ لتصل إلى ٥,٥٪ خلال العام المالي ٢٠٢١/٢٠٢٢، نتيجة تحسن الطلب الخارجي من الشركاء التجاريين الرئيسيين، والتوسع فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقطاعات استخراج الغاز، والتحسينات التدريجية فى السياحة.

صلابة الاقتصاد

ووفقا للبنك الدولي، أبدت بيئة الاقتصاد الكلي فى مصر صلابة فى مواجهة صدمة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، وقد ساعدت الإصلاحات الاقتصادية فى تثبيت استقرار الاقتصاد فترة ما بعد ٢٠١٤، ما أتاح للبلاد دخول أزمة كورونا بوضع يتسم بتحسن فى حسابات المالية العامة ومستوى وافر نسبياً من الاحتياطيات الأجنبية، وساعدت إصلاحات قطاع الطاقة على تعزيز إمدادات الطاقة الكهربائية وتصدير الغاز، وفتح سوق الطاقة أمام نشاط القطاع الخاص، ومنح حوافز مشجّعة للاستثمار فى مصادر الطاقة المتجددة.

من الطبيعي، بحسب البنك الدولي، أن تقوض الجائحة التقدم الحاصل على الصعيد الاقتصادي، حيث أعادت الجائحة إلى الواجهة تحديات هيكلية طالما عانى منها الاقتصاد المصري، وأهمها، تباطؤ نشاط القطاع الخاص، تراجع أداء الصادرات غير النفطية والاستثمارات الأجنبية المباشرة، ارتفاع نسبة الدين الحكومي إلى إجمالي الناتج المحلي على الرغم من انخفاضها بدرجة ملحوظة قبل الجائحة وتراجع قدرة الإيرادات على تعبئة النفقات الضرورية، ما أصاب هيكل الموازنة العامة بالخلل فى ظل ارتفاع مدفوعات الفائدة، ومحدودية الموارد المرصودة لقطاعات رئيسية مثل قطاعي الصحة والتعليم.

يرجع تماسك الاقتصاد المصري، والكلام لـ «د. محمد معيط، وزير المالية»، إلى إجراءات الحكومية الإصلاحية، التي نفذتها فى الفترة اللاحقة على عام ٢٠١٤، حيث أسهم برنامج الإصلاح الحكومي (٢٠١٦ – ٢٠١٩) فى تعزيز بنية الاقتصاد القومي، وتخفيف حدة الصدمة، واحتواء التأثيرات السلبية لجائحة «كورونا»، حيث أصبحت مصر أكثر قدرة على الإدارة الاحترافية والمتوازنة لهذه الأزمة العالمية، مما أدى إلى تجنيب الاقتصاد المصرى المصير الأسوأ فى ظل تداعيات ضخمة ألقت ظلالها على كبرى اقتصادات العالم.



د. محمد معيط

الاقتصاد يسير على الطريق الصحيح ويحظى بشهادات «ثقة» متتالية

بدء التعافي

بالفعل، بدأ النشاط الاقتصادي فى التعافي، بشهادة البنك الدولي، لكن إيجاد فرص العمل، التي يبحث عنها العاطلون من الشباب وغيرهم لا يزال يشكل تحدياً، حيث سجل معدل النمو الحقيقي ٥,٦٥٪ فى السنة المالية ٢٠١٨/٢٠١٩، ثم تراجع إلى ٣,٦٪ فى السنة المالية ٢٠١٩/٢٠٢٠، ومتوقع ٣,٣٪ فى السنة المالية ٢٠٢٠/٢٠٢١، بسبب استمرار تأثير جائحة كورونا.

وبدأت قطاعات التصدير، التي شهدت انكماشاً، بحسب البنك، منذ بدء الأزمة تتعافى



الفتـرة مـن أبريـل إلى يونيـو ٢٠٢١؛ مـا أعطى دفعـة قوية لمعدل النمو؛ ليصل إلى ٧,٧٪، مقابل انكماشـه بنسـبة ١,٧٪ فـى الربـع الأخير من السـنة الماليـة ٢٠١٩/٢٠٢٠، بالتزامن مع اسـتئناف النشـاط الاقتصادي والسـفر والتجـارة الدوليين، وبـدأ تراجع البطالة إلى ٧,٣٪ بحلـول الربع الأخير من السـنة المالية ٢٠٢٠/٢٠٢١ مقارنـة بـ ٩,٦٪ قبل عام فى ذروة الجائحـة، لكن ظلت معدلات المشـاركة فى الأيدي العاملة ومعدلات التشغيل أقل من مستواها (٤١,٩٪ و٣٩٪).

ولا ينكـر أحـد وجـود بعـض المؤشـرات، التـي توجـب علـى الحكومة مواصلـة العمل والإصـلاح، فشـهادات الثقـة المتتاليـة، التى نالهـا الاقتصـاد المصـرى، وفقـا لـ «وزيـر المالية»، تؤكد أن الاقتصاد يسير على الطريق الصحيح، ومن بينها شـهادة صنـدوق النقد، التي يرفـع فيها توقعاته لنمـو الاقتصاد إلى ٥,٦٪ خـلال العام الحالي، بما يعكس ويدلل على نجاح جهود الحكومـة فى تحسـين هيكل النمـو؛ ليصبح أكثـر تنوعًا، بما يعنيـه ذلك مـن تعظيم القـدرات الإنتاجية وتوسـيع القاعدة التصديرية وتوفير فرص العمل.

> **البنك الدولي يتوقع نموا اقتصاديا قدره 5,5% مدفوعاً بتحسن الطلب الخارجي وانتعاش السياحة**

إيجابية الأداء

ويدلـل البنـك الدولـي علـى إيجابيـة أداء الاقتصـاد الوطنـي بالقـول: « لا تـزال الاحتياطيـات الدوليـة وفيـرة نسـبياً، وأن مصـادر الدخل الأجنبي الرئيسـية بدأت فى التحسّـن، لكن لا تزال هناك تحديات متصلة بالجائحـة»، مضيفا « رغـم أن الاحتياطيات الدولية لا تزال أدنـى من الذروة، التي بلغتها قبل الجائحة، عندما وصلت إلى ٤٥,٥ مليار دولار، فقد سـجلت ٤٠,٧ مليـار دولار نهاية أغسـطس ٢٠٢١ (تغطـي ما يزيـد قليلاً عن ٧ أشـهر من الواردات)، حيـث حظيت بدعم من اسـتمرار التحويـلات الماليـة، وتدفقات استثمارات المحافظ».

وتحظى اسـتثمارات المحافظ بإقبال كبير مدعومـا بارتفاع أسـعار الفائدة على الدين السـيادي المحلي مثـل الدخل الثابـت، بالإضافة إلى التمويـل الخارجي، الذي قامـت مصـر بتعبئته، بما فـى ذلك التمويل مـن أداة التمويل السـريع لصنـدوق النقـد الدولي، بقيمـة ٢,٨ مليـار دولار، واتفاق الاسـتعداد الائتماني مع الصندوق، الذي أنجز مؤخرا بقيمـة نحو ٥,٤ مليار دولار، فضلاً عن طرح سـندات دولية سيادية وسندات خضراء سيادية.

> **مشروع الموازنة يستهدف نموًا 5,7% وفائضًا أوليًا 2%، و6,1% عجزًا وأقل من 90% دينًا عامًا**

يطمئـن د. محمـد معيـط المواطنين فـى ردوده على بعض المشـككين، مؤكدا أن الاقتصـاد المصرى يسـير على الطريق الصحيـح، علـى نحـو يحظـى بشـهادات «ثقـة» متتالية من مؤسسـات التمويل والتصنيف الدولية، تُجسّـد ثمار البرنامج الوطنـى الشـامل للإصـلاح الاقتصادى، الذى تبنـاه الرئيس عبدالفتاح السيسـى، وسـانده الشـعب المصرى؛ ليُسـهم فى تعزيز بنية الاقتصاد المصرى، وتماسكه وصلابته وصموده فى مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، وإنقاذه من التأثيرات الحادة لجائحة «كورونا».

الإدارة الاحترافية

أصبحـت الدولة، والكلام لـ «وزيـر المالية»، أكثر قدرة على الإدارة الاحترافيـة لهـذه الأزمـة العالميـة، وتبعاتهـا وآثارها السـلبية؛ مما أسـهم فى تجنيب الاقتصاد المصـرى، المصير الأسـوأ فى ظل تداعيات ضخمة ألقـت ظلالها على مختلف الاقتصادات، وأن التحسن يعكس حالة الاستقرار الاقتصادى، والآثـار الإيجابية للمشـروعات التنموية إذ تسـهم فى تعزيز حركـة النمـو الاقتصادى، وتحسـين حيـاة النـاس، والارتقاء بمستوى معيشتهم، والخدمات المقدمة إليهم.

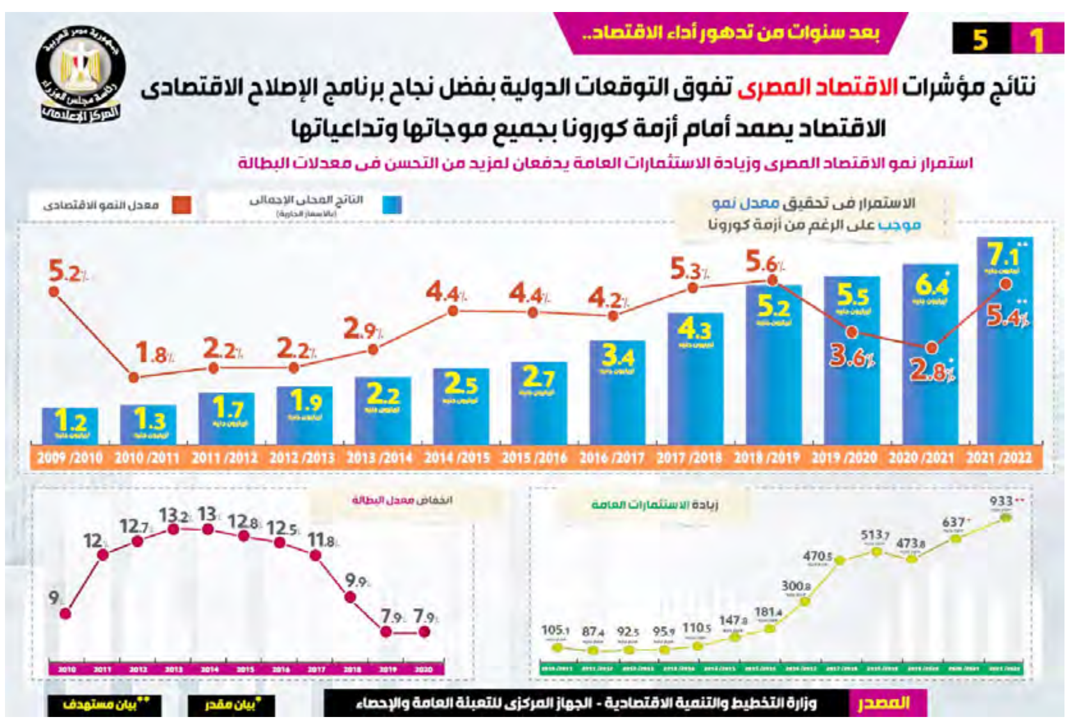
نجـاح مصر فـى التعامل مـع جائحة كورونـا، يرجع إلى تعامـل الحكومة مع الأمر بمنهجية اسـتباقية ومرنة، عندما بـادر الرئيس السيسـى فـى وقت مبكـر بتوجيـه الحكومة بتخصيـص حزمة مالية مسـاندة للاقتصـاد المصرى، على نحو يُسـاعد فى توفير أكبر قدر ممكن من المسـاندة للفئات والقطاعـات الأكثر تأثرًا، دون حـدوث اختلالات اقتصادية كبيـرة ومكلفة تعـوق انطلاق الاقتصاد المصرى فور تحسـن واستقرار الأوضاع العالمية.

ثقة الجميع

تظـل مصـر، بحسـب أحمد كجـوك، نائـب وزيـر المالية للسياسات المالية والتطوير المؤسسى، الدولة الوحيدة بالشرق الأوسط وأفريقيا، التى احتفظت بثقة جميع مؤسسات التقييم العالمية الثلاثة: «ستاندرد آند بورز» و«موديز» و«فيتش» خلال فتـرة مـن أصعب الفتـرات، التى شـهدها الاقتصـاد العالمى فـى ظل «الجائحـة»، وأن الحكومة مسـتمرة فى تنفيذ حزمة متكاملـة مـن الإصلاحـات الهيكليـة؛ لتعزيز بنيـة الاقتصاد الكلى، بما يُسهم فى تحقيق المستهدفات الاقتصادية وينعكس إيجابيًا على المؤشرات المالية.

ويؤكـد تقرير صندوق النقد ومن قبله تقرير البنك الدولي، الـذي رفـع توقعاتـه للنمـو الاقتصـادي فى مصـر بنحو ١٪ ليصل إلى ٥,٥٪ هذا العام، ثقة خبراء صندوق النقد والبنك الدوليين فى أداء الاقتصاد القومى، فى ظل ما تُوليه الحكومة من اهتمام متزايد بفتح آفاق تنموية جديدة تُسـهم فى تعزيز مشـاركة القطاع الخاص فى المشروعات التنموية؛ بما يُساعد فى توفير فرص عمل جديدة، على نحو يؤدى إلى رفع معدلات النمو.

بحسـب بيانـات البنـك المركـزي، تراجع الديـن الخارجي المصـري خلال الربـع الأول من عام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢؛ ليسـجل ١٣٧,٤٢٠ مليار دولار بنهاية سبتمبر ٢٠٢١، مقابل ١٣٧,٨٥٩ مليـار دولار بنهايـة يونيـو ٢٠٢١، بتراجع قـدره نحو ٤٣٩,٥ مليون دولار، وهي أعلى نسبة منذ حوالي ٦ سنوات، وأن الدين الخارجي على الحكومة سجل ٨٢,٦٣٢ مليار دولار سـبتمبر ٢٠٢١ مقارنـة بـ٨٢,٤٤٥ مليار فى نهاية يونيو ٢٠٢١.





د. هالة رمضان مديرة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية:

الرئيس السيسي يقدر دور التناول العلمى للقضايا الاجتماعية

مروة علاء الدين - تصوير: باسم صابر

المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، هو الأفضل فى تخصصه كمؤسسة بحثية عريقة تشخص وتقدم العلاج بعد دراسة وافية وتشريح لكل الظواهر والمشكلات المجتمعية المزمنة والمستجدة على المجتمع بالشرق الأوسط وإفريقيا، بشهادة المؤسسات المتخصصة فى التقييم، إذ منح جائزة التميز كأفضل مركز فى المنطقة والقارة من «المؤسسة العلمية الأمريكية لتبادل المعرفة»، فى عام 2015، نتاج تضافر جهود كل العاملين به على امتداد سنوات. قابلنا دكتورة هالة رمضان، مديرة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، وناقشنا معها عددا من المشكلات والقضايا التى كانت محل دراسة فى المركز فى الفترة الأخيرة، ودراسات قبل ووقت جائحة كورونا.

بداية هل يقتصر دور المركز على دراسة الجانب الاجتماعى فقط للقضية محل الدراسة؟

المركز بمثابة جامعة، وكل شعبة بمثابة كلية، وتحت كل شعبة عدد من الأقسام، وينقسم المركز إلى أربع شعب تضم العديد من الأقسام، وهى شعبة بحوث المجتمعات والفئات الاجتماعية، وشعبة بحوث مؤسسات وقوى التنمية الاجتماعية، وشعبة بحوث الجريمة والسياسة الجنائية، وشعبة البحوث الكيميائية والبيولوجية، وكل تلك الشعب يخرج منها أقسام عدة؛ من أجل دراسة أى ظاهرة محل دراسة من كل الجوانب وليس من الجانب الاجتماعى فقط، لتقديم بحث وافى مكتمل الجوانب، كما ينظم المركز عددا من الدورات التدريبية، وذلك لتأهيل العنصر البشري، الذى يمثل عماد التنمية وهدفها، ويعقد المركز مؤتمرا سنويا يناقش القضايا الاجتماعية والجنائية للمجتمع، كما ينظم العديد من الندوات العلمية والحلقات النقاشية، وينشر المركز التقارير البحثية، وأعمال المؤتمرات والندوات، وحلقات النقاش، كما يصدر ثلاث دوريات علمية، هي: المجلة الاجتماعية القومية، والمجلة الجنائية القومية، والمجلة القومية لدراسات التعاطى والإدمان.

وكيف يتم اختيار الموضوعات البحثية محل الدراسة؟

يقوم مجلس البحوث والشئون العلمية المكون من رؤساء الشعب والأقسام باقتراح موضوعات بحثية، ويتم مناقشتها واعتماد ما يتم الموافقة عليه، وهناك أيضا اجتماعات دورية، قد يقترح فيها الباحثون موضوعات بعينها، من منطلق مسئوليتنا كباحثين، وقد يطلب صانع القرار أبحاثا معينة، خاصة فى عهد الرئيس السيسي، فهناك تفهم كبير ملحوظ مع صناع القرار، والرئيس على وعى كامل ويقدر أهمية العلاج العلمى والتناول العلمى للقضايا الاجتماعية.

صانع سياسات

هل للمركز دور حقيقى فعلى فى عملية صنع القرار بالدولة، أو بمعنى آخر مدى استجابة مؤسسات الدولة لتوصيات المركز؟

المركز هو أقدم المراكز البحثية فى مصر، ويعتبر الذراع البحثى الحكومي، ويسعى للنهوض بالبحوث العلمية التى تتناول المسائل الاجتماعية والمشاكل التى يعانى منها المجتمع؛ وذلك بهدف المساهمة فى عملية صنع السياسات الاجتماعية، وليخرج بنتائج لترشيد عملية صنع القرار، وكثير من النتائج التى خرجت بها الاستطلاعات استفادت منها الأجهزة التنفيذية فى وضع السياسات وكان لها أثر على مستوى صانع القرار، سواء فى الجانب التشريعى أو القانوني، وهذا هو الدور الحقيقى للمساعدة فى صنع القرار، ولقد تعاملت الحكومة بكفاءة عالية الفترة الماضية مع المركز، وهناك اهتمام بالبحث العلمى الفترة الحالية، فى ظل اهتمام الرئيس السيسى بقضايا مجتمعية كثيرة، مثل قضية الوعى والاهتمام بذوى الإعاقة، كما هناك استجابة عالية لطلب أبحاث بعينها، مع استجابة قوية للتوصيات، ونأمل فى الفترة المقبلة زيادة تفعيل دور المركز.

وما الذى ينقص المركز القومى لتفعيل دوره بشكل أكبر؟

دور المركز فعال، وهناك شراكة مع الكثير من الجهات، ولكن نحتاج إلى تواصل أكبر مع الجانب الإعلامي؛ فالكثير لازال يظن أن دور المركز اجتماعى فقط، كما سبق وأشرت فى سؤالك الأول، ولكن فى الحقيقة المركز يعنى بكل القضايا ولديه منهجية خاصة لدراسة كل القضايا، ونحاول بكل جهدنا تأدية الدور المنوط بنا لخدمة البلد، فالمركز جزء من البحث العلمى فى مصر، ومشكلة أخرى تواجهنا وهى الوعي، عدم وعى أفراد المجتمع وخاصة الشباب بأهمية العلم، وأن يكون العلم هو مرجعه وليس مواقع التواصل، وأن يميز بين الأخبار المروجة للفتن والإشاعات التى تنشر على السوشيال ميديا

> هناك تراجع فى نسب تعاطى المخدرات التقليدية مقابل تزايد فى الإقبال على «الآيس والشبو»



د. هالة رمضان خلال حوارها مع محررة أكتوبر

وبين الأخبار الحقيقية، وينمى مهاراته البحثية ومهارات البحث على المعلومة، ولا يصدق ما يقرأه من أخبار تثير القلائل وتزعزع الاستقرار فهى مجرد حوادث فردية وليست ظاهرة فى مجتمعنا، وهدف من ينشرها هو التهويل.

الفردية والظواهر

● كيف نفرق بين الحوادث الفردية والظاهرة؟

نسبة الانتشار بالنسبة إلى معدل السكان هى التى تحدد أنها ظاهرة، لذا فالأرقام هى من تقول وتصف، وقد يكون هناك زيادة فى معدل العنف نتيجة للضغوط الاقتصادية، واختلاف قيم المجتمع، ولكن ليس بالدرجة التى يظهرها الإعلام الموازى «السوشيال ميديا»، فمثل هذه الحوادث لن تصبح، ولم تكن ظاهرة، وللأسف أصبح هذا الوصف يطلق بشكل عشوائي، خاصة على السوشيال ميديا بهدف الفرقعة، وتلعب مواقع التواصل دورا أساسيا فى إبرازها، تسعى فى بعض الأحيان إلى التهويل من مثل هذه الحوادث، متجاهلة أن كل جريمة يكون خلفها دوافع وأسباب مختلفة، والمخدرات والكحوليات هى أحد أسباب انتشار جرائم العنف والقتل فى المجتمع.

● ما مدى اهتمام المركز القومى بملف الإدمان والمخدرات؟

نعمل على ملف المخدرات منذ السبعينيات وطرحنا كل الاستراتيجيات والحلول، وهناك قسم مختص بالمخدرات بالمركز، ولدى المركز «البرنامج الدائم لبحوث تعاطى وإدمان المخدرات» والذى تم إنشاؤه فى عام ١٩٧٠، وتمت مشاركة المركز فى عملية المسح القومى الشامل للمخدرات مرتين عام ٢٠١٤ ومسح آخر على مستوى الجمهورية عام ٢٠٢٠ بالتعاون مع وزارة الصحة وصندوق مكافحة وعلاج الإدمان، وبمقارنة نتائج المسحين الشاملين سنجد أن تعاطى المخدرات تراجع

> معدلات الجريمة الإلكترونية فى زيادة مستمرة ونحتاج إلى آليات لمواجهتها



من ٩,٤٪، إلى ٢,٤٪، لكن فى المقابل زاد الإقبال على أنواع جديدة تخليقية بعيدا عن الأنواع التقليدية، مثل مخدر الشبو والأيس، كما زاد التعاطى عند الإناث مثلا، لكن تظل الاستراتيجيات التى وضعها المركز فى السبعينيات صالحة للتطبيق فى الوقت الحالي.

الانتحار فى أرقام

● هل الانتحار فى مجتمعنا أصبح ظاهرة أم حالات فردية أيضا؟ وما أهم النتائج التى رصدها المركز فى هذا الشأن؟

الانتحار فى مجتمعنا ليس بالظاهرة، والدراسة التى قام المركز بها أشارت إلى أن حالات الشروع فى الانتحار تتركز فى الفئة العمرية من (١٥-٣٠) عاما، أما حالات الانتحار تتركز فى الفئة العمرية من (٢٠-٤٠) عاما، وترتفع وفيات الانتحار بين الذكور أكثر من الإناث، ولقد انخفضت معدلات الانتحار فى المجتمع، حيث بلغت أعلى معدلاتها وفقا لبيانات النيابة العامة لعام ٢٠١٨ بمعدل١,٣١ حالة لكل ١٠٠ ألف من السكان، وذلك أقل من أدنى المعدلات العالمية التى تبلغ من (٢-٤ حالات) لكل ١٠٠ ألف من السكان، ولكن للأسف هناك غياب للوعى عند الأهل، لذلك يجب زيادة الوعى المجتمعى بخطورة استخدام الإنترنت والألعاب الإلكترونية التى تروج للأفكار الانتحارية، مع الحد من مخاطر استخدام المبيدات، وتقييد تداول السموم والمبيدات، خاصة أن أكثر الوسائل المستخدمة فى الانتحار، تكون تناول المبيدات، كما ظهر ارتفاع فى معدل الانتحار بقرص الغلة وهى من المبيدات التى يستخدمها المزارعين ولقد طالب المركز بضرورة تجريم تداولها إلا عن طريق المختصين؛ لأن علاجها بعد اختلاطه بالماء يكون من المستحيل، وهناك ١٠ حالات انتحار بقرص الغلة، بدءًا من أول يناير ٢٠٢٢ وحتى ١٠ يناير ٢٠٢٢، وهو ما يرجع إلى سهولة الحصول عليها.

● وماذا عن قضية العنف بين الأزواج؟

قضية العنف بين الزوجين والذى يصل إلى ارتكاب جرائم بين الأزواج، من القضايا التى تم تضخيمها وتصويرها على أنها ظاهرة، ولكن هى مجرد حوادث وناقش المركز تلك القضية فى دراسة وأقر فيها ٤١٪ من الأزواج الجناة بتعاطيهم المخدرات، كما أقر ٥٢٪ من المجنى عليهن بارتكاب الزوج الجانى جريمته تحت تأثير المخدرات، ولهذا فالإدمان السبب الأول فى تلك الحوادث، ولكن لا يتم ذكر هذا السبب فى مواقع التواصل الاجتماعى التى تبحث عن الترنيدات.

قضايا المرأة

● ناقش المركز قضية الطلاق المبكر، ما أهم التوصيات التى توصلت إليها دراسة المركز؟

من التوصيات ضرورة التوعية بأهمية الخصوصية الأسرية، وحل المشكلات الزوجية داخل الأسرة، وذلك من خلال برامج تليفزيونية، وندوات تثقيفية إجبارية للمقبلين على الزواج واختبارات نفسية، وإنشاء مراكز توعوية وإرشاد للمخطوبين، وكذلك التوعية فى المدارس والجامعات ودور العبادة وأن تشمل التوعية أهل الزوج والزوجة.

● كيف يتناول المركز قضايا المرأة؟

لدينا برنامج لبحوث المرأة بصفة مستمرة، عن كل ما يخصها، وآخر هذه البحوث كان عن الصورة «الذهنية عن المرأة»، بالإضافة لتنظيم النسل، فالمرأة مشاركة فى جميع البحوث كالجريمة والطلاق وخلافه.

● برأيك هل هناك تغيير فى وضع المرأة فى الآونة الأخيرة؟

بالطبع هناك تحسين وتغيير فى أوضاعها، فالمرأة محور اهتمام وتركيز كبير فى عهد الرئيس السيسي، ولقد اختلف وضعها للأفضل فى نواحى عدة، كالجانب التشريعى والاجتماعي، والتمكين الاقتصادى لها.

المرصد الاجتماعي

● استحدث المركز

أخيرا ما يعرف «بالمرصد الاجتماعي» فما وظيفته تحديدا؟

تم استحداث المرصد منذ فترة قصيرة ليختص بالأبحاث التى تتطلب تنفيذها فى وقت زمنى قصير وسريع، دون النزول للميدان، الذى يستغرق وقتا فى تجميع البيانات وتحليلها ثم إصدار التقرير وطباعته، ولكن عن طريق المرصد يتم فيه حصر العينة الممثلة التى سيتم التواصل معها بالهواتف المحمولة، للخروج بنتائج سريعة، وهذا ما تم عند تناول موضوع تطبيق التيك توك ومشاكله، وقريبا سيتم الإعلان عن نتائج بحث تطبيق التيك توك وجرائمه والدعارة الإلكترونية، ويتناول المرصد حاليا موضوع آخر عن أغانى المهرجانات.

● **كيف تعامل المركز مع قضية التيك توك؟**

تم عمل تقييم عام لمشكلة جرائم «التوك توك»، حيث يستخدم فى الجريمة وأصبح عاملا من عوامل الجريمة، كما أظهرت الدراسة الخاصة بالمركز، بأن سلبياته أكثر من إيجابياته، ولهذا يجب إعادة النظر فى كيفية الاستفادة منه بالشكل الصحيح.

قضايا الإنترنت

● **هل المركز القومى مهتم بمناقشة قضايا الإنترنت وجرائمه؟**

بخصوص الجرائم الإلكترونية، للمركز دور فى دراسة القضايا الإلكترونية ولم يكن غائبا عن المشكلات المرتبطة بجرائم الإنترنت منذ عام ٢٠٠٧، وسيكون هناك دراسة موسعة حولها، وتم الإشارة إلى الجرائم الإلكترونية مؤخرا فى دراسة بعنوان «تطور الظاهرة الإجرامية من منظور ضحايا الجريمة»، وتم فيها تحديد الخصائص العامة لمن يرتكب هذه الجرائم، كما تم عقد حلقة نقاشية حولها ويهتم قسم بحوث كشف الجريمة بالمركز، بالوقوف على وسائل المواجهة التقنية والقانونية، وتحديد المعوقات التى تواجه القانون فى مواجهة هذه الجرائم.

● **ما أبرز الجرائم التى تم حصرها فى تلك الدراسة؟**

قام المركز فى تلك الدراسة بعرض أشكال مختلفة من الجرائم، فالدراسة عبارة عن رصد لـ «تطور الظاهرة الإجرامية» فى مصر منذ عام ٢٠١١ حتى عام ٢٠١٨ ما بعد ثورة ٢٥ يناير، حيث مر المجتمع بتغيرات كبيرة، ولكن كانت أكثر الجرائم انتشارا خلال الفترات الأخيرة هى الجرائم الإلكترونية المستحدثة الخاصة بكروت الائتمان، ومعدلات الجريمة الإلكترونية فى زيادة مستمرة ونحتاج إلى آليات جديدة لمواجهتها وجارى بالفعل مواجهتها، وأيضًا جرائم وخطف الأفراد وطلب فدية أو استخدام أجسامهم فى عمليات الاتجار بالأعضاء البشرية، وجرائم غسيل الأموال.

● **كيف تعامل المركز مع جائحة كورونا؟**

قام المركز بعمل بعض الأبحاث خلال فترة الحظر، وتم تشكيل فرق بحثية فى مختلف التخصصات، وتم عمل مجموعة من الأبحاث من خلال استخدام السوشيال ميديا، منها دراسة عن التعليم عن بعد، وأخرى حول العمل عن بعد.

قضايا غائبة

● **هل «التعليم عن بعد» أثبت فاعليته كبديل للتعليم المباشر؟**

التعليم عن بعد مهم هدفه مواكبة العصر والتحول التكنولوجي، حتى يكون لدى الطلاب مهارات خاصة بالتعليم عن بعد، ومن المهم وجود التكنولوجيا والتحول الرقمى بكل مدرسة، وتم عمل ذلك خلال فترة جائحة كورونا، وتعاملت مصر مع ملف التعليم بنوع من الاحترافية الشديدة، واستطعنا أن نخرج من الأزمة، ولكن التحول الرقمى لا يصلح أن يكون نظاما تعليميا منفردا، فهو مكمل للتعليم داخل المؤسسة، لذلك نأمل بعد انتهاء كورونا أن نعود مرة أخرى، ونستخدم التعليم عن بعد كوسيلة مساعدة للعملية التعليمية بشكلها السابق، بمعنى أنى أطوره واستخدمه كأسلوب مساعد وليس كأسلوب كلى، لأن العملية التعليمية من وجهة نظرنا هى المدرسة وعناصرها، من أول المبنى المدرسى والأنشطة والمدرس والإدارة والوسائل الموجودة فيها والزملاء والمناخ المدرسى كل هذا يشكل شخصية التلميذ فى أثناء التعلم وتلقى المعرفة، كلنا تربينا على هذا وتشكلت شخصياتنا فلا يمكن الاستغناء عن هذا لأن التعليم عن بعد سيلغى هذه الجزئية.

● **لاحظنا غياب قضية الهجرة غير الشرعية عن مجتمعنا هل المشكلة فى طريقها للحل؟**

ناقش المركز تلك القضية فى دراسة سابقة، وتم حصر أسبابها، ونحن حاليا بصدد مواجهتها، وبالفعل فنسبة المهاجرين بطرق غير شرعية من الشباب فى تناقص، وهذا بفضل الإجراءات التى تمت بجهود متضافرة بين وزارتى الدفاع والداخلية هذا من الجانب الأمني، ووزارة الهجرة لها دور قوى بالشراكة مع المركز، لزيادة الوعى بين الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية، وأنها بالفعل مخاطرة بالنفس والأموال، مع التوعية بالجانب الاقتصادى البديل داخل البلد بطرح بدائل أمام ودفعه للبحث عن فرص حقيقية لتحقيق ثراء بشكل أفضل فى بلده، وتمت محاصرة تلك المشكلة بشكل كبير، كما سيتم إطلاق برنامج من وزارة الهجرة وجهاز تنمية المشروعات والجمعيات الأهلية لنقل رسائل إلى الشباب بالبدائل الاقتصادية.

● **منذ أيام قليلة ظهر شخص يدعى النبوة وكان محل سخرية من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، برأيك بماذا نفسر ظهور مثل هؤلاء الأشخاص؟**

مشكلة الإلحاد ليست بالظاهرة، ولكن كثير منهم يعانى من مرض نفسى واضطرابات نفسية، ولكننا نفتقد الوعى بالمرض النفسي، ومئات من المرضى فى مستشفيات الأمراض العقلية يدعون نزول الوحى عليهم، لأنهم يعانون من هلاوس سمعية وبصرية يصاحبها مشكلة فى المخ أو جزء كبير منها وراثي، وآخرون هدفهم هو البحث عن الشهرة وهذا أيضا يعتبر مرض نفسى واضطراب فى الشخصية؛ لأنه يقوم بتشويه نفسه وأسرته، ويوصم كل من على علاقة به.



الانتحار وقتل الأزواج ليست ظواهر فى المجتمع المصري

مشكلة الإلحاد ليست بالظاهرة ولكن كثير منهم يعانى من مرض نفسى واضطرابات نفسية



تقلص ملحوظ فى نسب المهاجرين بطرق غير شرعية بسبب الجهود الحكومية



مصر للتأمين
MISR INSURANCE
بنأمن ضهرك
قوتى ناس بتأمن ضهرى
www.misrins.com.eg
MISR INSURANCEOFFICIal
للدفع بـ
ميزة meeza
MasterCard
VISA
مصر القابضة للتأمين
Misr Insurance Holding Company
التسجيل الضريبى ٢٠٠-٠٠٤-٤٠٨
الاعلان حاصل علي موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ١١ /٢٠٢١/٤
شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية
19114

دارت مؤخرًا معارك بين قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، وبين مقاتلين من تنظيم «داعش» بهدف تهريب عناصره المحتجزين في سجن «غويران» بمدينة الحسكة في الشمال السوري، والذين يقدر عددهم بأكثر من 5000 ألف تكفيري، لا تزال عملية اقتحام «سجن غويران» قائمة نتيجة احتجاز مقاتلي التنظيم الداعشي لعدد من قوات سوريا الديمقراطية، وتحويلهم لدروع بشرية في ظل تبادل إطلاق النيران، والتي أسفر عنها مقتل أكثر من 180 داعشيًا «بينهم 150 من منفذي الهجوم»، ونحو 120 جنديًا من قوات «قسد»، وفقًا لتقارير صادرة عن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

عمرو فاروق

داعش

من «الذئاب المنفردة» إلى خطة «هدم الأسوار»



> خلايا كامنة على الحدود السورية العراقية

محاولة اقتحام سجن غويران، تمت وفقًا لاستراتيجية الهجوم المتزامن، من خلال استخدام ٨ سيارات مفخخة استهدفت البوابة الرئيسية للسجن، وبوابة أخرى جانبية، فى حين تم تفجير صهاريج بترولية فى المنطقة المجاورة للسجن بهدف التشتيت وعدم لفت الانتباه، فضلا عن إرباك طيران قوات التحالف الدولي، بسبب الأدخنة المتزايدة من النيران المشتعلة والناتجة عن عملية التفجير ذاتها، من جهة استطاعت مجموعة داعشية الدخول إلى ساحة السجن والتعامل المباشر مع القوات الأمنية المرتكزة على الأسوار والمبانى الداخلية.

التحركات التى تمت على الأرض، تكشف التنفيذ الدقيق لتلك العملية من قبل تنظيم «داعش»، فى محاولته تهريب عدد من مقاتليه (ما زال بعضهم مختبئا فى المناطق المجاورة)، وإرباك المشهد فى الشمال السوري، ما يشير إلى قوة التنظيم وخلايا الكامنة والمرتكزة فى المناطق الصحراوية والجبلاية على الحدود السورية العراقية، إذ وضع التنظيم الداعشى مجموعة من المرتزقة التابعين لصفوفه فى المناطق السكنية والأحياء القريبة من السجن، بهدف تحويل قاطنيها لدروع بشرية، فضلا عن توزيع مجموعات مماثلة لقطع طرق الإمداد بالعناصر الأمنية من قوات سوريا الديمقراطية، وتعطيل أى محاولة لوقف تهريب مقاتليه من داخل أسوار السجن.

الإشكالية الكبرى فى صعوبة سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على المشهد، كمنت فى استخدام مقاتلى تنظيم «داعش»، الأطفال التابعين لصفوفه والمعروفين بـ«أشبال الخلافة»، والبالغ عددهم ٧٠٠ طفل، كدروع بشرية فى عملية المواجهة المسلحة، والذين كانوا متواجدين فى أماكن خاصة منفصلة داخل «سجن غويران»، بهدف إعادة تأهيلهم من الفكر المتطرف، وفقًا لبيان صادر عن المركز الإعلامى لقوات سوريا الديمقراطية.

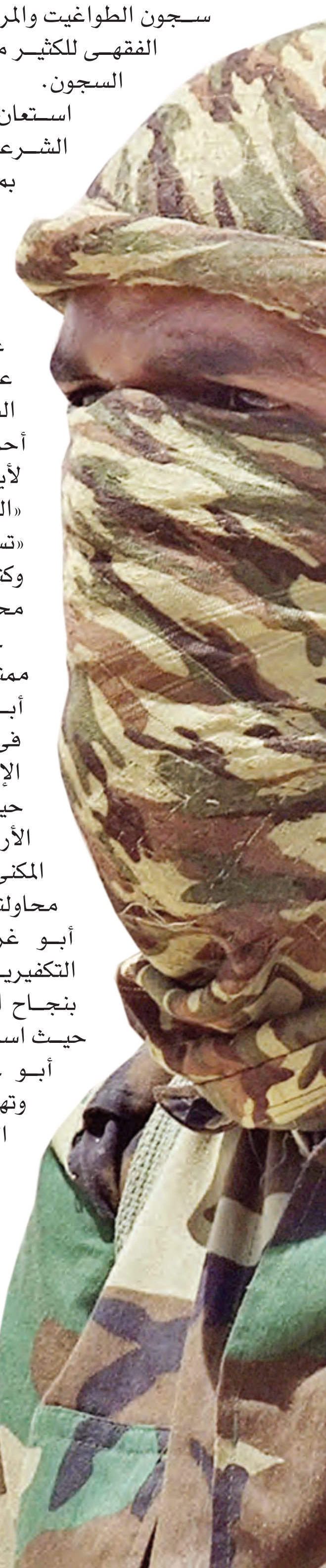
الكثير من المراقبين حذروا من وقوع «مذبحة»، إذا لم يكن هناك عملية تبادل ومفاوضات، فى ظل تدخل قوات كوماندوز تابعة

لقوات سوريا الديمقراطية، لمحاولة تطهير «سجن غويران»، واستلام أكثر من ٣٠٠ تكفيري، مع الاعتقاد بوجود عدد كبير من مقاتلى التنظيم الداعشي، لا يزالون مختبئين فى الداخل، إلى جانب الحراس المحتجزين كرهائن ومئات من الأطفال.

اعتماد تنظيم «داعش» فى فكرة اقتحام السجون يأتى من قبيل عقيدة راسخة تحت مسميات مختلفة منها «استراتيجية هدم الأسوار»، أو «فك العاني» (تحرير الأسير)، وتدور جميعها حول طرق تهرب العناصر التكفيرية من داخل السجون، وفقًا لمرجعية شرعية تم صياغتها منذ زمن بعيد على أيدى عدد من رموز تيارات السلفية الجهادية، والجماعة الإسلامية فى مصر، وتنظيمات الجهاد، وتنظيم القاعدة، انتهاء بتنظيم «داعش».

عقيدة داعش فى مداهمة السجون وتهريب أتباعه، تم شرعنتها من قبل الكثير من المرجعيات التكفيرية، لعل أشهرهم «أبوجندل الأزدي»، أو فارس بن أحمد آل شويل الزهراني، المنظر الشرعى لتنظيم «القاعدة»، والذى نفذ فيه حكم الإعدام فى فبراير ٢٠١٦، بالمملكة العربية السعودية.

أصدر فارس آل شويل العديد من الأبحاث والدراسات الداعمة لتنظيم «القاعدة» ومنحها الغطاء الفقهي، منها على سبيل المثال «الباحث عن حكم قتل أفراد وضباط المباحث»، وكتاب «تحريض المجاهدين الأبطال على إحياء سنة الاغتيال»، وكتاب «وجوب استنقاذ المستضعفين من سجون الطواغيت والمرتدين»، ويعتبر الأخير المشرعن الفقهى للكثير من المحاولات التى استهدفت السجون.



استعان فارس آل شويل فى دراسته الشرعية على «اقتحام السجون» بمجموعة من الكتب التى تحدثت عن واقع السجون فى أزمنة مختلفة وفى ظل أنظمة متعددة، بهدف تأصيل الفكرة ومنحها غطاء سياسيا دينيا، منها على سبيل المثال، كتاب «البوابة السوداء» للقيادى الإخواني، أحمد رائف، و«الكتاب الأسود» لأيمن الظواهري، زعيم تنظيم «القاعدة»، وكتاب هبة الدباغ «تسع سنوات فى سجون الأسد»، وكتاب «شاهد ومشهود»، للأردنى محمد سليم حماد.

عقيدة «اقتحام السجون»، ممتدّة منذ بدء تأسيس أبو مصعب الزرقاوى جماعته فى العراق، تحت مسمى «الدولة الإسلامية فى سوريا والعراق»، حيث كانت العملية الأولى بقيادة الأردني، عمر يوسف جمعة، المكنى بـ «أبو أنس الشامي»، خلال محاولته السيطرة على «سجن أبو غريب» وتهريب عدد من التكفيريين فى سبتمبر ٢٠٠٤، مرورًا بنجاح المحاولة الثانية عام ٢٠١٣ حيث استطاع التنظيم اقتحام «سجن أبو غريب»، و«سجن الحوت»، وتهريب نحو ٦٠٠ تكفيري، كانوا النواة الأساسية التى شكلت الطبقة الحاكمة لتنظيم «داعش» فيما بعد.

وفى أغسطس ٢٠٢٠، قام تنظيم «ولاية خراسان» التابع للتنظيم الداعشي، بتنفيذ هجوم على السجن

اقتحام «سجن غويران» بالسيارات المفخخة



استخدام «أشبال الخلافة» دروع بشرية

المركزى فى مدينة «جلال أباد» بولاية ننجرهار شرق أفغانستان، أدّى إلى مقتل قرابة ٣٠ عنصرًا من حراسة السجن، وإصابة ٥٠ عنصرًا آخرين، باستخدام ٣٠ عنصر انغماسي، وسيارة مفخخة بطن من المتفجرات، لنسف البوابة الأماميّة للسجن المحصّن وفقًا للإعلام الرسمي، وعلى إثرها تم تهريب نحو أكثر من ٣٠٠ تكفيري، ممّن اعتقلوا أواخر عام ٢٠١٩.

يقَع فى نطاق السجون السورية التى تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، نحو ١٩ ألف داعشي، موزعين فى سجون مناطق الحسكة ودير الزور والرقة، بينما يقع فى سجون المدن العراقية ما يزيد على ١٢ ألف داعشي، موزعين بين بغداد ونينوى وديالى وصلاح الدين، فضلًا عن المخيمات الممتلئة بعائلاتهم.

منذ سقوط «داعش» فى مارس ٢٠١٩، تحوّل مخيم «الهول»، فى محافظة الحسكة على الحدود السورية العراقية، لبؤرة ساخنة ومرتكز للفكر التكفيرى عن طريق نساء «داعش» المؤدلجات فكريًا، ويعملن على الانطلاق مجددًا لبناء رافد من الهيكل التنظيمى عبر استراتيجية «التجنيد والاستقطاب»، إذ يضم نحو ٧٤ ألفًا من عوائل التنظيم عقب سقوط مناطق ارتكازاته الجغرافية التى كانت جزءًا من دولته المزعومة والوهمية، ومقتل الكثير من قياداته الفاعلة والمؤثرة على يد قوات التحالف الدولي.

وتتمثل خطورة هذه المخيمات، أنها بمثابة «قنبلة موقوتة» فى العمق السوري، نتيجة تحولها إلى «ولايات داعشية» مصغرة، خاضعة تنظيميًا لرجال البغدادي، وممتلئة بنماذج نسائية تعمل على نشر الانحرافات الفقهية والشرعية، بين قاطنى المخيم، فى ظل إرجاء وضعهن ضمن برامج تأهيلية على المستوى الفكرى والسلوكى والمجتمعي، للتخلص من رواسب المنهجية الداعشية فى إطار المراجعة الفكرية.

الذين راهنوا على نهاية التنظيم لم تكن تقديراتهم سليمة، إذ ثمة فروق جوهرية بين سقوط دولة «داعش» وتفككها فى مارس ٢٠١٩، وخساراته للجغرافية السياسية التى كان يتمركز بها، وبين انتهاء قصة الدواعش بشكل تام، فى ظل بقاء وتمدد الفكرة الأيدلوجية، واستمرار وجود الخلايا الكامنة المتمركزة فى الدروب الجبلية على الحدود السورية العراقية، فوفقًا لتقرير أممى صادر فى فبراير ٢٠٢١ أشار إلى أن ١٠ آلاف مقاتل داعشي، تمكنوا من الفرار بعد هزائم التنظيم، واختبأوا فى عمق المنطقة الحدودية بين سوريا والعراق، وأن التنظيم اتجه فى عمليات إلى حروب العصابات.

تحركات داعش الأخيرة، وتمكنه من التخطيط للهجوم على المنشآت العسكرية فى سوريا، ينذر بخطورة وقوة التنظيم وقدرته على التحرك، واختراقه للدوائر الأمنية فى سوريا والعراق، فضلاً عن الأفرع المنتشرة فى بعض الدول الآسيوية، ودول غرب وشمال وشرق إفريقيا، وروافده فى العمق الأوروبي، المنحصرة بين «خلايا التماسيح»، وخلايا «الذئاب المنفردة».

فى الغالب لن يتمكن التنظيم الداعشى من إعادة تمركزه جغرافيًا فى سوريا والعراق تحديدًا، لأسباب كثيرة ومتعددة، لكن تلك عمليات الهجوم على السجون واقتحامها، تمثل مؤشرًا خطيرًا على حالة الاستفاقة على مختلف المستويات فى تنفيذ الهجمات المسلحة، لاسيما أن التنظيم يعتمد على استراتيجية «حروب العصابات»، و«الجهاد منخفض التكاليف»، ومحاولة استنزاف خصومه عن طريق ذئابه المنفردة، وعادة بلورة الصورة الذهنية التى توحى بقوته وقدرة نفوذه فى الاستمرار والمواجهة، وفقًا لما يعرف بـ «البروباجندة الإعلامية».

العقيدة الداعشية والخطاب الأيديولوجى للتنظيم يرتكز بشكل مباشر على قضية تحرير مقاتليه من السجون، فى نوع من التحدى والمواجهة الصريحة للقوات النظامية، لذلك نجد أن أبو بكر البغدادي، زعيم تنظيم «داعش» نشر تسجيلًا صوتيًا، قبل مقتله فى أكتوبر ٢٠١٩، دعا فيه إلى «إنقاذ» مقاتلى التنظيم وعائلاتهم المحتجزين فى السجون والمخيمات، متوعدًا بـ «الثأر» لهم، كما تحدث العدد ٢٤٦ من جريدة النبأ الداعشية، باستفاضة فى مقالين منفصلين عن مجريات تهريب سجناء سجن جلال أباد، بينما تطرق المقال الثاني، إلى منهجية واستراتيجية التنظيم فى عمليات «هدم الأسوار»، وطرق وأساليب تهريب مقاتليه وعناصر من داخل جدران السجون.

كتابة السطور الأخيرة من رواية تنظيم داعش وفصائله تحتاج إلى المزيد من الخطوات والتدابير التنفيذية على أرض الواقع، مع ضرورة إعادة صياغة وبناء استراتيجيات الأمن القومى العربى فكريًا وعسكريًا وأمنيًا، وصناعة لوبى ضاغط بقوة لكسر تغلغل التنظيم التكفيري، ومحاصرة مخاطره، ووقف المد الفكرى للمعتقدات الداعشية فى عمق المنطقة العربية.



«كيف ولماذا؟ حكم السيسي مصر» للكاتبة الدكتورة فاطمة سيد أحمد هو أحدث إصدارات مؤسسة روز اليوسف فى معرض القاهرة الدولى للكتاب هذا العام، وترجع أهمية الكتاب لأمرين الأول هو أن الكاتبة تعد عميدة المراسلين العسكريين بالصحافة المصرية، حيث مارست عملها بجد وتحدٍ لمدة ثلاثين عامًا حتى أصبحت اسمًا ذا ثقل فى المجال الصحفي، بالإضافة إلى كونها مندوبة روز اليوسف بمجلس الوزراء فكانت قريبة من دائرة صانعى الأحداث خلال ثورة 25 يناير 2011، والثانى يرجع إلى موضوع الكتاب نفسه والذى يؤرخ لثورة يناير 2011.

د. نسرين مصطفى

د. فاطمة سيد أحمد توثق فى كتاب «كيف ولماذا حكم السيسي مصر؟»:

تفاصيل ما حدث في سنوات الضباب

تجيب الكاتبة الدكتورة فاطمة سيد أحمد فى الجزء الأول من الكتاب عن الاستفهام الأول وهو كيف جاء السيسي لحكم مصر؟ حيث يتناول الأسباب والأحداث التى وضعت السيسي فى دائرة الحدث، أما الجزء الثانى فمن المنتظر أن يحمل اسم لماذا حكم السيسى مصر؟ والكتاب الأول هو سلسلة مقالات نشرت فى مجلة أكتوبر لاقت متابعة واسعة نظرا لما قدمته من معلومات وتحليل للأحداث.

وتبدأ فصول كتابها بتناول ما عرف بصفقة التوريث ورفض المؤسسة العسكرية لتلك الصفقة وسعى الحرس الجديد التابع لجمال مبارك ممثلا فى أحمد عز فى التخلص من الحرس القديم التابعين للرئيس الأسبق حسنى مبارك وسعي أصحاب فكرة التوريث إلى التخلص من رجال الدولة المخلصين أمثال اللواء عمر سليمان، والمشير حسين طنطاوى، وكشف تلك المخططات وإحباطها وربط تلك الأحداث ببداية تولى اللواء عبد الفتاح السيسي آنذاك كرئيس للمخابرات العسكرية.

تطرقت الكاتبة أثناء الحديث عن قضية التوريث إلى دور اللواء حبيب العادلى واللواء حسن عبد الرحمن اللذين استعان بهما جمال مبارك لتنفيذ مخطط التوريث خاصة فى ظل رفض المؤسسة العسكرية، ليأتى دور العادلى وعبد الرحمن فى تفكيك وزارة الداخلية بالكامل، وباعتراف قيادات الوزارة فى عهد العادلى لتعم الفوضى فى البلاد لصالح ملف التوريث.

ويعد الفصل الثالث هو أهم فصول الكتاب حيث تناول تطور فكرة التوريث وتطور الأحداث ورأى المؤسسة العسكرية وقادة الجيش والتى كان من المعلوم رفضهم لتلك الفكرة وتطور علاقة جمال مبارك باللواء حبيب العادلي، خاصة بعد الندوة التى حملت عنوان «الندوة الاستراتيجية» والتى أدرك بعدها جمال مبارك أن مشروع التوريث يواجه معارضة قوية من قادة القوات المسلحة.

وتناولت د. فاطمة سيد أحمد بداية ظهور بعض الحركات السياسية المدعومة من الخارج كحركة كفاية وإنقاذ مصر وغيرهما وكذلك بعض الشخصيات كمحمد البرادعي، حيث حمل كل منهم أجندته الخارجية لتنفيذها مقابل التمويل، ثم بداية احتدام الأمور فى ٢٥ يناير ٢٠١١ فى ميادين مصر وغزو الجمعيات المشبوهة وأصحاب الأجندات الخارجية الميادين للضغط على الدولة لتحقيق أهداف ومصالح تتنافى مع مصالح الوطن والشعب المصري.

وأكدت الكاتبة فى أكثر من موضع أن ٢٥يناير ٢٠١١ كانت ثورة نظيفة لمدة ثلاثة أيام، وما تلى ذلك كان تنفيذا لأجندات خارجية ومصالح ذوي النفوذ ووصفت عجز العادلى أمام إرادة الشعب المصرى وثورته والتى أعلنت رفضها للتوريث والقهر، وكيف كان العادلى أحد أدوات إعاقة القوات المسلحة على أداء مهامها فى حماية البلاد وكان أول تلك المحاولات هى قطع الاتصال عن المحمول والنت والسماح للمساجين بالهروب مما أعطى الفرصة للإخوان لتتصدر المشهد والسيطرة على مجريات الأمور.

وكشفت عن مفاجأة من العيار الثقيل خاصة بإدارة العادلى لوزارة الداخلية فى تلك الفترة وهى توغل الجماعة الإرهابية فى مناصب وزارة الداخلية حيث كان عدد من أنجال قادة الإخوان ملحقين بمكاتب مساعدين لوزير الداخلية مما سهل على الإخوان التآمر على الدولة وتفكيك وزارة الداخلية والأمن الوطنى، وبذلك تسبب العادلى فى فوضى عارمة بالاشتراك مع رجال الحزب الوطنى والإخوان، ولعل موقعة الجمل خير شاهد على ذلك وهى الموقعة التى ظهرت معها فكرة الطرف الثالث وبداية دخول مصر فصل جديد من المؤامرة الكبرى داخليا وخارجيا.

وتطرقت أيضا إلى تحليل خمس شخصيات قدموا أنفسهم للترشح للرئاسة لأول مرة بعد يناير ٢٠١١، فكشفت أسرار تلك الفترة منها حمل أبو الفتوح للجنسية القطرية، وسعى عمرو موسى لنيل تأييد شباب الثورة.

وحللت د. فاطمة فترة من أحلك الفترات التى مر بها الإعلام المصرى ودوره السلبى فى تناول الوضع السياسي والأحداث داخل مصر ودور القوى السياسية فى الفوضى الإعلامية بكل وسائله مما نبه المجلس العسكرى لخطورة دور الإعلام، بل أدرك بعمق جوهر المشكلة التى يعانى منها الإعلام الذى يعد الأداة الأساسية لوعى الشعب المصري، وسردت بالوقائع سقطات الإعلام المصرى خاصة ماسبيرو فى تلك الفترة الذى كان لا يزال تحت وطأة أنس الفقى أحد رجال الحزب الوطنى ورجال مبارك، إلا أنها أيضا ذكرت مواقف مشرفة للإعلامى عبد اللطيف المناوى الذى كان يتولى منصب مدير قطاع الأخبار والذى ساند المجلس العسكرى فى تنفيذ قراراته وكانت له مواقف مشرفة.

كما كشفت الكاتبة العديد من الأحداث والشخصيات التى كانت تصرفاتهم غير مفهومة أو غامضة وحاولوا التملص من تاريخهم، كعصام شرف، رئيس وزراء مصر الأسبق، الذى اعتبره البعض أداتهم للضغط على الدولة لنيل المكاسب وتنفيذ أجنداتهم الخارجية وهو الأمر الذى اتضح من أدائه عندما

> الكتاب يكشف أسرار قضية تمويل.. وعلاقة جمال مبارك بالعادلي وملف التوريث

> يوضح استراتيجية السيسي فى التعامل مع الجماعة الإرهابية



المشير طنطاوى



الرئيس السيسي



اللواء عمر سليمان

تولى الوزارة وعرضت فى أحد فصول الكتاب لدور الفريق سامى عنان والذى كان حاملا لرسائل الولايات المتحدة الأمريكية إلى المجلس العسكرى والعكس، والتى كان أهمها نقل تهديد الولايات المتحدة لأمن الدولة المصرية فى حال رفض المجلس العسكرى تسليم السلطة للإخوان.

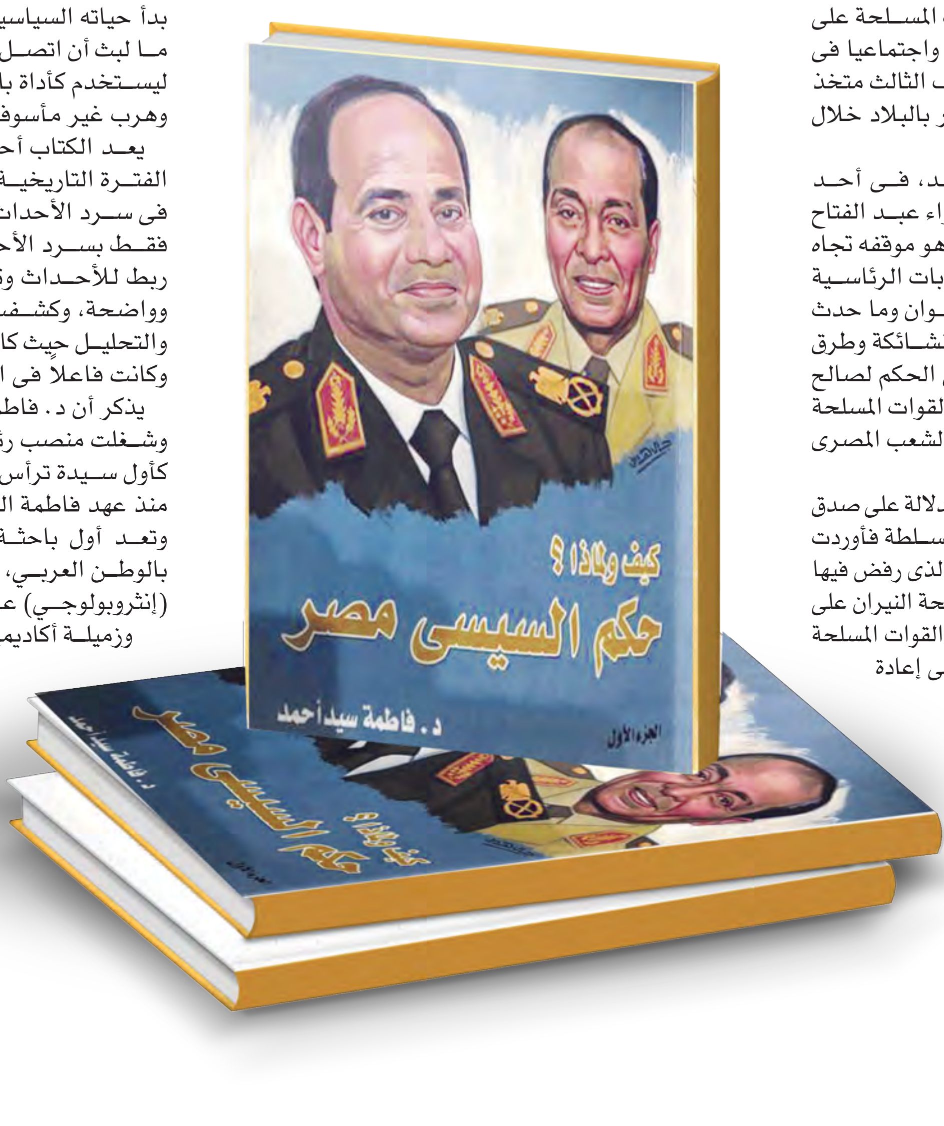
وتستعرض الكاتبة لحظات عصيبة احتبست فيها أنفاس المصريين خوفا على الوطن من الضياع كرفض اللجنة العليا للانتخابات أوراق ترشح خيرت الشاطر فى سباق الرئاسة، وهو الأمر الذى تعامل معه المجلس العسكرى بكل حزم وحسم، وكيف استطاع الإخوان بمساعدة الولايات المتحدة التوغل فى الحياة السياسية بعدة طرق مختلفة بالإضافة إلى قدرة التنظيم على التحرك السياسى والاجتماعى والدينى كما كشفت تدليس الإخوان الذين ادعوا عدم مشاركتهم فى مظاهرات يناير ثم ثبت تلاعبهم وادعاؤهم.

وتميز الكتاب عن غيره فى تحديد الوقائع بأسماء الأشخاص وتواريخ الأحداث وهو ما يؤكد مصداقية الكاتبة فورد ذكر وقائع لقيادات الإخوان منهم محمد بديع ومحمد حسان وخيرت الشاطر وآخرون وسرد لما قام به المجلس العسكرى والقوات المسلحة على المستوى الداخلى سياسيا واقتصاديا واجتماعيا فى احتواء الأوضاع المتدهورة بفعل الطرف الثالث متخذ الحكمة والمعلومات سلاحه فى العبور بالبلاد خلال تلك الفترة العصيبة.

استفاضت د. فاطمة سيد أحمد، فى أحد فصول الكتاب، فى سرد مواقف اللواء عبد الفتاح السيسى آنذاك ولعل أبرزها وأهمها هو موقفه تجاه تصويت القوات المسلحة فى الانتخابات الرئاسية واستراتيجيته فى التعامل مع الإخوان وما حدث من لغط مستمر فى جميع القضايا الشائكة وطرق الإخوان للي الحقائق والسيطرة على الحكم لصالح الجماعة وحيلهم المتكررة لإفساد عمل القوات المسلحة والمجلس العسكرى الهادفة إلى حماية الشعب المصرى ومقدرات الوطن.

دعمت الكاتبة الوقائع بحقائق خاصة للدلالة على صدق المجلس العسكرى بأنه غير طامع فى السلطة فأوردت نصوصا لكلمة المشير حسين طنطاوى الذى رفض فيها صراحة ما يقال حول إطلاق القوات المسلحة النيران على الشعب المصرى أو التخلى عن مسئوليات القوات المسلحة وكشفت كيف ساهمت القوات المسلحة فى إعادة بناء وزارة الداخلية بمساندة أبنائها واستراتيجية إعادة البناء، ومن جهة أخرى لم تغفل الكاتبة دور الشعب المصرى فى التعبير عن رأيه فى الجماعة الإرهابية ومساندة المجلس العسكرى وسجلت حالة الوعى الفطرى للشعب المصرى فى فترة من أحلك الفترات.

الكتاب فى جناح روز اليوسف بمعرض القاهرة ويؤرخ ثورة يناير 2011



خفايا صعود أيمن نور للهاوية وعلاقته بالمخابرات البريطانية والأمريكية

وروت عددا من المواقف الخطيرة ومنها محاولات الإخوان للتملص من حلف اليمين أمام المحكمة الدستورية العليا وهو ما يؤكد نواياهم وكذلك رد فعل المجلس العسكرى على التهديد الأمريكى بجر البلاد إلى فوضى إذا لم يتم إعلان محمد مرسي، رئيسا للدولة، والتهديد بفرض عقوبات اقتصادية وسياسية وهو الأمر الذى كان ينبئ بكارثة تهدد أمن واستقرار الدولة المصرية.

واختتمت الكتاب بعرض قضيتين فى غاية الأهمية، الأولى لتفاصيل قضية من أهم قضايا ثورة يناير ٢٠١١ فهى تعد الأولى من نوعها فى مصر، وهى القضية ١٧٣ تمويل والتى بدأت فى أواخر ٢٠١١ الخاصة بالتمويل الأجنبى لعدد من الشخصيات المهمة لفرض اجندات خارجية، وأوردت الكاتبة أسماء الشخصيات ومناصبهم، وكيف رفض المشير طنطاوى الضغوط الخارجية وأخيرًا قصة صعود أيمن نور للهاوية وكيف بدأ حياته السياسية فى حزب الغد مؤيدا للتوريث، ثم ما لبث أن اتصل بالمخابرات الأمريكية والبريطانية ليستخدم كأداة بائعا نفسه للشيطان فخان وطنه وهرب غير مأسوف عليه.

يعد الكتاب أحد أهم الكتب التى أرخت لتلك الفترة التاريخية المعقدة، وللكاتبة أسلوب شيق فى سرد الأحداث وسلس فى التناول فهى لم تقم فقط بسرد الأحداث لكن يميزها قيامها بعملية ربط للأحداث وتحليلها والتعليق عليها بلغة سهلة وواضحة، وكشفت عن عدد من الحقائق بالسرد والتحليل حيث كانت شاهد عيان على وقائع بعينها وكانت فاعلاً فى البعض.

يذكر أن د. فاطمة عضو الهيئة الوطنية للصحافة وشغلت منصب رئيس تحرير «جريدة روزاليوسف»، كأول سيدة ترأس تحرير إصدار صحفى بالمؤسسة، منذ عهد فاطمة اليوسف المؤسسة للدار الصحفية، وتعد أول باحثة فى الإنثروبولوجيا العسكرية بالوطن العربي، وحاصلة على دكتوراه فى الآداب (إنثروبولوجي) عام ١٩٩٥ من جامعة الإسكندرية، وزميلة أكاديمية ناصر العسكرية العليا عام ١٩٩٢، وصدر لها من الكتب: ماذا لو حكم الإخوان، والأنثى فى الجيش المصرى وامرأتان ورجلان والإنثربولوجيا العسكرية.

آخر كلام



محسن حسنين

رغـم فرحتنـا بفـوز منتخبنـا، بالعافيـة، على منتخـب كـوت دى فـوار؛ إلا أن خطـة "بركـة دعـا الوالديـن" اللي بيلعب بها الأخ كيروش، لن تفلح أبدًا مع منتخب المغرب الشـقيق؛ اللـي ها نلاعبه خلال سـاعات، وهي لـن تفلح بالتأكيد مـع أي فريق آخر إذا ما وصلنا لدور التمانية..!!

فاللـي فات من كأس الأمم الإفريقية حمادة.. واللى جاى حمادة تاني خالص.. ربنا يستر..!!

أقسـم بـالله غيـر حانـث إن أسـلوب كيروش وطريقتـه العقيمة اللى بيلعب بيها، عمره ما توصل منتخبنـا لـكأس العالـم أبـدًا.. دى يـادوب توصله لـ"كأس العذاب والضنا".. لامؤاخذة..!!

ماتزعلـوش منـي.. أنا دايما بأزيـد وأعيد فى هذا الكلام..!!

فجميـل جـدًا أن يزيـد حجـم الودائع فـى البنوك ليصـل إلى ٦,١ تريليـون جنيه؛ فهو بلاشـك دليل ثقـة المواطنين فى جهازهم المصرفـى، لكن الأجمل لـو يكشـف لنا البنـك المركـزي عن حجم الأموال التـى تم توظيفهـا من هذا المبلغ الضخـم.. وما هو نصيب المشـروعات الكبرى والمشروعات الصغيرة.. والتجزئة المصرفية..!

كمـا أتمنى، من باب الشـفافية، أن يعلـن لنا البنك المركزى عن جهوده لتحفيز البنوك على حل مشـكلة الأموال المكدسة فى خزائنها دون توظيف.

مـرة تانيـة ماتزعلـوش منـى لتكراري هـذا الكلام؛ لأنه مهم جدًا لعدة أسـباب: لأن المرحلة الراهنة من التنمية الشـاملة تستلزم الشفافية وكشف المستور.. وتصحيـح الأوضـاع.. وحتـى نعـرف ساسـنا مـن راسنا..!

قديمة..!!

فالنتائـج التـى توصل إليها اسـتطلاع الـرأي الذي أجرته منذ أيام شـبكة "إن بى سى" الأمريكية والتى تقـول إن ٧٢٪ من الأمريكيـين يعتقدون أن الولايات المتحدة تسـير فى الاتجاه الخطأ، وأن ٧٦٪ يرون أن الديمقراطية مهـددة بالانهيار.. كلام قديم قلته من زماااان وكتبته أكثر من مرة فى نفس هذا المكان..!! فقد قلـت، ومازلت أقول إن الديمقراطية الأمريكية .."ديمقراطية بالمهلبية" بتمشـى على سطر وبتسيب عشـرين سـطرا؛ كما قلت، ومازلت أقول: إن البيت الأبيض عمره أبدًا ما بينفع فى اليوم الأسود..!!

الأخ اللـى ضبطـوه وهـو بيـؤدي الامتحان بدلا من اللاعب الشـهير جدًا، الـذى يلعب حاليًا ضمن منتخب مصر فى كأس الأمم الإفريقية بالكاميرون، يجب أن يحاكم مرتين.. مرة بسـبب انتحال صفة.. ومرة تانية بسبب الغباء المطلق..!!

يـاااه فرقـت بنط..! كان فاضل لي تلاتاشـر جنيـه وخمسـتاشـر قرشـا وأنضم لقائمـة فوربس لمليارديرات إفريقيا التى أعلنت منذ أيام..!!

عمومًـا خيرها فى غيرها نعوضها السـنة الجاية.. علينا وعليكم خير..!!

برلمان التحرير

مصر تؤسس للسلام والتعاون الشامل فى المنطقة العربية



سوسن أبوحسين

كل عـام ومصر ومؤسسـاتها الوطنية العسـكرية والمدنيـة بألف خير، وأتمنى أن يكون شـهر يناير من كل عام بداية للأمن والسـلام والتنمية بجهود سـواعدها التى تعمل فى صمت ومن أجل العطاء دون النظر لأية مصالح شخصية، وأعتقد أن شهر ينايـر لا يقتصر على ذكرى الثورة وعيد الشـرطة المصرية فهـو بداية انطلاقـة تبشـر بالخير مع الجمهورية الجديدة التى يحلم بها القائد العظيم عبد الفتاح السيسـي وكل مؤسسـات الدولة، فقد شـهدنا مؤتمر شباب العالم فى نسخته الرابعة ثم التذكير بإيجابيات الماضى على المستوى المحلى.

وتتوالـى الأحداث باسـتقبال الرئيـس عبدالفتاح السيسـي للرئيـس الجزائـرى عبد المجيـد تبون، ومعـروف أن بلاده تحتضن القمـة العربية المقبلة، ومن ثم هناك الكثير من الملفات العربية المهمة التى تعد أولوية للقادة العرب إضافة إلى التعاون الثنائى بـين البلدين (مصـر – الجزائـر)، وكذلك قضايا المغـرب العربـي وفـى القلـب منها دعم اسـتقرار (تونس وليبيا) ولم الشـمل العربـي وانعكاس ذلك على ملفات مهمة تتعلق بدعم دول الخليج ومواجهة الإرهـاب ومحـاولات إعادة سـوريا إلـى محيطها العربـي، وأتصور أن زيارة الرئيس الجزائرى لمصر لهـا مـا بعدهـا من تحـرك عربي إيجابـي ينفض الغبـار عمـا أصاب الإقليم العربى مـن تداعيات مـا سـمى بالربيع العربـي وكوفيـد ١٩ والتغيرات المناخيـة وكلهـا تحتاج لتعاون نشـط وشـامل بين مجموع الدول العربية لإنهاء أزمات شعوب عاشت سـنوات عصيبة جراء المتغيرات السـلبية وتحتاج لعمـل جبار ينقل المنطقة مـن أجواء متواضعة إلى حالـة أفضـل، وأتصـور أن مصر والـدول العربية لديهم القدرة للانتقال إلى قرار عربى صائب يلتزم به الجميع بما يحقق المصلحة العامة ويحافظ على السلام والاستقرار فى المنطقة.

وهنـا لابـد من الإشـارة إلـى رؤية مصـر لمفهوم الجمهوريـة الجديـدة التـى لا تقتصر علـى بناء القـدرات الاقتصادية والتكنولوجية ولكنها مفهوم شامل لدولة عصرية، توفر الحق فى حياة كريمة، وحفـظ الأمـن والأمان لمواطنيها وهـذا لن يتأتى دون وجود جهاز شرطة وطني، واع ومدرك لطبيعة مهمتـه جيـدًا، وهنا أتفـق مع ما ذكره الرئيس بـأن (ما يقوم به رجال الشـرطة، من حفظ أمن واسـتقرار الوطن، ومحاربة الإرهاب البغيض لهو خير دليل على أن معين هذه الأمة لا ينضب أبدًا، وأرضِهـا الطيبة تفيـض دائـمًا بالخير وتنجب رجالا يدركون جيدًا قيمة الانتماء لهـذا الوطن)، وتحية مملوءة بأسمى آيات التقدير والاعتذار إلى أرواح الشـهداء التى اختارت الخلود فى السـماء علـى البقاء فى الأرض، وإلى أسـرهم التى عانت وتحملـت فراقهم، من أجل الهـدف الأعظم وهو بقـاء مصـر مرفوعة الـرأس ولكـي تبقى مصر مشمولة بحصون الأمن والأمان.

كما أننى أثمن عاليـا رؤية وزير الداخلية اللواء محمـود توفيـق فيمـا أعلنـه بالنسـبة لتحديث منظومـة المؤسسـات التابعـة للـوزارة خاصـة العقابيـة انطلاقا من أن الـذى يعاقب لا يعاقب مرتـين، وأن يكون لـه فرصة أخـرى فى الحياة عقب قضاء العقوبة،

دعونا نفكر

رجال من ذهب فى العيد السبعين للشرطة المصرية



ممدوح أنور

كان يوم الأحـد الماضى يمثل تقديرًا كبيرًا لدور الشـرطة المصرية فى تحقيق الأمن والاستقرار لمصرنـا الغالية، حينما قـام الرئيس عبد الفتاح السيسي بتشـريف الاحتفال الذى نظمته وزارة الداخليـة بعيدهـا السـبعين فى ذكـرى معركة الإسـماعيلية، وكان يـوم الثلاثـاء الماضى عيدًا لشـعب مصر كلـه احتفالاً بدور هـؤلاء الرجال الذين يمثلون أبطـال مصر بعد أن كرّم الرئيس السيسـي المتميزين منهم ومعهم أسـر الشهداء فهم رجال من ذهب، حيث كان الرئيس السيسي داعمًـا لتطويـر وتحديـث منظومـة الشـرطة المصريـة منذ تولى قيـادة الدولـة المصرية فى ظـل قيـادة الجمهورية الجديـدة، حيث حققت نجاحـات فـى كل القطاعـات الشـرطية كان أبرزهـا ضبط ٧٧ كيانًـا تجاريًا داعمًا للإخوان الإرهابيـين بثـروة قدرهـا أكثر مـن ٣ مليارات جنيـه عن طريق قطـاع الأمن الوطنى برئاسـة اللـواء عادل جعفر، بعـد أن وضع اللواء محمود توفيـق، خطـة التحديث والتطويـر التكنولوجى المسـتمر نجحـت الداخليـة فـى جنـى الثمـار وتحقيق الضربات الاسـتباقية وإقامة وتشـييد دور الإصلاح والتأهيـل بمركزى وادى النطرون وبدر، أشرف على تنفيذهـا اللواء طارق مرزوق، مساعد الوزير لقطاع الحماية المجتمعية.

وحقـق قطاع الأمن الاقتصادى نجاحات كبيرة فـى إضافـة المليـارات لخزانة الدولـة المصرية عـن طريق قطاع مكافحة جرائم الأموال العامة والجريمـة المنظمـة برئاسـة اللـواء د. عـلاء عبد المعطى، مساعد الوزير لهذا القطاع، وحقق قطاع مكافحـة المخدرات والأسـلحة والذخائر غير المرخصة العديد من الضربات الاستباقية، كان آخرهـا إحباط عمليـات تهريب وترويج كل أنواع المخدرات من الكبتاجون والهيروين والأيس والأستروكس والبانجو والأفيون، كان آخرها فى مينـاء الإسـكندرية بعد الرصـد والتتبع ونجاح هؤلاء الأبطال فى تحقيق هذه النجاحات.

أمـا مباحـث الكهرباء فقـد قاد اللـواء محمد يوسـف، مديـر مباحـث الكهربـاء، العديد من الحمـلات لضبط لصـوص الكهربـاء وتحققت عمليات ضبـط قضايا سـرقات الكهرباء تقدر بالملايـين دخلت لخزانة الدولة، ولا ننسـى دور اللواء علاء سليم، مسـاعد الوزير لقطاع الأمن العـام، حيـث يقـود حمـلات الأمن العـام على كل محافظـات الجمهوريـة لضبـط المجرمـين والبلطجية.

ويقوم اللواء حسـام الباز، مدير الإدارة العامة لتنفيـذ الأحكام، بحملات يومية لتنفيذ الأحكام التى وصلت لضبط الملايين من القضايا شـهريًا لضبـط الهاربين مـن تنفيذ هـذه الأحكام على مـدار الأربـع والعشـرين سـاعة، لقـد حققت الشـرطة المصريـة نجاحـات باهـرة خـلال السـنوات السـبع الماضية بدعـم مـن الرئيس السيسـي وتنفيـذ الاسـتراتيجية بقيـادة اللواء محمـود توفيـق، وزيـر الداخليـة، النشـط.. كل التحية لهؤلاء الأبطال فهم رجال من ذهب.. كل التحية لهم فى عيدهم السبعين.

نكون أو لا..

لأول مرة.. صكوك سيادية مصرية



ماجد بدران

فـى منتصف أغسـطس الماضى صـدر القانون ١٣٨ لسـنة ٢٠٢١ الخـاص بإصـدار الصكـوك السـيادية، وهى أداة تمويل أثبتت نجاحها عالميًا حيث تعتمدها أكثر من ٧٠ دولة أبرزها بريطانيا والسـعودية والإمـارات، وحجم إصـدارات تلك الصكوك يتجاوز ٢٫٧ تريليون دولار.

ومـن المتوقع صـدور اللائحة التنفيذيـة للقانون ١٣٨ الشـهر القادم، خاصة بعـد موافقة مجلس الـوزراء على بـدء وزارة المالية إجـراءات إصدار صكوك سـيادية فى الأسـواق العالميـة، وقد تابع د. مصطفـى مدبولـى مـع وزير المالية الأسـبوع الماضـى إجـراءات طـرح الصكـوك المسـتهدف إصدارهـا، والصكـوك السـيادية أوراق مالية حكومية قابلة للتداول، وتصدر لمدة محددة لا تزيد على ٣٠ عامًا، وسـيتم طرحهـا محليًا بالجنيه أو دوليًا بالعملات الأجنبية، وعند تاريخ الاستحقاق يسـترد مالكه قيمتـه وينتهى حـق الانتفاع المقرر على الأصول التى اتخذت أساسًا لإصدار الصك.

وتأتـى الصكـوك متوافقـة مـع مبادئ الشـريعة الإسـلامية ما يمكنها من جذب شـريحة ضخمة من المستثمرين، وتسـتخدم حصيلة الصكوك فى تمويل الموازنـة العامة للدولة، حيث تهدف الدولة لتخفيض فاتورة خدمة الدين، واسـتحداث آليات لتمويل عجز الموازنة العامة، وفور صدور اللائحة التنفيذية للقانون سـيتم تشـكيل "لجنـة للرقابة" تتألف مـن خبراء الاقتصـاد والتمويـل والقانون وبعض علماء الأزهر الشريف وتكون معنية بإيجاز الإصـدارات فنيًا وشـرعيًا، وتشـكيل لجنة عُليا للتقييم وتضـم الخبراء المعنيـن وتختص بتقييم حق الانتفاع أو تقدير القيمة الإيجارية للأصول. والمعنـى بالأصـول هنـا الأمـوال الثابتـة أو المنقولـة والمملوكـة ملكية خاصـة للدولة أو لأى مـن الأشـخاص الاعتبارية العامة، عـدا الموارد الطبيعيـة، وإصدار الصكوك سـيكون للأصول المملوكـة للدولة ملكية خاصـة، وذلك عن طريق تأجيرهـا، أو بـأى طريـق آخـر يتفق مـع عقد إصـدار هذه الصكوك، علـى أن يصدر قرار من رئيـس مجلس الـوزراء بتحديد الأصـول الثابتة والمنقولة المملوكة للدولة ملكيـة خاصة، والتى تصدر على أساسها الصكوك.

□□□

وسيتم إنشاء شركة مملوكة للدولة لإدارة وتنفيذ عمليـة إصدار الصكـوك السـيادية الحكومية، والتى سـيخضع إصدارها وتداولها واستردادها للضوابـط والإجـراءات المتوافقـة مـع مبـادئ الشريعة الإسلامية، شركة "التصكيك السيادى" هـى شـركة مسـاهمة مصرية مملوكة بالكامل للدولـة، ذات غرض وحيـد هو إصدار الصكوك السـيادية، ويكـون لها حقوق الانتفـاع بالأصول بصفتهـا وكيلًا عن مالكى الصكوك، وسـتخضع الصكـوك لنفس المعاملـة الضريبية المقررة على سـندات الخزانـة، سـواء على عوائدهـا وعائد التـداول عليهـا، بحيـث يتم قيدها فـى بورصة الأوراق الماليـة، ويتـم حفظهـا بشـركة الإيـداع والحفـظ المركزى، ويتم قيـد الصكوك المصدرة بالعملات الأجنبية فى البورصات الدولية.

سطر وسطر

خصوبة أفريقيا طوق النجاة للعالم



حسين خيري

الأمـل معقود على مواليد القارة السـمراء فى إنقاذ العالم، بسـبب ما يشـهده مـن انخفاض حـاد فـى المواليـد، وألقـى بهـذه النصيحـة فـى أذن الخبـراء مديـر الأبحـاث الأفريقـي "إدوارد بايـس"، وطرحها فى كتابه تحت عنوان "زلـزال الشـباب.. لمـاذا يجب أن يهتـم العالم بالديموجرافيا الأفريقية".

والشـاهد علـى كلام الباحـث وغيـره مـن المتخصصيـن سـماح الصيـن وللمـرة الأولـى بإنجـاب ثلاثـة أطفـال، وقـرار قـادة الصين الصادم جاء نتيجة فزعهم من التراجع السريع فى معـدلات الإنجاب، وظهر علـى أثره وجود مـدن كالأشـباح فـى شـمال شـرقى الصيـن لا يسـكنها إنسـان، وفى إيطاليا تُغلق أقسـام للولادة فى مستشـفياتها، وفـى كوريا الجنوبية يتناقـص عـدد الطـلاب بشـكل ملحـوظ فى جامعاتهـا، وفـى أمريكا صدر تحذير شـديد اللهجة من تداعيات تراجع نمو السـكان للعام السـادس على التوالي، أما أفريقيا فهي القارة المستثناة من هذا الهلع.

□□□

والخطـورة تكمـن كذلـك فـى زيـادة نسـبة الشـيخوخة فى كثير مـن دول العالم، والمتوقع فـى غضون عقدين من الزمن يحدث انخفاض فـى الأيـدي العاملة من الشـباب، وبنـاء عليه سيتسـاوى عدد الشـباب فى الصيـن مع عدد البالغيـن لسـن الـ ٨٥ عامـا، وينخفض عدد سـكان اليابـان بصـورة مطـردة، وقـد يصـل تعدادهم ١٠٦ ملايين نسمة فى ٢٠٥٠، وحاليا يبلغ عددهم ١٢٨ مليون شخص.

وعنـوان كتاب زلزال الشـباب كان وصفا بليغا للمسـتقبل الديموجرافـى لتلك الـدول المالكة لزمـام العالم، غيـر أن الوضـع مختلف تماما فـى أفريقيا، ويتضاعـف فيها عدد سـكانها، لتمتعهـا بمعدلات خصوبـة مرتفعـة، ويعتبره الباحثـون ارتفاعا غير مسـبوق، ولا يسـتبعد الباحث إدوارد ارتفاع سكان آسيا بمقدار أربعة أضعاف، ولكن الارتفاع فى أفريقيا سوف يبلغ ١٠ أضعاف.

ويصف علمـاء الديموجرافيا الحالة الأفريقية بأنهـا تنعـم بـروح الشـباب الدائـم، وتؤكـده إحصائيـة تقـول إن ٤٠٪ مـن إجمالي مجموع الأفارقـة أطفال أعمارهم دون سـن ١٤ عاما، وطبقـا لـرأي الكاتب فإن عدد سـكان شـرق أفريقيا يمكن أن يتجاوز عدد سكان أوروبا فى غضون الأعوام القادمة.

ويبدو أن لعاب الغرب والصين لن يسـيل فقط على اسـتغلال ثروات أفريقيا، وإنما سيزحف تجـاه خصوبة القارة السـمراء، وكانت نصيحة أغلـب المختصيـن تغييـر النظـرة نحـو بلدان أفريقيا وشـعوبها، فهي كفيلة بإنقاذ مسـتقبل العالم.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

الصلب المدرع

مـن يملك قوته يملك حريته، ومن يملك سـلاحه يملك قراره واسـتقلاليته، ومصر حرصت خلال السـنوات الماضية أن تملك الحرية والاسـتقلال وتم ترجمـة ذلك بقرارات مدروسـة ومبنية على خطط واسـتراتيجيات أوجدتهـا الدولة المصرية وشرعت مسرعة فى تنفيذها وقد حققت خلالها نجاحـات كبيرة، وكلنا رأينا بمـا لا تخطئه عين، المشـروعات التـي تكفـل وتضمـن توفيـر الأمن الغذائـي لمصر وآخرها إحياء مشـروع توشـكي بعدما ظن الجميع أنه مات وراح بلا رجعة.

كمـا رأينـا حـرص مصر على تسـليح جيشـها بأحـدث الأسـلحة وتنويـع مصادر التسـليح، بل وتوطـين تكنولوجيـا التصنيـع العسـكري ودعم التصنيـع داخـل مصانعنـا الحربية مـن أجل أن نمتلك السلاح دون قيد أو شرط.. فنمتلك بذلك استقلالنا دون نقصان، وقرارنا دون تدخل.

مؤخـرًا حالفنـي الحظ وكنـت ضمن مجموعة الصحفيين الذين حضروا مراسم إطلاق مشروع إنتـاج "الصلـب المـدرع" مـن داخـل مصنع ١٠٠ الحربي أحد قلاع الصناعة العسـكرية المصرية، بالتعـاون مـع إحـدى شـركات القطـاع الخاص المصرية، ذلك المشـروع الذي سيحقق لنا مزيدًا مـن الاسـتقلالية والقـوة فهو مشـروع يأتي فى إطـار توجيهات الرئيـس عبد الفتاح السيسـي، بتوطين صناعة الصلب المدرع، الذي يعتبر منتجًا استراتيجيًا يمثل أساس صناعة المعدات القتالية والدفاعية من عربـات مدرعة ودبابات وغيرها، ويتعلق دون شـك بالأمن القومي للبلاد والحرص علـى إنتاجه يأتي فى ضوء الحرص على امتلاك القدرة، لأن مـن يمتلك مفاتيح القدرة والقوة هو القادر على صنع السلام.

وقـد واجهـت الدولـة المصرية بعـض التحديات فى فترات سـابقة لاستيراد هذا المنتج بالإضافة لارتفاع أسعاره، لذلك اتخذ مصر خطوات جادة نحـو توطين هـذه الصناعة هو "حـدث ضخم"، فمـن خلاله سـيتم الاكتفـاء ذاتيًا مـن "الصلب المدرع"، كما سـيحقق وفرًا للعملة الأجنبية التي كانت تستخدم لاستيراده.

ولا يتوقـف الأمـر عنـد التصنيع لسـد الحاجة محليًـا وإن كان هـذا أمـرًا فـى غايـة الأهمية، لكن أيضًـا التخطيط لتصديره إلى الخارج وفتح أسـواق جديـدة إقليمية وعالمية بما يسـاهم فى تحقيق قيمة نوعية مضافة للاقتصاد المصري.

الحمـد لله.. امتلكـت الدولـة المصريـة قوتها فامتلكـت حريتها، وامتلكت سـلاحها فأصبحت ذات قرار مستقل وسيادة.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

نجوميات



محمد نجم

100 مليار.. صادرات!

أنا وصديقى كمال الدسوقى من أصول ريفية، ويمكن القول بأننى "فلاح بالوراثة" لكنى درست ثم اشتغلت بالصحافة، وهو فلاح "من بتوع المدارس" لأنه قرأ وبحث ودرس، ثم تخصص فى الصناعة، وحصل على الدكتوراه فى فلسفة الجودة، وهو حاليًا رئيس شعبة المواد العازلة باتحاد الصناعات، ونائب رئيس غرفة مواد البناء باتحاد الغرف التجارية.

والمعنى مما تقدم أن المقدمات كثيرًا ما تكشف عن النتائج المتوقعة، ونظرًا لأن الدسوقى قد جمع بين خبرة الممارسة العملية، والتخصص الأكاديمى، وخبرات العمل العام، فقد جاء كتابه "الصناعة.. مفتاح الـ ١٠٠ مليار" وكأنه استراتيجية واضحة المعالم لتعظيم الصادرات المصرية والوصول بها إلى رقم مائة مليار دولار سنويًا، لكن بشرط أن تكون الصناعة هى مفتاح العبور لما نريد!

نعم.. الدولة لديها رؤية للنهوض بالصناعة المصرية تضمنتها رؤية مصر ٢٠٣٠، وكذلك وزارة التجارة والصناعة لديها استراتيجية للنهوض بهذا القطاع الذى يساهم بحوالى ١٧٪ من الناتج المحلى، ويستوعب ١٥٪ من العمالة، ويمثل نسبة ١٥٪ فقط من الصادرات المصرية.

وهنا يلح التساؤل: هل نستطيع تغيير الوضع الحالى فى القطاع الصناعى، وبما ينعكس على الصادرات المصرية بالإيجاب، وبالزيادة المطلوبة رقميًا؟

أعتقد أن كتاب د. الدسوقى يجيب عن هذا التساؤل وبالتفصيل الذى يصل إلى درجة التكرار بين فصوله المختلفة، حيث تم استعراض بعض التجارب الدولية للنهوض بقطاع الصناعة وزيادة مساهمته فى الناتج المحلى، مثل شيلى، وكوريا الجنوبية، والكونغو الديمقراطية.. وبعضها دول نامية لا تختلف كثيرًا عن مصر!

وعلى سبيل المثال فالقطاع الصناعى فى الكونغو يساهم بنسبة ٥٠٪ من الناتج المحلى، وتصل قيمته فى جنوب إفريقيا إلى حوالى ٩٦ مليار دولار!

والمسألة ليست سحرًا ولا شعوذة، إنما تم تحديد الأهداف، ووضعت السياسات، واتسم التنفيذ بالجدية والاستمرار، فقد طبقت بعض دول شرق آسيا ما يسمى بالاستهداف الصناعى، وطبقت سياسة صناعية انتقائية، دول أخرى اهتمت بالتنسيق بين القطاعين العام والخاص، بضبط سلوك الشركات العاملة فى القطاع الصناعى وتخصيص إنتاجها للتصدير، فضلاً عن الاهتمام بالنظام التعليمى وتأهيل الخريجين وتشجيع ملكات الابتكار والإبداع لديهم.

وقد حققت بعض الدول نتائج مذهلة فى سنوات قليلة، فمثلا السويد انتقلت من فقر مدقع لأغلب مواطنيها إلى تحقيق أعلى دخل للمواطن فى العالم.

كذلك تايوان وكوريا وكانت صادراتهما مقصورة على رقائق الأخشاب وباروكات الشعر، والآن هما من الدول العشرة الأكبر صادرات عالميًا.

والمعنى.. أن الحلم يمكن أن يتحول إلى حقيقة..

فماذا عن الحلم المصرى (١٠٠ مليار صادرات)؟ وما معوقات تحقيقه؟!

وإلى الأسبوع القادم.. إن شاء الله

كلام فى الفن

العيد والعزلة ولحظة صدق!



محمد رفعت

ضمن عروض نادي سينما المرأة بالهناجر.. شاهدت الأسبوع الماضي ثلاثة أفلام روائية قصيرة من إخراج المبدع هشام علي عبدالخالق، وفيلم تسجيلي من إخراج الشاب الموهوب أحمد زعلوك.

والأفلام الأربعة، جعلتني أعيش حالة إنسانية جميلة لفرط ما فيها من صدق ومشاعر تلقائية وتناول لقضايا مهمة ببساطة وعمق وشاعرية، فى فيلم لحظة صدق.. البطلة تقع فريسة الحيرة وتحاول إيجادأي مبرر لزوجها الذي يطلبها فى عشاء صلح وتبحث عن كذبة للاعتذار عن الموعد.. ثم تقرر أن تواجه نفسها وتواجهه بأنها لا تطيقه ولا تريد الرجوع إليه فى مشهد أبدع المخرج هشام علي عبدالخالق فى التعبير عنه واستطاعت الممثلة الموهوبة ياسمين رحمي تجسيده ببراعة.

وفى الفيلم الثاني "فى هذا الركن الصغير"، تفشل البطلة فى الهجرة من مصر ولا تجد حلاً لطيور الظلام الذين يطاردونها ويطاردوننا فى الإعلام والسوشيال ميديا، وينشرون الكره والقبح والأفكار الحاقدة المسمومة، ويتنمرون على الجميع بدعوى الحفاظ على القيم والأخلاق، وتشرع البطلة فى الانتحار ولكنها تتراجع فى آخر لحظة عن القرار!

فى فيلم "العزلة"، المأخوذ عن مسرحية من فصل واحد بنفس الاسم، تبدع الممثلة مها رضا المتمكنة من أدواتها وقدرتها على المحاكاة والتشخيص، فى التعبير عن حالة امرأة تعيش وحدتين.. الأولى هي عزلة الابتعاد عن الفن الذي تعشقه لكنها لا تستطيع فك شفرة الوصول لدور البطولة الذي يتطلب أمورًا لا تفهمها رغم حصولها على جائزة فى التمثيل.. وعزلة الكورونا التي تجبرها على الوحدة فى منزلها!

كما برعت السيناريست كريستين رضا فى كتابة المونولوج الذي تردده الممثلة بينها وبين نفسها بشاعرية وعمق، أما الفيلم الرابع فهو تسجيلي قصير، ويحمل عنوان "تالت يوم العيد"، ويقدم من خلاله مخرجه الشاب أحمد زعلوك بشاعرية وانسيابية جميلة عائلته الحقيقية فى دمياط وكيف يتجمعون فى بيت الجد والجدة فى العيد.. وكيف يأتي خاله وأسرته من القاهرة ليقضوا معهم وينهيه بسؤال فى منتهى القسوة.. ماذا لو غاب الجد والجدة..هل تجتمع العائلة من جديد؟!.. وهنا لم يستطع الجد حبس دموعه والجمهور أيضًا!

لم يعجبني اختيار المخرج هشام علي عبدالخالق لكتاب اللامنتمي للتعبير عن حالة البطلة التي حاولت الهجرة والانتحار بسبب سيطرة الأفكار السوداء على عقول كثير من المصريين ورأى أنها قمة فى الولاء والانتماء لتراب هذا الوطن وأن مشكلتنا الحقيقية فى اللامنتمين واللامبالين الذين لا يعنيهم عملية غسيل الأدمغة التي يقوم بها الظلاميون للناس.

صباح جديد

الرئيس وأزمة المدرسين



بهاء زيتون

تعامل الرئيس السيسي مع مشكلة سد العجز الشديد من المعلمين، يؤكد أنه يحب الحلول القاطعة والحاسمة فى مواجهة المشاكل المزمنة ولا يرضى بالمسكنات أو أنصاف الحلول.

وقد وضح هذا فى قراره التاريخى بتعيين ١٥٠ ألف معلم جديد على مدي السنوات الخمس القادمة وبواقع ٣٠ ألفًا كل عام وبميزانية ٣ مليارات جنيه؛ لسد العجز والقضاء على هذه المشكلة المزمنة نهائيًا من جذورها.. بعد أن ظللنا طيلة الـ ٤٠ سنة الماضية نتعامل مع هذه المشكلة بأسلوب المسكنات.. وبأسلوب "الترقيع"؛ لعدم توافر الميزانية وضخامة المبلغ المطلوب، فمرة نستعين بالمعلمين بأسلوب الحصة، مرة باليومية، مرة بالقطعة ومرة أخرى بالعقود المؤقتة محددة المدة وكأننا نتعامل مع عمال تراحيل وليس معلمين وكانت النتيجة، التى أطلت علينا بظلالها السيئة على الكفاءة المطلوبة للمعلمين وعلى العملية التعليمية، فقد كان أسلوب الاستعانة بالمعلمين قائمًا على مبدأ "معلمين على ما تفرج" وهو أسلوب لا ينفع مع مهنة لها حساسيتها.

حتى جاء القرار الرئاسى بفتح باب التعيينات الجديدة للمعلمين وبشكل لائق ومحترم حلاً لهذه المشكلة المزمنة، فبجانب أنه سيحدث نقلة نوعية للتعليم فإنه يحمل معان كثيرة ومهمة منها أن الرئيس يضع الارتقاء بالتعليم نصب عينيه مهما كلفه الأمر ولكن الأمر يتطلب حُسن الاختيار، والتدقيق فى اختيار المتقدمين وفق معايير ومواصفات، ولا يمكن الأمر أن يكون مفتوحًا "لكل من هَب ودَب".

ولابد من مراعاة المؤهل التربوى بجانب التخصص عند الاختيار لهذا العدد المزمع تعيينه من المدرسين الجدد فإنه ستكون هناك نقلة نوعية للعملية التعليمية؛ لتتواكب مع التطوير الجديد، الذى أدخلته الوزارة للعملية التعليمية – الثانوية العامة ورابعة ابتدائى – وغيرها.

إننا نريد معلمًا جديدًا عصريًا شكلاً ومضمونًا يتناسب مع المرحلة الجديدة؛ لتطوير التعليم والجمهورية الجديدة لمصر، وتكون التعيينات الجديدة فرصة؛ لتحقيق هذا الهدف.

إننى أطالب بجانب اختبارات القبول عقد كشف هيئة للمتقدمين أسوة بالكليات العسكرية لأن اختيار المعلم لا يقل عن اختيار الجندى فضلاً عن تنظيم دورة تدريبية لكل من يقع عليه الاختيار لا تقل عن ٣ أشهر تشمل تدريبًا تربويًا وآخر سلوكيًا وتدريبًا على التعامل مع الطلاب وعلى المناهج الجديدة وطرق التدريس الحديثة.



مشروع عبري للطاقة الشمسية"يستخدم 1,5 مليون لوح ثنائي الوجه

جهود عُمانية متواصلة لتعظيم استخدام الطاقة المتجددة والبدائل المستقبلية وفق «رؤية ٢٠٤٠»

افتتاح أكبر مشروع للطاقة الشمسية في السلطنة .. وشراكة فعّالة بين القطاعين العام والخاص

تولي سلطنة عُمان اهتماماً كبيراً بالطاقة المتجددة والاتجاه نحو البدائل المستقبلية، عبر إقامة مشروعات حقيقية واستثمارات واعدة بشراكة محلية وأجنبية، تساهم فعلياًفى خلق مناخ جديد لفكر مستقبلي يصب فى جوهر فلسفة الرؤية المستقبلية "عُمان ٢٠٤٠"، التي تضع من ضمن أهدافها تصورات تقوم على أستثمار الفرص المتاحة وحماية الموارد، وتوليد فكر جديد قادر على التماهي مع التصورات الحديثة فى الصناعات والأنساق المختلفة للحياة الإنسانية.

نقطة تحول

ومن هذا المنطلق، جاء احتفال عُمان الأسبوع الماضي بافتتاح "مشروع عبري للطاقة الشمسية" كأكبر مشروع للطاقة المتجددة فى السلطنة، ليؤكد على إتقان مسقط لمعرفة المفاهيم العصرية وبناء الأفكار الخلاقة للمستقبل الاقتصادي الزاهر .. وتبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع الجديد ١٥٥ مليون ريال عُماني وبسعة ٥٠٠ ميجاواط، وتم إنشاؤه فى ولاية عبري بمحافظة الظاهرة على مساحة ١٣ مليون متر مربع، ويستخدم حوالي مليون و٥٠٠ ألف لوح شمسي ثنائي الوجه، وما يزيد على ٧ آلاف كيلو متر من الكابلات.

ينسجم المشروع مع رؤية "عُمان ٢٠٤٠" فى استثمار الفرص المتاحة فى السلطنة وحماية الموارد الطبيعية،ويمثل شراكة واقعية بين القطاعين العام والخاص، ويجسد قدرة عُمان على استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، حيث قامت الشركة العُمانية لشراء الطاقة والمياه (إحدى شركات مجموعة نماء) بالتعاقد مع مجموعة استثمارية خليجية بقيادة شركة "أكواباور" وبمشاركة مؤسسة الخليج للاستثمار وشركة مشاريع الطاقة البديلة؛ لإنشاء وتملك وتشغيل هذه المحطة .. وقد تم تشغيل المشروع تجاريا فى أغسطس من العام الماضي،وسيتمكن فى ذروة قدرته الإنتاجية من توليد الطاقة الكافية لما يقرب من ٥٠ ألف منزل لتزويدها بالكهرباء، وسيسهم فى تخفيف ٣٤٠ألف طنٍ من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنويا .. وسيعمل المشروع أيضا على توفير الطاقة النظيفة بكفاءة لشبكة الكهرباء الرئيسية ليسهم فى توفير قيمة اجتماعية واقتصادية ملموسة، بالإضافة إلى مراعاة المحتوى المحلي وإشراك بعض الشركات المحلية الناشئة فى إطار سلسلة الإمداد اللازمة للمشروع .. ويمثل تشغيله شهادة اعتماد لقدرات منفذيه، حيث يعد أكبر محطة للطاقة الشمسية تضم الحلول التكنولوجية الأكثر تقدماً فى العالم، الأمر الذي يسهم فى ترجمة طموحات الطاقة النظيفة فى سلطنة عُمان على أرض الواقع.

كما سيكون نجاح المشروع الجديد نقطة تحول لانطلاق مشروعات مماثلة أخرى فى مجال الطاقة المتجددة، حيث تعكف الحكومة العُمانية حالياً على تطوير محطتين لإنتاج الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية فى محافظة الداخلية بطاقة إجمالية تبلغ ١٠٠٠ ميجاوات، إضافة إلى مشروعات لطاقة الرياح فى محافظتي جنوب الشرقية والوسطى.

صناعة الفرص

يُبرز المشروع العُماني الجديد جانب تعزيز الشراكة الحقيقية والفعّالة بين القطاعين العام والخاص، إلى جوار المسألة المرتبطة بالمضامين الاقتصادية والفوائد المباشرة، ويعتبر هذا الجانب جوهرياً وأساسياً فى صناعة الفرص الجديدة فى عالم الاقتصاد، فى ظل تحولات عالمية فى فكر الحوكمة والإدارة الرشيدة للموارد المالية وقدرات الدول فى ظل تعزيز فرص القطاع الخاص وتعزيز دوره بشكل فاعل.

أما الجانب الثاني من الصورة فهو عملية الاستثمارات الأجنبية المباشرة، التي تشكل أحد أعمدة الاقتصاد وتحفيز الفرص المستقبلية، وتستند السلطنة على هذا المعطى، الذي يؤكد ضرورة إنشاء شبكة من العلاقات الاقتصادية والاستثمارية التي تعود بالنفع على الجميع، وهو أيضاً يصب فى الأهداف الكبيرة لرؤية ٢٠٤٠ خلال العقدين المقبلين .. كما يمكن التعرض إلى ما ينعكس من فوائد إيجابية ستلحظ بمرور الزمن، من الفوائد المتأتية للمجتمعات المحلية، وإشراكها فى فرص النماء والتحول المنشود فى مفاهيم الإنتاج والاقتصاد أو ما يعرف بالقيمة المضافة للمحتوى المحلي.

إن مثل هذه التجارب سوف تفتح الأفق للتوسع فى مجال الطاقة المتجددة الحيوي، لاسيما وأن عُمان حباها اللّه بثروة زاخرة من طاقة الشمس، التي يمكن بالاستغلال المتسع لها أن يعود ذلك بالنفع الكبير، ما يعني توفير الغاز والكهرباء من أدوات الإنتاج التقليدية، الأمر الذي يرسم للاقتصاد والبنى المجتمعية بشكل عام، الاتجاه لنوع جديد من الرؤى فى مجمل حراك التحول المنشود فى كافة أوجه الحياة والتطور.

وتبذل الحكومة العُمانية جهوداً مضنية فى هذا المجال الواعد، وتتخذ خطوات طموحة ورائدة تمضي بإرادة تؤمن بالممكن وتقوم على الفعل، فهناك العديد من المشاريع القائمة والقادمة فى هذا المجال،كمشروع "مرآة" ومشاريع أخرى فى العديد من محافظات السلطنة، ما يصب فى صياغة الغد الأفضل والاستثمار فى الحلول ذات الديمومة.

15 جائزة عالمية حصاد عام 2021 لمصرف أبو ظبي الإسلامي- مصر ADIB Egypt

* تتويج المصرف بهذا الكم من الجوائز خلال عام واحد يعكس إنجازاته المحققة في مجال الصيرفة الإسلامية وجهوده الدؤوبة لتقديم خدماته المميزة لعملائه من الأفراد والشركات

حصد «مصرف أبو ظبي الإسلامي- مصر» ADIB Egypt رائد الصيرفة الرقمية فى مصر، ١٥ جائزةٍ خلال عام ٢٠٢١، من جانب العديد من المؤسسات الدولية المالية المرموقة، وذلك تقديرا وتتويجا لإنجازاته المحققة فى مجال الصيرفة والمتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وجهوده المبذولة فى خدمة عملائه من الأفراد والشركات.

وتعليقا على هذا التكريم؛ صرح محمد علي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمصرف أبو ظبي الإسلامي- مصر «ADIB Egypt» قائلا: «يعد حصول مصرف «أبو ظبي الإسلامي-مصر «ADIB Egypt» على تلك الجوائز المرموقة بمثابة شهادة استحقاق لنيل ثقة الكيانات المالية الدولية المرموقة، و نتاج عملنا الجاد فى سبيل الحصول على نتائج قوية فى مجال الخدمات والمنتجات المالية، لتقديم باقة من الحلول المبتكرة، التي نالت ترحيبا وإقبالا كبيرًا من جانب عملائنا، لكونها تلبي طموحاتهم المصرفية وتتوافق مع احتياجاتهم، بما يعكس التزامنا الدائم تجاههم، وهو ما يدفعنا للسعي ومواصلة تقديم كل ما هو جديد من خدمات ومنتجات، خاصة فى مجال المدفوعات الإلكترونية والرقمية، ليصب فى تقديم تجربة مصرفية متكاملة حافلة بالامتيازات المميزة للعملاء».



وقد استهل المصرف عام ٢٠٢١ بحصوله على جائزة أفضل مؤسسة مالية إسلامية من جانب مجلة «Global Finance Awards» ، كما حصد ثلاثة جوائز عالمية من مجلة «Cosmopolitan the Daily Business»، وهي: أفضل بنك إسلامي فى مصر، وأفضل بنك رقمي فى مصر، وأفضل بنك تجزئة فى مصر، وهي الجوائز التي اقتنصها المصرف لاستمراره فى تطوير الخدمات المصرفية الرقمية، وخاصة بقطاع التجزئة المصرفية، وقد اتجه المصرف إلى الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية لتيسير استخدام الحسابات والبطاقات، والمنتجات المصرفية الأخرى عبر الإنترنت والهاتف المحمول، وقد انفرد المصرف بإضافة باقة جديدة من الخدمات تشمل تنشيط البطاقات وإصدار رقم التعريف الشخصي الجديد وطلب دفتر شيكات وطلب الحصول على المحفظة الإلكترونية ، وكما أضاف مجموعة من المنتجات مثل تمويل السيارات المستعملة ، وإضافة قنوات جديدة للمدفوعات. بالإضافة إلى جذب شرائح جديدة من العملاء وذلك من خلال إطلاق باقة «Xcite» المعدة خصيصا لاجتذاب عملائنا من الشباب من سن ١٦ إلى ٢١ سنة لفئة الشباب.

كما حصد المصرف ٣ جوائز أخرى، وهي: جائزة أفضل بنك إسلامي رقمي فى مصر، وأفضل بنك تجزئة إسلامي فى مصر، وأفضل بنك إسلامي للشركات فى مصر خلال شهر مارس الماضي من مجلة « Global Banking and Finance”، وتقديرا لدور المصرف الريادي فى تطويره للمنتجات والخدمات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

وخلال شهر إبريل ٢٠٢١، تمكن «أبو ظبي الإسلامي-مصر» من إضافة ٣ جوائز أخرى لرصيده، حيث فاز بجائزة أفضل بنك إسلامي فى مصر، وجائزة أفضل بنك رقمي، وجائزة أفضل مزود لخدمات التأجير التمويلي المتوافق مع الشريعة الإسلامية فى مصر، وهي الجوائز التي منحتها مجلة « International Business Magazine“، ونالها المصرف عن استحقاق، حيث يركز «أبو ظبي الإسلامي- مصر» على تقديم مجموعة واسعة من الحلول المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، لتلبية احتياجات العملاء من الشركات والأفراد . و جديرا بالذكر أن المصرف يمتلك أذرع عديدة للخدمات المصرفية الاستثمارية و المتمثلة فى شركة (أدي كابيتال ADI Capital) - وشركة (أدي فاينانس للتأجير التمويلي ADIFinace) و(أدي كونسيمر فاينانس ADI Consumer Finance) ، بالإضافة إلى (أدي ميكروفاينانس - ADI Microfinance)

وقبل نهاية عام ٢٠٢١ حصد أيضا «أبو ظبي الإسلامي- مصر» جائزة بنك العام الإسلامي من جانب «The Banker Awards»، وحصل على أفضل بنك إسلامي فى مصر من جانب «The Global Economics Awards»، التي منحته أيضا جائزة المُنتج الأكثر ابتكارًا، لإطلاق المصرف أحدث وسائل الدفع الإلكتروني اللاتلامسية «Beat»، أول وسيلة دفع يمكن ارتداؤها، والتي تعد حلا مبتكرًا للدفع حيث تتيح للعملاء دفع النفقات اليومية بسرعة وسهولة وأمان، وتأتي ضمن استراتيجية «مصرف أبو ظبي الإسلامي- مصر» لدعم المدفوعات الإلكترونية والرقمية وتقديم مجموعة واسعة من المنتجات المبتكرة، التي تدعم استراتيجية الدولة فى هذا الصدد.

كما فاز المصرف بجائزتين وهما أفضل بنك إسلامي فى مصر، وأفضل علامة تجارية للخدمات المصرفية الرقمية فى مصر من مؤسسة «Global Excellence Awards and Recognition»، واستحق المصرف هذه الجوائز مع العروض الفريدة للخدمات المصرفية للأفراد، مثل كشف الحساب الإلكتروني الديناميكي، وتعميم جميع بطاقات الخصم بأن تصبح لاتلامسية، ضمن جهوده للتخفيف من مخاطر فيروس كورونا.

شهادة استحقاق

وتعد هذه الجوائز نجاحا لإستراتيجية المصرف، التي تهدف لخدمة وإرضاء كافة شرائح العملاء بتقديم حلول بنكية مبتكرة ومناسبة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

تطوير وميكنة أسلوب الدمغة والموازين بما يتواءم مع متطلبات العصر الحديث

مدينة الذهب.. «درة» الاقتصاد

مدينة الذهب.. واحدة من المشروعات العملاقة التي تخطط الحكومة لإقامتها بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ بهدف إحداث طفرة في صناعة المشغولات الذهبية والعودة إلى تاريخ مصر الرائد في تلك الصناعة. وهو ما يعود إيجابا على معدلات التصدير وزيادة الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص عمل للشباب ورفع معدل التنافسية بين دول العالم مستقبلا. وهو أسلوب تتبعه الدول المتقدمة التي تستهدف إحداث طفرة نوعية في دخلها القومي.

محمد الشرقاوى- سيد عبد الرازق



أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية المصرية مؤخرا، أن مدينة الذهب العالمية التي ستقام في العاصمة الإدارية، أصبحت في مرحلة «وضع النقاط النهائية» للمشروع.

وأكد د. علي مصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية، على هامش معرض ومؤتمر الذهب والمجوهرات «نبيو» ٢٠٢٢ أن المدينة وفقا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، ستعكس تاريخ مصر العريق في تلك الصناعة الحرفية الدقيقة، مع وجود كبرى صالات العرض المجهزة، وتدريب للعمالة الماهرة لإطلاعهم على أحدث التقنيات الخاصة بالصناعة.

رقي عالمي

وقال الدكتور ناجي فرج، مستشار وزير التموين لصناعة الذهب، إن مدينة الذهب تعكس وجهة نظر ثاقبة من الرئيس السيسي، لأن المدن المتخصصة كمدينة الجلود ومدينة الأثاث وغيرها، لها دور مهم وتساعد على الارتقاء بتلك الصناعات والوصول بها للمستوى العالمي، موضحا أن المدينة ستنتج ذهبا معتمدا على المستوى العالمي، بجانب الارتقاء بالصناعة.

وأوضح، أنه في إطار خطة الدولة للارتقاء بصناعة الذهب جاري تطوير وميكنة أسلوب الدمغة والموازين بما يتواءم مع متطلبات العصر الحديث، ولمنع الغش والتلاعب في المشغولات الذهبية، كما تم إعداد مركز للتدريب داخل مقر مصلحة الدمغة والموازين بالعبور، بتكلفة بلغت مليون جنيه، وذلك لتدريب تجار الذهب وأصحاب ورش الذهب على استخدام المنظومة الجديدة، الدمغ بالليزر والتكويد.

مشروع قومي

وأشار فرج، إلى أن الأكواد ستكون مسجلة على سلاسل الكتلة أو (البلوك تشين)، وهو نظام لم يثبت اختراقه في مجال نظم المعلومات من قبل، لذلك تم اختياره لتنفيذ المشروع القومي لرقمنة الذهب والمعادن الثمينة، حيث إن كل قطعة ذهبية سيتم دمغها بالليزر، سيكون لها كود رقمي لا يتكرر مدى الحياة، ويشتمل هذا الكود الرقمي بيانات القطعة، يتضمن اسم منتجها، ووزن القطعة، والعيار، مؤكدا أن الذهب القديم المدموغ بالدمغة التقليدية ساري ومعتمد مدى الحياة، ولا يوجد أي مشاكل في اقتناء قطع ذهبية مدموغة بالدمغة التقليدية طالما سليمة، كما أن دمغ المشغولات الذهبية بالليزر لن يؤثر على ارتفاع سعر القطعة الذهبية، حيث إن قيمة رسوم دمغ المشغولات الذهبية من المصلحة تقدر بجنيه ونصف للجرام.



إبراهيم العربي: تكاتف بين اتحاد الغرف والحكومة لتوطين صناعة الذهب في مصر

وأوضح، أن ما أثير بشأن فقدان الذهب القديم المملوك للمواطنين لقيمته، وانخفاض سعره، حال عدم دمغ الذهب بالليزر، لا أساس له من الصحة، قائلا: «الذهب القديم، سواء كان لدى التجار أو المشغولات لدى المواطنين، لا يوجد أي ضرر عليها، إذ تظل محتفظة بقيمتها الأصلية، وسعرها، بناء على سعر جرام الذهب العالمي، ولا يلغي التعامل للمشغولات الذهبية المدموغة بالدمغة القديمة».

واستطرد: «نتمنى في المستقبل أن نرى أرصدة محترمة من الذهب في مصر، لكي تكون داعمة بقوة للاقتصاد، حيث ستوفر مدينة الذهب سوقا للعمل ضخما للغاية، مع وجود مدارس تقوم بتخريج العمالة المدربة».

مقترح بمتحف

وكشف إيهاب واصف رئيس شعبة المعادن الثمينة بغرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات محاور المشروع القومي لإنشاء مدينة الذهب بالعاصمة الإدارية الجديدة، موضحا أنها ستكون مدينة متكاملة بها مدرسة لتعليم وصياغة الذهب ومدينة سكنية خاصة بالعاملين بمجال الذهب من العمال والفنيين والقائمين على الصناعة وتجاريه، حيث يقام بها المعارض الدائمة للمستهلكين، مشيرا إلى أنه قدم مقترحا بإنشاء متحف كبير للمشغولات الذهبية والحرف اليدوية، بخلاف أرض للمعارض، وهذا هو تحت الدراسة للموافقة من قبل الدولة لتكون مدينة الذهب مركزا عالميًا ومحليًا، أسوة بمدن وعدة دول أقامت مدنا لصناعة المعدن النفيس منها دبي وتركيا، بما يؤدي إلى تحديث وتطوير شكل صناعة الذهب في مصر.

قرارات مؤثرة

وأكد أن الدولة المصرية تسير في الاتجاه الصحيح والسريع في توطين وتحديث صناعة الذهب، حيث إن الدولة قامت خلال الأسبوع الماضي بأخذ ثلاثة قرارات مؤثرة في صناعة المشغولات الذهبية والاقتصاد المصري، الأول هو إنشاء مصفاه للذهب في مصر خاصة، لأن مصر كانت ترسل الذهب إلى معامل خارجية لكي يُعاد صهره وتجميعه طبقًا لبورصة لندن للذهب، والثاني موافقة مجلس إدارة غرفة الصناعات المعدنية، باتحاد الصناعات، بعد اجتماعه الأول بالتشكيل الجديد برئاسة اللواء عماد الألفي، على تأسيس





رجب حامد: مدينة الذهب أفضل خطوة للنهوض بالاقتصاد المصري

شعبة تحت مسمى «شعبة صناعة المعادن الثمينة» يترأسها بنفسه (إيهاب واصف) للعمل على النهوض بصناعة الذهب محليًا وعودتها إلى الريادة العالمية، موضحا أن القرار الثالث، هو إعلان وزير التموين الدكتور علي مصيلحي بمعرض «نبيو ٢٠٢٢» والذي يقام من ١٩ إلى ٢٢ فبراير المقبل، والذي سوف يشارك فيه نحو ٣٠ شركة محليه متخصصة فى صناعات المجوهرات والمصوغات، ويتضمن عقد ندوات عن تعريف المنتجات وسبل التصنيع والتطوير فى العملية الإنتاجية وكيفية التسوق، ويعتبر معرضا مخصصا للتاجر والمصنع وليس للمستهلك.

وأوضح واصف، أن هذا المعرض هو الأول من نوعه فى مصر لجميع الشركات المصنعة المحلية، ويهدف لحل مشاكل سوق المجوهرات المصري ويعمل على تنشيط وتطوير وتنمية هذا القطاع الكبير ليعزز دوره فى دعم الاقتصاد المصري.

الدمغة بالليزر

وقال رئيس شعبة المعادن النفيسة، إن حرص الدولة متمثلة فى وزارة التموين والتجارة الداخلية بتغيير الدمغة العادية إلى الدمغة بالليزر لتواكب التطور التكنولوجي، هو أمر مهم جدا فى صناعة الذهب نظرا للشكل العام على المنتج، وهذا لا يؤثر تماما على سعر الذهب فى المصنعية.

وأكد واصف، أن صناعة الذهب والمجوهرات شهدت تطورا كبيرا خلال السنوات الماضية ما يؤهل مصر لتكون مركزا لصناعة المشغولات الذهبية، ومركزا تصديريا للدول العربية والإفريقية، موضحا أننا نتمتع بمزايا تنافسية فى صناعة المشغولات الذهبية تمكننا من تطوير وتحديث صناعات الذهب والمشغولات الثمينة.

وتابع، أن الشعبة ستعمل خلال الفترة القادمة على مواكبة التوجيهات الرئاسية بإزالة المعوقات التي تواجه صناعة الذهب محليًا، وهو ما يؤثر على زيادة تكاليف الإنتاج وضعف تنافسية المشغولات الذهبية بالأسواق التصديرية، وكذا تطوير تصميمات المشغولات الذهبية.

استراتيجية قومية

ومن جانبه، أكد المهندس إبراهيم العربي، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية تكاتف جهود الغرف التجارية وكافة للجهات الحكومية لتنفيذ الاستراتيجية القومية لتوطين صناعة الذهب وتنمية الصادرات، موضحا أن المعرض سيشكل خطوة مهمة لتوطين صناعة الحلي والمشغولات الذهبية، كما سيحقق انطلاقة هامة للمنتجات المصرية فى الأسواق الدولية، إذ سيتم خلاله مناقشة مجموعة من القضايا المتعلقة بتنمية ودعم صناعة المشغولات الذهبية والمصوغات بما يتناسب مع المعايير الدولية.

وأوضح أنه تم وضع استراتيجية متكاملة مع كافة أطراف العملية الإنتاجية لتلك الصناعة المهمة وبالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية لوضع المنتجات والمشغولات الذهبية المصرية علي القائمة الدولية للمنتجين الأكبر لتلك النوعية من المنتجات وتنمية صادراتها للأسواق الدولية، نظرا لأهمية تلك الصناعة ومردودها علي الميزان التجاري المصري وحجم الصادرات المصرية للأسواق العالمية.

هاني ميلاد: إطلاق «نبيو» على معرض المجوهرات يرمز لآلهة الذهب عند الفراعنة

مرحلة جديدة

أشاد هاني ميلاد، رئيس الشعبة العامة لتجار الذهب والمجوهرات بالاتحاد العام للغرف التجارية بالدعم الدائم الذى يقدمه الدكتور علي المصيلحي وزيرالتموين والتجارة الداخلية وحرصه على دعم الشعبة خلال الفترة الماضية من أجل التنسيق لعقد مؤتمر الذهب والمجوهرات، موضحا أن المعرض بداية حقيقية للإعلان عن انطلاق مرحلة جديدة للصناعة داخل مصر، خلال الفترة المقبلة فى ظل احتياج هذه الصناعة إلى دعم من كافة قطاعات الوزارة.

وأضاف: كما أن المعرض سيوازي أكبر المعارض الدولية فى هذا القطاع، وسيظهر الإمكانيات الحقيقية للصناعة الوطنية، وما وصلت إليه من جودة تنافس المنتجات العالمية، ومن المقرر أن يشارك فى المعرض عدد من صناع الذهب والتجار، بجانب عقد مؤتمر خاص عن صناعة الذهب ومن المقرر أن يشمل مشاركة عدد كبير من خبراء الصناعة والمهتمين بصناعة الذهب والمجوهرات، سيتم خلال المؤتمر تكريم الرواد في مجال صناعة الذهب والمجوهرات.



إيهاب واصف: خطوة تضع مصر في مركز مرموق عالميا

أداة مالية

من جانبه، أوضح رجب حامد، الخبير والمحلل الاقتصادي، إن إقامة مدينة الذهب فى مصر، هو من أفضل خطوات التفكير فى النهوض بالسوق المصري، واعتباره أفضل أسواق المشغولات الذهبية، مشيرا إلى أن محاور التنمية تعتمد على الجانب الاقتصادي وخاصة المعادن الثمينة فى ظل ارتفاع أسعار الذهب الملحوظ فى السنوات الأخيرة واعتبارها أهم أعمدة الصناعات.

وأوضح أن هناك شرائح كثيرة من الناس تتجه للسبيكة والذهب والاهتمام بالبورصة والذهب والأسعار وأصبح ينظر له كأداة قوية فى عالم المال، وأن وجود جميع المحلات فى منطقة واحدة يزيد من الانتعاش وتنمية التجارة المشغولات، وقد سبقتنا دول كثيرة فى مدينة الذهب مثل دبي للتسوق، وتركيا للتسوق والتصنيع، وإذا كانت مصر مصممة للتصنيع والتسويق على الجانبين ستكون أفضل مدينة على مستوى العالم تشمل الجانبين.

وتابع حامد، أن مصر تمتلك أفضل شركات مساندة وأفضل المحال وخامات جيدة للتصنيع، وتوجد شركات التأمين وستكون المدينة مركزًا لثقة المستهلك على المستوى المحلي والأجنبي.

وأكد أن تأسيس المدينة يجب أن تجمع بين المصنع والتجار والمنتج والمستهلك ليس تجارة فقط، ولكن خليط من جميع الجهات المعنية، لافتا إلى أن مصر تعاني من مشكلة فى التصدير، وهي تستورد كميات كبيرة على الرغم من وجود أمهر الصناع بها، لكن هذا المشروع المهم سوف يساهم فى فتح آفاقا جديدة للتصدير.

دعم الصناعة

ويرى أحمد أبو علي، الباحث والمحلل الاقتصادي، أن إنشاء مدينة الذهب سيدعم منظومة صناعة الذهب والحلي فى مصر، لما ستضمه المدينة من حوالي ٤٠٠ ورشة فنية لإنتاج الذهب و١٥٠ ورشة أخرى تعليمية، ومدرسة صناعية تعليمية كبيرة، موضحا أن المدينة الجديدة فى العاصمة الإدارية ستقام على مساحة ١٥٠ فدانا، ويأتي إنشاء المدينة، لتعظيم وتحقيق الاستغلال الأمثل لزيادة إنتاج مصر من الذهب، الذي يبلغ حاليا نحو ١٥,٨ أطنان سنويا

وأوضح أبوعلى، أنه بلغ إنفاق المصريين على الذهب ما يقرب من ١,٣ مليار دولار، أي ما يعادل ٢٠,٤ مليار جنيه خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي، مقارنة مع ٨٤٢,٤ مليون دولار خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٠. وأكد، أن «مصر تضم نحو ٢٧٠ موقعا للذهب، من بينها ١٢٠ موقعا ومنجما يتم استخراج الذهب منها على مدار السنوات الماضية، بالإضافة إلى أن بناء مصر لأول مصفاة معتمدة للذهب فى منطقة مرسى علم، بتكلفة ١٠٠ مليون دولار، سيدعم بلا شك صناعة الذهب والحلي فى البلاد.





ارتفعت تكبيرات العيد عبر مكبرات الصوت في قرية صراوة بالمنوفية، وتحرك أهالي القرية وهم يرددونها في الشوارع متوجهين لساحة الصلاة، وهم يتمنون أن يكون الشيخ شعبان الصياد، إمامهم في تلك الصلاة وقلوبهم قبل ألسنتهم تدعو له.

ولكن قبل بدء شعائر صلاة العيد نزل الخبر كالصاعقة على أهل قرية صراوة لقد رحل الشيخ شعبان الصياد، ووافته المنية في صباح يوم الخميس غرة شهر شوال لعام 1418 هـ الموافق 29 يناير 1998.

تباينت مشاعر أهل القرية ما بين الحزن على الفقيد الراحل، والذي كان محبوبا جدا بين الناس، وبين إحساسهم بأن الله كرمه بالوفاة في هذا اليوم المبارك، لما قدمه طوال حياته في خدمة القرآن الكريم، تلاوة وتجويدا وشرحًا للبسطاء بالقرية.

ياسر حسني

اختاره السادات ليكون أول قارئ للقرآن فى سيناء بعد تحريرها

صياد القلوب

رغم مرور ٢٤ عامًا على وفاة القارئ العالم الشيخ شعبان الصياد، إلا أن ذكرى هذا اليوم وتلك الشخصيةَ الفريدة بين قراء القرآن الكريم، ما زالت عالقة فى أذهان أهل قرية صراوة، بشكل خاص، وبأذهان محبيه ومريديه فى مصر والعالم كله.

فلم تشهد دولة التلاوة القرآنية، قارئاً امتلك ناصية القوة فى الأداء والثقافة الصوتية والمقامية والقرآنية وجمال الصوت، سوى ذلك القارئ الأسطوري، الشيخ شعبان الصياد، صاحب المدرسة المنفردة فى الأداء، والحنجرة الذهبية التى طالما جادت بالعجائب والمعجزات، والذى تجد فى صوته التجليات الإلهية التى تخشع لجلالها القلوب والأبدان.

ولد الشيخ شعبان الصياد، بقرية صراوة، التابعة إداريا لقرية دروة مركز أشمون بمحافظة المنوفية، فى ٢٠ سبتمبر ١٩٤٠، ونشأ فى بيت ملىء بآيات الذكر الحكيم، فوالده هو الشيخ عبد العزيز إسماعيل أحمد الصياد، الذى كان يتمتع بجمال فى الخلق والخُلق إضافةً إلى جمال وعذوبة صوته الذى كان يعرفه الجميع، فى القرى والمدن المجاورة.

نشأ الشيخ شعبان، فى منطقة مشهورة بأنها قرى القرآن الكريم بالمنوفية، فالقرى الثلاث (دروة – صراوة – كفر صراوة) والتى تجمعها وحدة محلية واحدة بدروة، كانت مشهورة بانتشار كتاتيب تحفيظ القرآن، ومشايخ القراءات العشر، ويتبارى أهلها فى تحفيظ أبنائهم كتاب الله بأحكامه وتجويده، وخرج منها عدد غير قليل من قراء القرآن الكريم، وأعلام التلاوة، والذين اشتهر بعضهم فى الإذاعة المصرية، مثل الشيخ عبد الرحمن الدروى والشيخ عبد العزيز الصياد، وغيرهما.

وكان الشيخ عبد العزيز الصياد، ذا صوتا ملائكياً، يشبه صوت «الشيخ محمد رفعت» كثيرا، وكان يدعى إلى السهرات والمناسبات، فى صراوة التى انتقل صيته منها لمدن وقرى المنوفية، ومن مشاركاته بالمناسبات فى قرية دروة انتقل صيته للقناطر الخيرية القريبة منها، ثم منها للقاهرة والجيزة.

وذاع صيته فى عموم مصر، فقدم للاعتماد فى الإذاعة المصرية، وكان ذلك فى أوائل الأربعينيات، واجتاز الامتحان أمام لجنة الاستماع، ولكن خطاب الاعتماد وصله فى نفس يوم وفاته فى عام ١٩٤٤، فلم يتحقق حلمه باللحاق بابن دروة الشيخ عبد الرحمن الدروي، الذى التحق بالإذاعة عام ١٩٤٢.

كان الشيخ شعبان الصياد لم يتجاوز الرابعة من عمره، عندما توفى والده، الذى ورث عنه عذوبة وجمال الصوت، ورغم صغر سنه، إلا أنه قرر أن يسير على نهج والده ويكمل المسيرة، ويحقق حلم الإذاعة الذى توفى الشيخ عبد العزيز قبل أن يكمله.



وأتم الشيخ شعبان الصياد حفظ القران الكريم كاملاً وهو فى السابعة من عمره، فقد كان يتردد على كتاب القرية منذ نعومة أظافره، (كتاب الشيخ غريب محمد جاد، الذى تخرج من كتابه العديد من المشاهير) وكان الشيخ شعبان، متميزاً بين أقرانه فهو أسرعهم حفظاً وأجملهم صوتاً، وزاد من تميزه أنه تعلم الأحكام والقراءات وسطع نجمه فى سماء دولة التلاوة القرآنية فى سن صغيرة.

وكثيرا ما كان الشيخ غريب، يثنى عليه وبين الحين والآخر يجعله يتلو بصوته الجميل ما حفظه من آيات أمام زملائه وغالباً ما كان يحظى بجوائز بسيطة للتشجيع والتحفيز على التميز باستمرار.

وبعد إتمام الحفظ تلاوة، انتقل لتعلم أحكام التجويد والقراءات على يد الشيخ جاد أبوغربية، أحد القراء المعروفين فى هذه الفترة، وكان من علماء القراءات فى ذلك العصر، ويقصده الكثيرون من حفظة

أطلق عليه مريدوه: ملك الفجر وصوت السماء ونجم الأمسيات وقارئ الجمعة



ورث عن والده جمال الصوت وحب القرآن الكريم

قال عنه الشيخ مصطفى إسماعيل: هذا الشاب سيكون له مستقبل عظيم في دنيا التلاوة



أصبح قارئًا مشهور للقرآن الكريم وعمره لم يتجاوز 12 عامًا

القرآن الكريم ليتعلموا القراءات العشر كلها أو بعضها على يديه.

ثـم التحـق بالمعهد الدينـى الابتدائـي، وأثناء دراسـته بالمعهد، كان أساتذته يعلمون موهبته الصوتية، فيجعلونه يتلو عليهم بعض آيات الله البينـات، أثناء اليوم الدراسـي، وذاع صيته وأصبح القارىء الرسـمى للمعهد، ويفتتح أى مناسبة بالمعهد، بتلاوة لآيات القرآن الكريم بصوته العذب.

ومـع التحاقه بالمرحلة الإعدادية الأزهرية، ورغم صغر سـنه، عرف فـى قريتـه والقرى المجاورة كلهـا بحلاوة صوته وعذوبتـه وتمكنه من التـلاوة السـليمة الصحيحة، فبـدأت الدعوات تتوالـى عليه، وهو فى الثانية عشـرة من عمره، ليتلو القرآن فى المناسـبات العامة والخاصة بقـرى صـراوة ودروة وكفـر صـرواة وغيرهـا، فأحيـا ليالـى المولـد النبـوى الشـريف بـدورات العائلات بتلـك القرى، وكذلـك ليالى الله (ليالى الندور والتى ينظمها أعيان تلك القرى)، وغيرها من المناسبات، وكان وقتها يتقاضى عدة قروش بسيطة.

وفى المرحلة الثانوية، التحق الشيخ شعبان، بالمعهد الدينى بمنوف، وذاع صيته هناك، فكانت تتم دعوته إلى المناسـبات المختلفة فى مدينة منوف والقرى المجاورة لها، وأصبح من أشهر قراء القرآن فى محافظة المنوفية، وينافس كبار ومشـاهير القـراء حينها، بصوته العذب وتمكنه من القراء وإلمامه بعلوم التجويد.

التحق الشيخ شـعبان الصياد، بكليـة أصول الدين شـعبة العقيدة والفلسـفة، ونظـرا لصعوبة التنقل يوميا من المنوفيـة للقاهرة، وكذلك لكـى يجتهد فى دراسـته كمـا تعود، اضطر للسـكن هناك، وكانت أكثر إقامته فى صحن الأزهر الشريف.

ورغم إصراره على التفوق الدراسـي، وانتظامه فى حضور كافة دروسه بالأزهـر، لم يتوقف الشيخ شعبان الصيـاد، عن تـلاوة القرآن فى جلسـاته الخاصة مع أقرانه وزملائه بالأزهر والسكن، وكذلك المشاركة فى المناسبات المختلفة، التى كان يدعو لها سواء بالقاهرة أو المنوفية، وذاع صيته أكثر وسـمع به مشاهير القراء فى ذلك الوقت.

وفى إحـدى الليالي، وبعدما شـارك بتلاوة القرآن فى إحدى المناسبات، عاد إلى صحن الأزهر الشريف، ليسـتذكر دروسـه، فقد كان سـيؤدى أحد امتحاناته بالكلية، فى اليوم التالي، وغلبه النوم من شدة الإرهاق، فنام بصحن الأزهر.

وكان الشـيخ مصطفـى إسـماعيل فى جامع الأزهـر لصلاة الفجر، فـى تلـك الليلة، فرآه وهو نائم وفى يده كتابه الذى سـوف يمتحن فيه صباحاً، فقال لمن معه: «انظروا وتمعنوا فى هذا الشباب النائم أمامكم، فإن له مستقبلا عظيما فى دنيا تلاوة القرآن الكريم».

ولم تكن تلك أول مرة يشـهد فيها الشـيخ مصطفـى إسماعيل، وهو من مشـاهير القراء بمصر والعالم الإسـلامي، للشـيخ شعبان الصياد ويتوقـع له مسـتقبلا باهرًا فـى دولة التـلاوة، بل إنه قابلـه فى قرية أبـو صنيـدة بالمنوفيـة، خلال أحد المـآتم، وعقب سـماعه لصوته فى التـلاوة، أثنى عليه وقال له: «يا شـيخ شـعبان أنت تذكرنى بشـبابي» وطلـب منـه أن يختم القـراءة فى هـذه الليلة خلافاً للمتعـارف عليه، وأن القارئ الكبير هو الذى يختم القراءة فى هذه المناسبات.

أتم الشـيخ شـعبان تعليمه الجامعي، وحصل على الليسانس بدرجة جيـد جـداً فى عام ١٩٦٦، وحاز على ميزة جديدة بين أقرانه من قراء القرآن الكريم، فقد حصل على شهادة العالمية وتدرج بالأزهر الشريف حتـى وصـل إلى درجة وكيل وزارة، كما أنه كان دارسـاً لأحكام التلاوة والقراءة والتجويد فقد كان حريصاً على مجالسة العلماء الكبار الذين كانوا لا يبخلوا عليه بأى شيء خاص بالقرآن الكريم وأحكامه.

رشح للعمل بالسلك الجامعي، كمحاضر بالكلية ولكنه رفض، مبررًا ذلـك، بقوله إن الجامعة وعمله بها كمحاضر وأسـتاذ سـيجعل عليه التزامات تجاه الجامعة والطلبة مما يعيقه عن رسـالته التى يعشـقها ويؤمن بها وهى تلاوة القرآن الكريم.

ولكن لم يتخل أيضا الشـيخ شـعبان عن رسـالته التربوية، فبعد أن رفـض وظيفـة المحاضـر الجامعـي، عمـل كمدرس قرآن وتفسير وحديث بالمعهد الدينى بمدينة سمنود بالغربيـة وكان ينتقـل إليها يومياً مـن مقر إقامته بمنوف، ثم تم نقله لمعهد الباجور الديني، ثم معهد منوف الثانوي، فمديرية الأوقاف بشـبين الكوم، حيث رقى إلى موجه فى علوم القرآن، ثم موجه أول، ووصل إلى درجة وكيل وزارة بالأوقاف.

ورغـم انخراطـه فـى التدريـس بالأزهـر والعمل بالأوقاف، لم يتوقف الشـيخ شعبان الصياد، عن إحياء المناسبات المختلفة، وذاع صيتـه فـى جميـع محافظـات الجمهورية

عاش يتيمًا بعدما فقد أباه وهو في الرابعة من عمره

وكان معظم الناس يتمسـكون به فى مناسـباتهم، كما كان حريصا على إحياء ليالى رمضان سنوياً فى جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمنوفية، ويحضرهـا كبـار رجال المحافظة ومشـايخها ليسـتمعوا ويسـتفيدوا مـن قراءتـه للقرآن الكريم، فهـو ملم بتلاوته وعلى درايـة بكل معانيه وتفسيره، وهذا ما كان يميزه عن باقى القراء.

وفى عام ١٩٧٥ تحقق حلم الشـيخ شعبان الصياد، وحلم والده الشيخ عبـد العزيز، واسـتطاع أن يجتـاز امتحان الإذاعة المصريـة، ومع تميزه وتفرده فى دولة التلاوة، تم إلحاقه قارئا للقرآن الكريم، بإذاعة البرنامج العـام مباشـرةً، دون المرور على البرامج القصيـرة، كما جرت العادة فى ذلـك الوقـت، كما تم اختيـاره منذ أول شـهر ليكون قـارئ قرآن صلاة الجمعـة بالإذاعـة، فانبهر بصوته المسـتمعين، مما رشـحه فى الجمعة التاليـة مباشـرة ليكون قارئ القـرآن بالجمعة فى الصـلاة التى ينقلها التليفزيون المصري، فزاد معجبوه فى مصر وخارجها، فتم اختياره ليكون أكثر القراء فى صلاة الفجر مباشرة سواء بالإذاعة أو التليفزيون.

واسـتطاع أن يصنـع لنفسـه مكانـة بين أكبـر القراء فـى الإذاعة وخارجهـا، بل وفى العالم الإسـلامى كله، وذلـك بفضل عذوبة صوته ونفسـه الطويل إلى جانب مهارته فى التنويـع بين القراءات والنغمات وإلمامه بالمقامات لتنهال عليه الألقاب على صفحات الجرائد والمجلات، فى جميع أقطار العالم الإسـلامي، منها: ملـك الفجر والقارئ العالم وصوت السماء ونجم الأمسيات، وصياد القلوب، وقارئ الجمعة.

ورغم المناسبات العديدة داخل وخارج مصر التى شارك فيها الشيخ شعبان الصياد، إلا أن أحبها لقلبها كما صرح لمقربين منـه، كانـت اختيار الرئيس السـادات لـه ليكون أول قارئ للقرآن فى مسـجد القنطرة شرق بسيناء عقب تحريرها، بحضور الرئيس شـخصيا يرافقه عدد من كبار رجال الدولة.

وفى موقف آخر يؤكد تميـزه وتفرده، حينما توفى والـد القـارئ الشـيخ محمود علـى البنـا، طلب منه الحضور للمشـاركة فى ليلة العزاء بقرية شبرباص، ليفاجـأ فـور وصولـه بوجـود العديـد مـن أعـلام التـلاوة بالعـزاء، منهم المشـايخ مصطفى إسـماعيل وعبدالباسـط عبدالصمـد، وعبدالعزيـز على فرج، ومحمد الطبلاوى وغيرهم.

قام الشـيخ البنا باسـتئذان الجميـع فى أن يصعد الشـيخ الصياد التخت ليقرأ فوافقوا جميعًا، وقرأ من سـورة الإسـراء وسـط إعجاب وتشجيع من القراء والمعزين الذين تجاوبوا مع أدائه المبهر والمعجز فى نفس الوقت.

قـال عنه الموسـيقار الراحل عمار الشـريعى فى برنامجه الشـهير «غـواص فى بحـر النغم»: «إننـى فوجئت بالأمس بصوت (كسّـر) كل قواعد الموسيقى المتعارف عليها فى دنيانا، سمعت شيخًا اسمه شعبان الصيـاد وهـو يصعد فـى تلاوته بانسـيابية مطلقة، ثم ينـزل بمنتهى السهولة واليسر كانسياب الماء من الصنبور».

صال وجال بتلاواته فى جميع أنحاء مصر من أقصاها إلى أقصاها، وذلك فى المناسبات المختلفة وبصورة شبه يومية، وكان محبّوه يحرصون على سـماع صوته فـى كل الظروف، وحصل علـى العديد من الجوائز والأوسـمة والشـهادات التقديريـة من مصر ومعظم الـدول التى دعى إليها لإحياء ليالى شهر رمضان المبارك وكان آخرها سلطنة بروناي.

فاجأه المرض عام ١٩٩٤، فأصيب بمرض الفشل الكلوي، ورغم ذلك حاول الاسـتمرار فى تلاواتـه القرآنية رغم مرضـه، ولكن فى أضيق الحـدود حتى أقعده المرض تماماً، وقد أحسـن المولى عز وجل ختامه ولبى نداء ربه وفاضت روحه الطاهرة وكانت جنازته فى مسقط رأسه بقرية صراوة حيث دفن فى مدافن الأسـرة، كما أوصى بذلك ليرافق والده فى الموت، والذى لم يحظ بالحياة معه كثيرا.

حضر الجنازة جمع غفير من جميع المحافظات وعلى رأسهم مندوب عن رئيس الجمهورية، الذى أرسل برقيتين للتعزية، وكذلك نعاه وأرسل برقيـات تعزية لأسـرته، رئيـس الوزراء والـوزراء وجميع كبار رجال الدولة، ونقلت القناة السادسـة الإقليمية بالتليفزيـون (الدلتـا حاليـا) مشـهد الجنـازة العظيمـة وأذاعتـه مباشـرة إذاعة القـرآن الكريم، وحضـر جنازته الشـيخ عبـد العاطـى ناصف والشـيخ صلاح يوسـف، وحضر العـزاء جمع كبير من القراء، على رأسهم نقيب القراء الشيخ شعيشـع والشيخ غلوش والشـيخ الطبلاوى والشـيخ محمـد الطوخـي، وغيرهـم الكثيـرون مـن أعلام التلاوة.





إقبال على الكتب الدينية وأمهات الكتب

معرض الكتاب.. حضور جماهيري كبير رغم سوء الأحوال الجوية

محفل ثقافى وحضور جماهيري كبير حظى به معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته الـ 53 لهذا العام، حيث ظهرت العديد من الإيجابيات فى الأيام الأولى للمعرض، أولها هى تحدى الجمهور لموجة البرد القارصة، حيث حظى المعرض بحضور جماهيرى كبير وتحت شعار «هوية مصر.. الثقافة وسؤال المستقبل» قدمت الهيئة المصرية العامة للكتاب مطبوعات فى هذا الإطار متمثلة فى «سلسلة ما وسلسلة رؤية» وكذلك هيئة قصور الثقافة والتى أصدرت استكمالا لـ «سلسلة الهوية».

كما شهد المعرض إطلاق مشروع الكتاب الرقمي في الهيئة المصرية العامة للكتاب، الذي يبدأ بـ «موسوعة مصر القديمة» لعالم الآثار الشهير الراحل الدكتور سليم حسن، إلى جانب مجموعة من كتب الأطفال وسلسلتي «ما» و«رؤية».

د. نسرين مصطفى

لأول مرة فى تاريخ المعرض يتم استخدام أحدث أساليب التطور التكنولوجي والذكاء الاصطناعي، حيث تظهر شخصية الأديب يحيى حقي «شخصية الدورة الحالية» بتقنية الهولوجرام فى عرض تفاعلي مع الجمهور، وذلك من خلال شاشة تعمل باللمس، وتعرض التقنية إجابة حقى عن عشرة أسئلة عن اللغة العربية والموضوعات التى لم يتناولها حقى فى كتاباته وأدب الفكاهة، ولماذا ينزعج عند مناداته بالدكتور وإلى أي جيل ينتمى حقى، وهل العامية لغة أم لا وتناوله للقصة القصيرة، بالإضافة إلى الإصدارات والفعاليات التى تصدرها الهيئة عن حقى وشخصية المعرض للأطفال عبد التواب يوسف، وهو علامة مميزة فى كتابات أدب الطفل فى مصر والوطن العربى.

وصرح الدكتور أحمد بهي الدين، نائب رئيس الهيئة العامة للكتاب، عن سعادته بالاهتمام الجماهيري الذي شهدته القاعة الرئيسية لمعرض الكتاب، والتي استضافت أولى فعاليات البرنامج الثقافى للمعرض والمتمثلة فى «الندوة التفاعلية» احتفاءً بالأديب يحيى حقي «شخصية المعرض»، وأضاف أن هذا الاهتمام يأتي مجسدا لقيمة الأديب الكبير ودوره البارز فى الحياة الثقافية بوجه عام، كما أعرب عن توقعه بأن تحظى بقية الفعاليات برواج جماهيري كبير.

ويمكن للأطفال ورواد قاعة الأطفال مشاهدة إحدى قصص الأديب الراحل عبد التواب يوسف «شخصية الدورة الحالية» مجسمة افتراضيًا باستخدام نظّارات 3D، كما تشهد الدورة الحالية استحداث جائزة لأفضل ناشر عربي وزيادة قيمة جوائز المعرض فى كل مجال ثقافى بالتعاون مع البنك الأهلي، المؤسسة المالية المصرية الرائدة فى دعم ورعاية المواهب المصرية فى المجالات كافة، ومنها الثقافة والفكر.

أما عن جناح اليونان ضيف شرف المعرض تقول روتان خالد، إحدى المشرفين على الجناح، إنه يضم مشاركات من وزارة الثقافة اليونانية ووزارة الشباب وجناح معروضات اليونان، وساهم عدد من الجهات فى الإصدارات على رأسها



تواجد كثيف فى ركن الفتوى بجناح الأزهر

مؤسسة الثقافة اليونانية فرع إسكندرية وفرع اليونان فى أثينا، بالإضافة إلى كتب أطفال وكتب مصورة مثل كتالوجات المتاحف وإصدارات وزارة الثقافة والرياضة اليونانيتين.

وأضافت أن مؤسسة الثقافة اليونانية فرع الإسكندرية حرصت على عرض كتب مترجمة إلى العربية سواء على مستوى الكتب التراثية ككتابات هوميروس، بالإضافة إلى الأدب المعاصر فى القرنين العشرين والحادى والعشرين وكُتاب معاصرين وهم ضيوف شرف بالمعرض.

وأضافت أنه من أهم الكُتّاب الموجودين بالجناح كتب كفافى وهو أكثر الشعراء الذين ترجمت أعمالهم إلى لغات مختلفة وله بيت فى الإسكندرية يعد من أهم المتاحف بالإسكندرية، وبالإضافة إلى عرض الكتب فيوجد خدمة مقدمة لضيوف الجناح هى عبارة عن لعبة بالتابلات كل صورة أو تمثال من متحف باليونان تحول إلى لوحة فنية معاصرة وهى متاحة للجمهور.

ومن جهته أكد دكتور هيثم الحاج أن المعرض هذا العام يعد بداية تعاون جديد لتنفيذ مشروعات ترجمة متبادلة وهو الأمر الذى انتظرته الثقافة المصرية كثيرا إلا أن الإشكالية الكبيرة هى أن جائحة كورونا تقف عائقا أمام استمرار البرنامج الثقافى واستقراره.

دار المعارف.. جناح مميز

وكعادتها كل عام تقدم دار المعارف لقرائها الجديد، حيث



دار المعارف تصدر أول كتاب فى علم الأنثروبولوجيا



وزيرة الثقافة تقص شريط افتتاح المعرض

تنوعت فيما تقدمه من منتج ثقافى ومن أبرز ما تقدمه دار المعارف هذا العام هو أول كتاب فى علم الأنثروبولوجيا العسكرية للدكتورة فاطمة سيد أحمد، وكذلك أعادت دار المعارف طبع مجلة الكتاب ومصر فى مائة عام عن دور الدين فى الحياة المصرية لطارق رضوان وكتاب الشنط لنوال حلاوة ورواية دهب عم خضر لدينا القمحاوى ودار ميسون لدينا القمحاوى وكتاب عن سينما نبيلة عبيد لمحمود قاسم والخضر فى التراث العالمى لمحمد أبو الفضل بدران ومذكرات يوسف وهبى، بالإضافة إلى إعادة طبع لكتب ومؤلفات الدكتور جابر عصفور منها كتاب النقد الأدبي وضد التعصب والصورة الفنية وكتب الفكر ككتب الأديب طه حسين ومصطفى الفقى والشيخ أحمد الطيب.

أما عن البرنامج المهنى الذى افتتحته وزيرة الثقافة دكتورة إيناس عبد الدايم والتى صرحت بأن مصر قادرة على تخطى أي صعاب وتنظيم أي فعالية دولية كبرى فى موعدها، وأن إقامة المعرض فى موعده هو تحد كبير والبرنامج يهدف فى المقام الأول إلى إشراك الشبابً المبدع فى صناعة الكتاب وتشجيع عملية النشر، خاصة بعدما لحق بسوق النشر من خسائر بسبب جائحة كورونا.

تقول كريمة سعيد على، مدير العلاقات العامة بمجلس مدينة حلايب وشلاتين، والمسئولة عن جناح حلايب وشلاتين بالمعرض إنها ليست المرة الأولى للمشاركة بالمعرض وكنا نشارك فى المعرض بالحرف اليدوية والمنتجات من الخوص والجلد والخرز وهى التراث البدوى البيئى وهى أحد المشروعات الصغيرة التى تستفيد منها المرأة البدوية.

وخلال التجول فى أجنحة المعرض لوحظ وجود بوستر لتأبين عدد من الراحلين. وبسؤال شادى أبو شهبة، المدير التنفيذي لدار النشر صاحبة الجناح، أوضح أن الدار تحتفل بعيد ميلادها الخامس لكن هذا العام الاحتفال مختلف نظرا لأن الدار فقدت عددا من محبيها المقربين فقررنا أن الاحتفال هذا العام يكون مختلفا ويكونون جزءًا من المشاركة فى الحدث والتعبير لهم عن مدى حبهم للراحلين وهم كتاب وأصدقاء قريبون للدار.

فى جناح قصور الثقافة الكتاب بجنيه

ومنذ اليوم الأول للمعرض ويعيش جناح الأزهر الشريف حالة من الزخم فى كل الأعمار، حيث يقدم العديد من الخدمات بالإضافة إلى الكتب الدينية والفتاوى، حيث رصدت دار المعارف مكانا مخصصا للدعاة لإعطاء النصائح والمشورة للراغبين، كما حظى جناح الأزهر بكثافة عالية من الزوار خاصة الأطفال حيث تجد بالجناح نشاطا كبيرا للأطفال.

وعن الكتب الأسرع مبيعًا حاز كتاب الكاتب الراحل ياسر رزق «سنوات الخماسين.. بين يناير الغضب ويونيو الخلاص» على المركز الأول حيث نفدت الطبعة الأولى فى أول يوم بالمعرض كما تعتزم دار أخبار اليوم طباعة مؤلفات ياسر رزق نظرًا لما قدمه من تفانٍ وخدمة فى بلاط صاحبة الجلالة، والكتاب يتناول الفترة، مٍنذ يناير عام ٢٠١١ حتى يونيو عام ٢٠١٣، ويضم الكتاب حوالي ٤٠٠ صفحة، ويتناول فيها تفاصيل أحداث تاريخية عصيبة مرت بها مصر، مدعومة بشهادات ووثائق ترصد ما جرى فى مصر خلال تلك الفترة.

ومن الأماكن التى عرضت كتبا بأسعار مخفضة الهيئة المصرية العامة للكتاب من خلال «سلسلتى ما ورؤى» وكذلك الهيئة العامة لقصور الثقافة والتى وصل سعر الكتاب بها إلى جنيه واحد، بالإضافة إلى جناح سور الأزبكية والذى حظى بكثافة جماهيرية خاصة لأمهات الكتب الدينية.

ويشارك المركز القومى للترجمة بمجموعة كبيرة من أهم وأحدث إصداراته منها: «بنية الشخصية» من ترجمة أيمن محمود وأحمد موسى، «معنى الوجود الإنساني» من ترجمة عزت عامر، «شكسبير: ابتكار الشخصية الإنسانية» بجزأيه من ترجمة محمد عناني، «الستة وثلاثون موقفًا دراميًا» من ترجمة مصطفى محرم، «رحلة الأسابيع الستة فوق النيل» من ترجمة أحمد عبد الله نجم، «مقدمة فى تاريخ إسرائيل» بترجمة أحمد محمود هويدي وهاني فتحي مرسي، «رسائل النساء من مصر القديمة» بترجمة آمال الروبي، «ألف ندم» من ترجمة وفاء فاروق، «نظرية التطور الاقتصادي» من ترجمة سحر توفيق وخليل كلفت، «عقل الحيوان» من ترجمة مصطفى إبراهيم فهمي، «تاريخ مختصر للكون» من ترجمة أميمة حسن المهدي وسارة حسن كمال، «دون طريق.. بلا أثر» من ترجمة أحمد صلاح الدين، «طاقة الرياح» من ترجمة محمد أحمد فؤاد باشا، «العمل مع الشباب» من ترجمة مدحت محمد أبو النصر، «سيرة عبد القادر الجزائري» من ترجمة صبري محمد حسن و«عقولنا تتحدث» من ترجمة إبراهيم عبد التواب ويوسف محمد.

وكعادتها تحرص القوات المسلحة على إضفاء لمسة وفاء على كل مناسباتها حيث قررت وضع اسم وصورة المشير حسين طنطاوى كشخصية الجناح بالمعرض هذا العام، ويشارك فى الجناح إصدارات هيئة التنظيم والإدارة للقوات المسلحة وإدارة المساحة العسكرية وإدارة التعليم والتدريب المهنى وإدارة الحرب الكيميائية، وإصدارات جهاز العمل النفسى فى مختلف المجالات النفسية والتى تخدم القطاع المدنى ويحتوى الجناح على مجموعة من أبرز الأبحاث والرسائل المقدمة فى أكاديمية ناصر العسكرية العليا وكلية الدفاع الوطنى والنشرات الدورية لمركز الدراسات الاستراتيجية للقوات المسلحة وكذلك عرضًا للوثائق التاريخية من المخططات والكتب والمطبوعات والصور النادرة والأفلام الوثائقية التى انتجتها إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة.

كما قدمت وزارة الداخلية جناحا مميزا يقدم عددا من الإصدارات التى تهم المواطن والبحوث الخاصة بالأمن القومى ومحاربة الإرهاب والتطرف وغيرها من الموضوعات الأمنية والخدمية.

أكبر تخفيضات فى جناحى هيئة الكتاب وقصور الثقافة



الكاتب الكبير يحيى حقى بتقنية الهولوجرام



هل تتحول التهديدات الروسية لأوكرانيا إلى مواجهة عسكرية مباشرة؟ وهل يستفيق الأوكرانيون على وقع طبول حرب لا يعرف أحد مداها؟ وإذا ما وقعت هذه المواجهة بالفعل.. كيف سيكون رد الفعل الأمريكى؟ أسئلة عديدة طرحتها وسائل الإعلام العالمية على مدار الأيام الماضية، فى ظل التطورات الجارية على الأرض، وذلك على الرغم من نفى موسكو المتكرر، التخطيط للقيام بعمل عسكرى فى أوكرانيا، إلا أنها – فى نفس الوقت - تواصل إرسال الرسائل بشكل غير مباشر، فالحشد العسكرى الضخم، والمناورات البرية، البحرية الجوية تؤكد أن هناك شيئًا سيحدث، ربما اجتياح شامل أو توغل محدود، هذا ما يتوقعه خبراء ومحللون فى الغرب.

روضة فؤاد

بين الحشود الروسية والتهديدات الأمريكية..

سيناريوهات الغزو العسكري لأوكرانيا

فى نفس الوقت، تخرج من واشنطن وحلف شمال الأطلسى رسائل تؤكد أنهم لن يقفوا مكتوفى الأيدى، فما بين إرسال الولايات المتحدة أسلحة فتاكة إلى أوكرانيا، وإعلان المفوضية الأوروبية عن أنها تعد حزمة مساعدات طارئة لأوكرانيا، يتوقع المراقبون حدوث مواجهة عسكرية، ما لم تحدث تطورات مفاجئة تغير السيناريو القائم.

ويبقى التساؤل الأهم حول شكل هذه المواجهة، والسيناريوهات المتاحة أمام الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، حاولت عدة صحف عالمية الإجابة عن هذا السؤال، فذكرت صحيفة «ديلى تليجراف» البريطانية فى مقال لـ «رولاندأوليفانت» كبير مراسلى الشئون الخارجية بالصحيفة، أن هناك العديد من الخيارات العسكرية، التى يمكن أن يلجأ إليها بوتين، أولها أن تكتفى قواته بسياسة التخويف دون حدوث غزو حقيقى على الأرض، فتدخل قوات روسية برية فى أراضى حليفته بيلاروسيا؛ لتهديد الحدود الشمالية لأوكرانيا، أو نقل قوات علنًا إلى الجمهوريات الأوكرانية الانفصالية، التى تسيطر عليها روسيا فى دونيتسك ولوهانسك، وكلتا الخطوتين ستضع روسيا فى نفس الوقت بوضع جيد لحرب مستقبلية، وتشكل ضغطا إضافيًا كبيرًا على كييف وحلف الناتو للتوصل إلى اتفاق قبل الوصول إلى تلك النقطة، أما الخيار الثانى الذى قد يلجأ إليه الجيش الروسى، فيتعلق بتنفيذ الضربات الجوية التى يمكن أن تقصف من بعيد دون عقاب، وأشار الكاتب إلى أن أوكرانيا ليس لديها قوة مماثلة للرد، كما أن دفاعاتها الجوية – ومعظمها أنظمة صواريخ تعود إلى الحقبة السوفياتية – يمكن أن تسقط بعض الطائرات الروسية أثناء عمليات القصف، لكنها لا توفر سوى القليل من المظلة المضادة للصواريخ.

> **مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية: الأوكرانيون سيقاومون أى توغل صغير أو كبير بشراسة**

الخيار الثالث أمام موسكو سيحدث إذا لم تنجح الحملة الجوية والصاروخية والمدفعية فى فرض تنازلات، حيث ستتبعها القوات البرية، من خلال الاستيلاء على الطريق السريع الساحلى، الذى يمتد على طول ساحل بحر آزوف بين شبه جزيرة القرم والحدود الروسية، ومن شأن هذه الخطوة إلحاق هزيمة مؤلمة بأوكرانيا، وستكون محدودة بما يكفي للتوقف إذا تطلبت الظروف السياسية.

هناك خيار رابع قد تلجأ إليه القوات الروسية يتعلق بتنفيذ هجوم متعدد الجوانب، ويتضمن خطة الغزو، التى تم تسريبها ونُشرت بصحيفة بيلد الألمانية أواخر العام الماضى– عملية برمائية وجوية جريئة لمحاصرة أوديسا – أهم موانئ أوكرانيا– والاستيلاء عليها.

مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية ذكرت أن السيناريو الأكثر احتمالاً بشأن الغزو الروسى الوشيك لأوكرانيا هو أن موسكو ستنفذ وعيدها بـ «هجوم إلكترونى هائل» على كييف، وستعمل على قطع الطاقة والحرارة وشل الحركة فى البلاد، ثم تقضى على القوات الجوية الأوكرانية، وقواتها البحرية الضئيلة، وستدمر أى مخابئ أسلحة رئيسية وإمداداتها من الطائرات دون طيار.

وأوضحت المجلة الأمريكية، أن الهدف من وراء هذا السيناريو هو إجبار الحكومة الأوكرانية على الجلوس على طاولة المفاوضات والرضوخ للمطالب الروسية، وقالت: «لكن الأوكرانيين سيقاومون، وهذه المقاومة القوية يمكن أن تضمن أن تصبح موسكو متورطة فى صراع يتحول إلى كارثة بالنسبة لها»، ودعت المجلة الأمريكية الرئيس الروسى، فلاديمير بوتين، إلى التفكير بتمعن فى العواقب المحتملة لمغامرة قد تنحرف عن مسارها وقد تهدد إرثه. وأضافت: «على الرغم من جميع تقييمات بوتين باعتباره العقل المدبر الجيوسياسى، فإنه يمكن أن يكون فى حيرة من أمره عندما يتعلق الأمر بأوكرانيا».

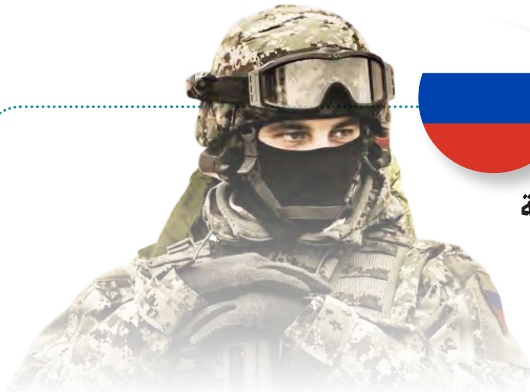
وأشارت المجلة إلى أن الأوكرانيين سيقاومون أى توغل، صغير أو كبير بشراسة، وربما تخطئ موسكو فى تقديرها إذا اعتقدت أن الغزو سيكون نزهة، وذلك فى وقت أكدت فيه أجهزة المخابرات البريطانية مؤخرا أن موسكو تأمل فى عزل الحكومة الحالية فى كييف واستبدالها بأخرى موالية لروسيا.

وإذا كانت هذه هى خيارات بوتين إذا قام بالهجوم على أوكرانيا، فكيف



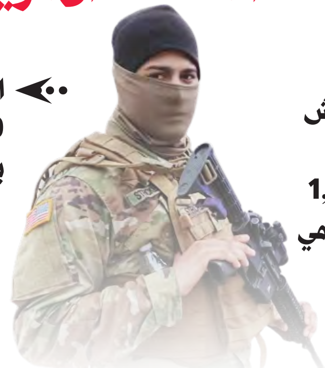
موازين القوى العسكرية بين روسيا والولايات المتحدة وأوكرانيا

1 روسيا



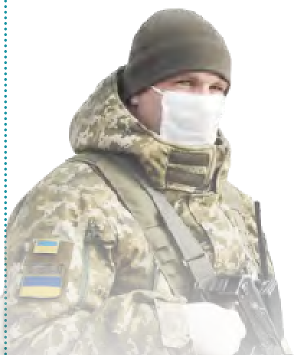
- تحتل روسيا المرتبة الثالثة فى قائمة الدول الأكثر إنفاقًا على التسليح
- فى عام 2021 بلغ عدد أفراد الجيش الروسي نحو 900 ألف
- تحقق المرتبة الثانية عالميًا فى حجم تصدير الأسلحة إلى الخارج
- تمتلك روسيا 12 غواصة نووية تحمل صواريخ استراتيجية، و7 غواصات محملة بصواريخ كروز، و10 غواصات ذرية متعددة الاستخدامات و21 غواصة تعمل على طوربيدات الديزل، وحاملة طائرات، و4 طرادات، و15 فرقاطة، و125 سفينة للدوريات وخفر السواحل، و11 مدمرة، و48 سفينة إنزال، بعدد أفراد يبلغ تعدادهم 150 ألفا
- يبلغ عدد أفراد القوات الجوية حوالى 170 ألفًا

2 الولايات المتحدة الأمريكية



- يضم الجيش الأمريكي 1,388,100 جندي نظامي
- الولايات المتحدة لديها 400 قاذفة صواريخ باليستية عابرة للقارات
- تمتلك غواصة هجومية بصواريخ موجهة
- تمتلك الولايات المتحدة 625 مركبة جوية ثقيلة من دون طيار

3 أوكرانيا



- يبلغ عدد القوات الأوكرانية 204 آلاف جندي
- استحدثت أوكرانيا في 2016 «القوات الموحدة»، التى تشارك فيها عدة وحدات عسكرية وأمنية لقتال المسلحين الروس والانفصاليين في شرق البلاد
- يبلغ تعداد قوات أوكرانيا الجوية نحو 45 ألفا ولديها 285 طائرة، منها 42 مقاتلة، و111 طائرة مروحية متعددة الأغراض و34 طائرة مروحية هجومية
- تضم القوات البحرية 25 قطعة بحرية منها فرقاطة واحدة فقط، والباقية عبارة عن سفن مراقبة واستطلاع



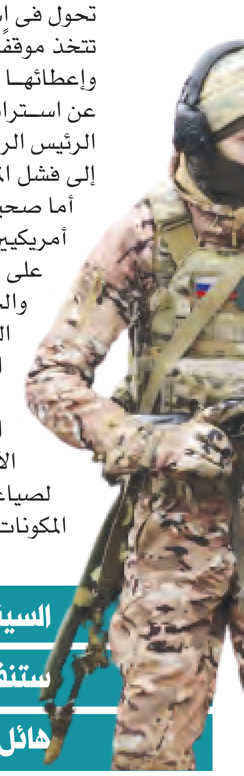
> بايدن يدرس نشر آلاف الجنود وسفن حربية وطائرات للناتو في دول البلطيق وأوروبا الشرقية

سيكون رد الفعل الأمريكى، وهل يكتفى الرئيس بايدن بفرض عقوبات على موسكو، كما صرح، الأسبوع الماضى، قائلًا: «إن الروس سيدفعون ثمنًا باهظًا فى حال التصعيد».

الأمر المؤكد أن بايدن لديه أيضًا العديد من الخيارات فى مواجهة الغزو العسكرى الروسى المحتمل، فبالإضافة إلى الأسلحة التى سلمتها الولايات المتحدة لأوكرانيا، والتى تبلغ قيمتها ٢,٧ مليار دولار، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن الرئيس جو بايدن يدرس نشر آلاف الجنود الأمريكيين إضافة إلى سفن حربية وطائرات لحلف الناتو فى دول البلطيق وأوروبا الشرقية، ونقلت الصحيفة عن مسئولين فى إدارة بايدن - طلبوا عدم الكشف عن هويتهم - إن كبار المسئولين فى وزارة الدفاع الأمريكية قدموا للرئيس، خلال اجتماع يوم السبت الماضى، فى المنتجع الرئاسى فى كامب ديفيد خيارات من شأنها تقريب معدات عسكرية أمريكية نحو عتبة التراب الروسى على حد وصفهم.

وتشير هذه الخطوة إذا ما تمت - بحسب الصحيفة - إلى تحول فى إستراتيجية إدارة بايدن، التى كانت حتى وقت قريب تتخذ موقفًا منضبطا تجاه أوكرانيا خوفا من استفزاز روسيا وإعطائها الذريعة للغزو، لكن الإدارة الأمريكية بدأت تبتعد عن استراتيجيتها بعدم الاستفزاز، فى الوقت الذى كثف فيه الرئيس الروسى فلاديمير بوتين تهديداته تجاه كييف، إضافة إلى فشل المحادثات الأمريكية الروسية الأخيرة.

أما صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية فنقلت عن مسئولين أمريكيين قولهم إن إدارة بايدن تهدد باستخدام قيود جديدة على الصادرات الروسية فى مجال الذكاء الاصطناعى، والحوسبة الفائقة والفضاء الجوى المدنى، إذا غزا الروس أوكرانيا، وأشارت واشنطن بوست إلى استخدام «قاعدة المنتج الأجنبى المباشر»، التى لجأت إليها الولايات المتحدة لاستهداف عملاق التكنولوجيا الصينى هواوى. ويقول المسئولون الأمريكيون إنهم يعملون مع حلفاء أوروبيين وآسيويين لصياغة نسخة من العقوبات تهدف إلى وقف تدفق المكونات الحيوية إلى صناعات روسية.



> السيناريو الأكثر احتمالاً أن موسكو ستنفذ وعيدها بـ «هجوم إلكترونى هائل» على كييف

حروف من ذهب

قتل البرىء لن يصبح يوما ما فضيلة، والفضائل لن تتحول إلى جرائم إلا إذا فسدت السماوات والأرض وساد الجنون وانتهى العقل.

د. مصطفى محمود



شكرا للرد

رئيس الوزراء

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة، بعددها الصادر بتاريخ ١١ ديسمبر الماضي، متضمنا شكوى لسكان الحي المتميز بـ ٦ أكتوبر بمحافظة الجيزة، تضرروا خلالها من انتشار مركبات التوك توك المخالفة وعدم التزام قائديها بقواعد المرور وارتكابهم للعديد من التجاوزات، نود الإحاطة أن الأجهزة الأمنية بقطاع أمن الجيزة قد قامت بتوجيه العديد من الحملات المرورية بالمنطقة، محل الشكوى، لضبط المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها، وقد أسفرت جهود تلك الحملات عن ضبط عدد ١٨ مركبة توك توك مخالفة.

كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهدا فى توجيه الحملات لضبط كل ما يشكل مخالفة.

اللواء / ناصر محيى الدين
مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات

وزير العدل

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بتاريخ ٢٥ديسمبر الماض من شكوى للمواطن عبد الهادي الحلواني، يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحي ببني سويف قد أفادت أن مشروع صرف صحي قرية منشأة عمرو مركز الفشن ضمن مشروعات صرف صحي القرى التابعة لمشروعات الخطة الاستثمارية والشركة ليست جهة اختصاص، علما بأن كميات وضغوط مياه الشرب بالقرية مناسبة لاحتياجات المواطنين ما عدا أوقات الذروة نظرا للاستهلاك المتزايد من المواطنين.

أ. هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة

عاجل إلى

رئيس الوزراء


م. مصطفى مدبولى

أثناء انتظارى أمام موظف بريد السيدة زينب لصرف المعاش نظراً لأن بطاقة الفيزا ميزة لا يتعامل مع ماكينات الآلي ويحتاج لإجراءات لتنشيطه.. كانت تقف أمامي سيدة مسنة وعندما قامت بمراجعة قيمة المعاش قالت للموظف أن المبلغ ينقص ٢٥ جنيها.

فقال لها الموظف إن هذا المبلغ سيتم خصمه شهرياً بعد ذلك، وأوضح لها أن ذلك مقابل خدمات ستقدم لأصحاب المعاشات.

والسؤال: لماذا لم يراع المسئولون أخذ رأى أصحاب المعاشات.

شريف عبدالقادر محمد

وزير العدل


عمر مروان

نناشد نحن العاملين بالديوان العام بوزارة العدل بلاظوغلى، السيد الوزير للتدخل فى إعادة النظر فى نظام الحوافز والأجر الإضافى والمسائل وبدل العلاج وتوسيع مزايا الرعاية الطبية وزيادة مكافأة نهاية الخدمة الثابتة منذ عام ٢٠١٠ وزيادة المكافأة الشهرية المقررة من الوزير إلى ١٥٠٠ جنيه خاصة فى ظل ارتفاع الأسعار ولم تعد الأجور كافية بمتطلبات الحياة المعيشية التى تزداد صعوبة يوما بعد الآخر.

عنهم/ زينب محمود فج النور – إيمان صابر عبد الرحمن

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

العقار رقم ٢٧ شارع محمد صالح – المليحة – المتفرع من شارع الخليج المصرى، حدائق القبة، به العديد من المخالفات التي تهدد أهالي المنطقة، والتى تبدأ من البناء المخالف بالدور الخامس ثم الحضانة المخالفة بالدور الثاني وانتهاء بالمحلات التجارية.

نناشد السادة المسئولين والجهات المعنية التدخل لإزالة الإشغالات ووضع حد للروائح الكريهة.

أسامة حامد السيد

شارع فلسطين بمنطقة عين شمس الشرقية، أمام فندق السلام من شارع جسر السويس أمام محطة نادي الشمس بمترو الأنفاق الخط الثالث، الشارع تم استغلاله وتعذر السير فيه، بسبب أصحاب محلات، الذين يفرشون بضاعتهم على الأرصفة خارج محلاتهم وبعضهم يخترق قلب الطريق.

ويزداد الوضع سوءا مع وجود سيارات تركن فى الشارع، وقيام بعض المقاهي بوضع كراسي وشاشات عرض، كما تم استغلال الحديقة العامة وتحويلها لمقهى مفتوح يقدم الشيشة للشباب، هربا من قرارات مكافحة كورونا ومنع تقديم الشيشة فى المقاهي.

نناشد حى عين شمس بسرعة التدخل لإزالة هذه المخالفات.

أحمد النمر

محافظ الدقهلية


أيمن مختار

نستغيث نحن أهالى قرية مهرجت الكبرى مركز ميت غمر، من عدم تواجد كشافات إنارة بالطريق وعند دخول الليل تتحول المنطقة إلى ظلام دامس، وذهبنا مرارا وتكرارا وأكثر من مرة إلى رئيس الوحدة المحلية لعرض الأزمة والمشكلة عليه ولم يتم تنفيذ شيء حتى الآن.

نناشد السيد المحافظ وشركة الكهرباء التدخل لسرعة حل هذه المشكلة والعمل على تركيب كشافات فى أعمدة الإنارة للإضاءة حرصا على حياة المارة وسلامتهم.

وليد على

محافظ البحيرة


اللواء هشام آمنة

نستغيث نحن أهالي قرية منشأة أمين إسماعيل مركز كوم حمادة، بالسادة المسئولين من توقف مشروع الصرف الصحي بالقرية، رغم قيام أهالي القرية بجمع مبلغ ٤٠٠ ألف جنيه بالجهود الذاتية لتوفير قطعة أرض لإقامة المشروع، والمبلغ موجود فى البنك لصالح المشروع.

نناشد مدير عام الجهاز التنفيذي لمياه الشرب والصرف الصحي بالبحيرة، الموافقة على إرسال لجنة فنية لرفع مناسيب محطة رفع الصرف الصحي، مع العلم أن الموقع الجديد على مساحة ٥٤٢ مترا بالحدود المذكورة بالخطاب المرسل للجهاز ٢٧/ ١٢/ ٢٠٢٠ حيث تمت المعاينة من لجنة الصحة والبيئة بالقاهرة.

محمد محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

/01000063632
البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف:
25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال تعالى: «مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (8)» ..(الحشر)

صدق الله العظيم

الصبر المُــر

الصبر مر كالعلقم، وقيل الصبر مر كالصبر - أى كنبات الصبار - لكن لابد للمؤمن من تجرع كأسه، فكلنا نمر بأيام أو ساعات أو لحظات مؤلمة وصعبة وشاقة لا ينقذ الإنسان من الانهيار خلالها سوى «الصبر»، خاصة عند وقوع المصائب، وقد أسمى الرسول -صلى الله عليه وسلم - الصبر على المصيبة الكبرى المفاجئة بـ «الصبر عند الصدمة الأولى».. والفرق بين الصبر والشكر أن الصبر صعب ومر، والشكر حلو وجميل، الصبر فيه ألم ومشقة، والشكر فيه عافية ورحمة، وكلاهما عبادة موصلة إلى الله.

حكايتنا كل أسبوع عن الفقر والفقراء، فالفقر لعنة الواقع المعاصر، تستاء منه الشعوب، ويقض مضجع الأطفال والنساء، وأصعب ما يمكن أن يتعرّض له الإنسان فى حياته الاحتياج والعوز.

دخل علينا هذا الأسبوع ذاك الرجل الخمسينى، شخص بسيط رث الثياب يحمل هموم الدنيا على كتفى حتى مالت به، ملامحه بدت وكأن صخرة عظيمة جاثمة على صدره، الدموع فى عينه لا تجف، ومظهره كمبنى قديم جدرانه مبنية بالطوب اللبن غزتها الشروخ وجسده ممصوص.

لم يفكر هذا الأب يوما فى نفسه، أو فى صحته، رغم أنه يعانى من ربو مزمن وقصور فى الشريان التاجى وارتفاع فى ضغط الدم والسكر، ولقد أضعف المرض صحته، لكن لم يكف يوما عن الذهاب إلى عمله البسيط، حتى يتمكن من الإنفاق على زوجته وأبنائه الأربعة الصغار وهم فى مراحل تعليمية مختلفة، يجلس مهموما يفكر فى حاله وينظر لأولاده يشفق عليهم وعلى مستقبلهم والدموع تتساقط من عينه أنهارا، فهو العائل والسند الوحيد لصغاره.

زارته المصائب مرارًا وتكرارًا، فى الرواح والمجيء، لكن مصيبة مرض ابنته الصغيرة، كانت القشة؛ ابنته مريضة بمرض نسبة النجاة منه قد لا تبقيها إلى موعدها مع الحياة والفرح كغيرها من الزهور فى عمرها، ورغم علم الأب بذلك لم يتركها وبدأ يقنع القلق ألا شيء يستحق القلق، وقرر ألا يرف له جفن حتى ينقذها ويعيدها إلى الدنيا، ولن يفقد الأمل بالله، لكن تراكمت ديونه، وقد يطرد من مسكنه هو وأولاده، فهو عاجز عن سداد الإيجار.

جاء يطلب المساعدة ويد العون، ومن يريد المساعدة فليتصل بباب ربنا كريم، فكم من حى وقلبه ميت وكم من ميت وذكره حى بين الناس، بما فعل من خير فى حياته فأحسنوا؛ يحسن الله لكم.

❑❑❑

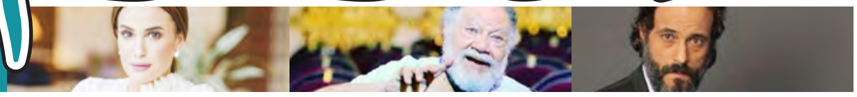
** «حمدى» شاب بسيط جاء بعيون ذابلة إلى أهل الخير يطلب منهم يد العون، لمساعدته فى الإنفاق على علاج زوجته، تلك الشابة المسكينة، التي حاصرها المرض وسرق شبابها وجمالها، نهش السرطان جسدها؛ لتصبح جثة هامدة، ليتولى الزوج المسكين مسئولية أطفاله الصغار بمفرده، ولا تتحمل ظروفه كل تلك النفقات.

** «أم أحمد» أرملة تعيش مع ابنتها الوحيدة فى غرفة بالإيجار، بلا سند أو عائل، عملت فى البيوت؛ لتكمل جهاز ابنتها العروس الشابة، التي تركها والدها منذ الصغر؛ لتصبح والدتها الأم والأب، ولكن تراكمت الديون على الأم، وجاءت والهموم تسبق خطواتها خوفا من الفضيحة وأن تصبح يوما ضحية كغيرها من الغاريمات؛ لتطلب من أهل الخير إنقاذها ومساعدتها.



نجمات ونجوم.. خارج سباق دراما رمضان

يشهد سباق الدراما فى رمضان هذا العام خروج العديد من النجمات الذين اعتدنا على مشاهدة أعمالهن خلال السنوات الماضية من الماراثون الدرامي.
وخرجت من السباق، مسلسل «لام شمسية»، والذي تم تأجيل عرضه لرمضان 2023 بدلا من موسم رمضان المقبل، وذلك بعد إصابة عدد من نجوم العمل بفيروس كورونا فى الأسابيع الأخيرة مما أدى إلى تكرار تأجيل التصوير لأكثر من مرة. وأعلنت الشركة المنتجة للمسلسل قرار تأجيل العمل، معللة ذلك بحرصها على أن يخرج المسلسل فى أفضل صورة ممكنة، وأن تقدم للمشاهد الأفضل من حيث القيمة الفنية وبراعة ودقة التنفيذ.



وأضاف البيان: «نظرا لتعرض عدد من أسرة المسلسل لإصابات متتالية بالفيروس المستجد فى الأسابيع الأخيرة، مما أدى إلى تكرار تأجيل بداية التصوير لأكثر من مرة، ولخصوصية هذا العمل فى أهمية الموضوع الذى يطرحه، وقيمة النجوم والفنانين المشاركين فيه أمام وخلف الكاميرا، وحرصا من شركة «ميديا هاب» على ألا تتأثر جودة العمل بسبب تأخير بداية التصوير لأكثر من ذلك، قررت الشركة تأجيل بداية تصوير مسلسل «لام شمسية» لشهر يونيو المقبل، على أن يكون العرض فى الموسم الرمضانى ٢٠٢٣ .

وذلك سعيا لخروج المسلسل فى أفضل صورة ممكنة تليق بالمشاهد الكريم، واستكمالا لرؤيتها التي قدمتها خلال أعمال سابقة نالت استحسان الجمهور والنقاد على حد سواء.

«لام شمسية»، بطولة منى زكى، أحمد رزق، إياد نصار، إسعاد يونس، أسماء جلال، على قاسم، تأليف مريم ناعوم ومن إخراج كريم الشناوى.

تربو إمام

الفنان محمد عادل إمام، خرج هو الآخر بمسلسله الجديد «تربو» من سباق رمضان ٢٠٢٢، وتم إيقاف كتابة سيناريو العمل.

وأعلنت الشركة المنتجة للعمل، أنها تدرس أمر المسلسل فى الوقت الحالي و فى حالة الرجوع فى القرار سيتم استكمال كتابة سيناريو العمل من قبل المؤلف أحمد أبو زيد، وإخراج شيرين عادل.

وقال مصدر بالشركة، إن السبب الرئيسي فى تراجع الشركة عن إنتاج العمل لعرضه فى ماراثون رمضان ٢٠٢٢، هو ميزانية المسلسل، واتضح هذا الأمر بعد عقد العديد من الجلسات التحضيرية بين المخرجة شيرين عادل والإنتاج، والذي قرر بعدها الأخير خروج العمل من رمضان.

جراب الفخراني

وحتى هذه اللحظة، لم يعلن الفنان الكبير يحيي الفخراني عن مشروعه الدرامي المقبل، بالرغم من كونه من أوائل النجوم الذين يحرصون على بدء التحضيرات مبكرًا.

بالإضافة إلى انشغاله بتصوير مسرحية «ياما فى الخراب يا حاوي» ولم يقرر بعد المشاركة فى الماراثون الرمضاني ٢٠٢٣.

خروج الشريف

من جانبه، كشف الفنان يوسف الشريف عن تغيبه عن رمضان ٢٠٢٢، حيث قرر الحصول على إجازة من الدراما، وذلك بعد أن شارك فى رمضان الماضي بمسلسل "كوفيد ٢٥".

غياب ليلى

تغيب الفنانة ليلى علوي هي الأخرى عن الموسم الرمضاني القادم بسبب انشغالها بتصوير مسلسل "منورة بأهلها"، خلال هذه الفترة وينتمي لنوعية المسلسلات القصيرة والتي تضم عشر حلقات فقط، ومن المقرر عرضه على إحدى المنصات الإلكترونية.

ياسمين والعوضي

وتضم قائمة الغائبين عن دراما رمضان هذا العام أيضا، الفنان أحمد العوضي وزوجته النجمة ياسمين عبد العزيز، وذلك بسبب تعرض ياسمين لوعكة صحية مؤخرًا منعتها من الاتفاق على أي أعمال لرمضان لذلك لم يتم الكشف عن مشاركة زوجها فى الأعمال الرمضانية لعام ٢٠٢٢.

خروج هند

ويتوقع البعض خروج الفنانة هند صبري من السباق الرمضاني بسبب انشغالها بتحضير الجزء الثانى من مسلسل "عايزة اتجوز"، وأوضحت هند أن أحداث المسلسل لن تشمل نفس الشخصيات التى ظهرت فى الجزء الأول لأن الأحداث تصبح مختلفة ووصفتها بـ «عالم غريب».

هاني ونيللي

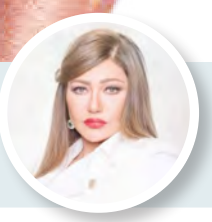
الفنان هانى سلامة أيضًا ، لم يستقر على عمل جديد هذا الموسم ، بالرغم من تميزه الموسم السابق فى مسلسل «بين السما والأرض» الذى حقق نجاحا كبيرا وصنفه الجمهور من ضمن الأعمال المتميزة خلال هذه الفترة.

كما كثرت التساؤلات حول نيللي كريم وعمرو يوسف، بسبب مسلسلهما الجديد وعد الشيطان الذى من المفترض أن يعرض خلال الفترة القادمة، لمعرفة إذا كان يمنعهما عن مشاركة الموسم الرمضانى المقبل؟ ويشارك فى بطولة المسلسل: «عائشة بن أحمد، أحمد مجدي، مها أبو عوف، محمد يسرى ومريم الخشت».

> **«لام شمسية» تم تأجيل عرضه لرمضان 2023 بدلا من الموسم المقبل**



> **مسلسل تربو يتطلب ميزانية كبيرة تفوق الميزانية التي حددتها شركة الإنتاج**



ليلى علوي تكتفي بعشر حلقات وهند «مش عايزة تتجوز»

ياسمين والعوضى ضمن قائمة الغائبين





بشرى
تغني «ماما يا ماما» وتنتقد نظرة الشباب للبنات

انتهت الفنانة بشرى من تسجيل الأغنية الدعائية لفيلم «معالى ماما»، داخل أحد ستوديوهات مدينة نصر، والتى تحمل اسم «ماما يا ماما»، والأغنية من كلمات نور محمد، وألحان كريم عرفة، وتوزيع أيمن التركى.

وقررت الشركة المنتجة للفيلم، تأجيل طرحه فى دور العرض السينمائى، لمدة أسبوع، بحيث يعرض الفيلم يوم ٩ من فبراير.

والفيلم يشارك فى بطولته كل من محمود الليثى، وشيماء سيف، وسامى مغاورى، وعلاء مرسى، ومحمد على رزق، وحسام داغر، وشريف باهر، وإسماعيل شرف، ودعاء رجب، ونور إيهاب، وسولي، والطفل ياسين نجل الفنانة الراحلة غنوة شقيقة أنغام.

> **أسرة فيلم «معالى ماما» أوقفت التصوير فترة طويلة، بسبب إصابة بشرى بكورونا**

وكانت أسرة فيلم «معالى ماما» قد أوقفت التصوير فترة طويلة، بسبب إصابة بطلة العمل الفنانة بشرى بفيروس كورونا، بالإضافة إلى أن معظم المخالطين لها فى العمل قاموا بعمل مسحة للتأكد من خلوهم من الفيروس.

ويناقش فيلم «معالى ماما» قضية اجتماعية، وهى علاقة الأم بأطفالها خاصة عندما يكون لديها مسئوليات فى العمل، والفيلم تعود من خلاله بشرى إلى شاشة السينما بعد آخر أعمالها «ليل داخلى»، والذى عرض عام ٢٠١٧.



بعد اتهامها بنشر المثلية وتدمير الأخلاق والقيم

بيزنس المنصات الرقمية.. فن وأشياء أخرى

سارة رفعت

تعرضت منصة العرض الأمريكية «نتفليكس» لهجوم واسع النطاق، خصوصا على مواقع السوشيال ميديا، واتهامها بالترويج للمثلية الجنسية، وذلك بعد طرح المنصة لفيلم «أصحاب ولا أعز» الذي أثار جدلاً واسعًا فى الشارع المصري، فرأى البعض أنه لا يتناسب مع قيم المجتمع المصري والعربي متبنيا فكرة الترويج للشذوذ الجنسي والإباحية، بينما دافع آخرون عن الفيلم قائلين إن الفن مسألة إبداعية لا حدود لها.

و فى هذا الإطار، تجيب الناقدة الفنية ماجدة خير الله، قائلة إن المنصات الإلكترونية أصبحت مفروضة علينا ولا يمكن منعها ولا تخضع للرقابة، مشيرة إلى أن فيلم «أصحاب ولا أعز» الذي أثار كل هذا الجدل اقترب فقط من المثلية الجنسية، ولم يدافع عنها، كما أنه تم تقديم عدد من الأعمال التي تتناول ذلك، مثل فيلم «الصعود إلى الهاوية» و«حمام الملاطيلي» و«عمارة يعقوبيان».

وأكدت أن الفيلم مصنف عمريًا، وبه تحذير مباشر أنه يتضمن ألفاظا نابية، فضلا عن أن المنصة مشفرة والاشتراك فيها يكون بمقابل مادي، وهذا يجعل الكثير غير مشتركين بها، بالإضافة إلى أن المشتركين فى هذه الخدمة من الممكن أن يحجبوا أطفالهم عن مشاهدة هذه الأعمال التي لا تتناسب مع عمرهم ولذلك وضع التصنيف العمري.

ومن جانبه، أوضح خالد عبد الجليل، رئيس هيئة الرقابة على المصنفات الفنية، أنه من الصعب السيطرة على هذه المنصات، خاصة أنها تعمل خارج الدولة ولا يوجد مقر لها فى مصر حتى تسألها الرقابة، مشيرًا إلى أن الأعمال الفنية التى تعرضها هذه المنصة تتميز بالتصنيف العمرى وهو ما يجعل المشا7هدين على علم بخطورة ما يشاهده أبناؤهم وقدرتهم علي التحكم فى عرض المناسب لأعمارهم.

فيما قالت الإعلامية نشوى الحوفي، إن القائمين على هذه المنصة لديهم أهداف معينة يريدون تمريرها وتعميمها فى المجتمعات الشرقية، وعلينا أن نكون واعين لذلك، مشيرة إلى أننا أصبحنا فى زمن يفرض علينا أفكارًا وثقافات وفنونًا تهدم الدولة والدين ومن غير رقابة لأنها تأتي من الخارج.

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



أراه عملا ذكيا وجسورا، يقدم معالجة تمزج بين الرومانسي والاجتماعي فى سبيكة واحدة متماسكة، من خلال خمس حكايات عاطفية، تجمعها تيمة واحدة، وتقوم بتعرية مجتمع مريض حقا، يرفض الحب، ويحكمه الجهل والتعصب، وبينما يشير الفيلم الى أهمية وضرورة اختيار الحب، والدفاع عنه، يدين، فى معناه الاجتماعي، زمننا الراهن، وما وصلنا إليه، من أحوال بائسة، ومن مراقبة للآخرين، ومن فهم سطحي وجهول للعلاقات الإنسانية المعقدة.

أتحدث عن فيلم «ليلة قمر 14»، الذي يمكن اعتباره من أفضل أفلام هذا العام، ومن بين الأفلام الجيدة التي أنتجها أحمد السبكي، بينما يتمتع الفيلم بسيناريو فذ لمحمود زهران، وإخراج ناضج ومنضبط لهادي الباجوري، مع عناصر فنية وتقنية ممتازة، وكاستنج مميز من الممثلين والممثلات، أي أننا أمام عمل متكامل، يجعلنا نتساءل: إذا كنا قادرين على صنع هذه الأفلام المعتبرة والمؤثرة، والتي تبدو أهم وأخطر من 100 دراسة اجتماعية، فلماذا نصنع بخفة وسطحية كثيرا من الأفلام الرديئة؟ ولماذا نلجأ أصلا إلى نقل أو اقتباس أفلام أجنبية إذا كنا نمتلك الموضوعات وكتاب السيناريو الذين يكتبونها بمهارة مثل محمود زهران؟

«ليلة قمر ١٤».. الحب يفضح المجتمع المريض

قلت أن الفيلم هو مزيج بين الرومانسي والاجتماعي، لأن حكايات الحب التي يقدمها وينتقيها الفيلم تعكس خللا اجتماعيا، وتدل عليه، والقصص الخمسة مكثفة ومنفصلة ولكنها ترتبط بفكرة واحدة عن علاقة القمر بأحوال تحطم قصص الحب، هكذا تقول الخرافة، التي ستهدمها القصة الخامسة، بأن ينتصر الحب أخيرا رغم ظهور قمر منتصف الشهر (قمر ١٤)، فالواقع أن الجهل والتخلف والمجتمع هم من يفسدون الحب، وهي عبارة يقولها بصراحة المذيع مراد (خالد النبوي بطل القصة الأخيرة)، تضع المسؤولية فى رقبة الجميع فيما يتعلق بمطاردة العشق والعشاق، وتوقظ الغافلين عن التغيرات العاصفة التي جعلت من الناس رقباء على بعضهم، وأقرب الى الجلافة وعدم الإحساس.

القصص الخمسة تنتقل إليها بسلاسة عبر أجهزة التليفزيون، أو من خلال مواد على السوشيال ميديا، وهي حيلة درامية موفقة، لأنها تتسق مع الموضوع، فهذه الأجهزة صارت تعكس تعصب وتزمت المجتمع، وصارت تشهد على فوضى حقيقية، وعلى فضائح وعمليات تشهير، مثلما يشهد القمر الصامت فى تمامه، على فشل الحب، وعلى بؤس حياة الإنسان إذا غاب الحب، وإذا كان العقل أضيق من ثقب إبرة.

القصة الأولى عن فشل علاقة حب بين عالية الأستاذة الجامعية (غادة عادل)، وبين ياسين طالب الماجستير (خالد أنور)، بسبب فارق السن بينهما، وحصار العائلتين، بل ورفض عميد الكلية لهذه العلاقة، مجتمع بأكمله يتدخل فى شأن اثنين يريدان الزواج، ويشوه علاقة الحب بين الطرفين.

الحكاية الثانية مأساة مروعة عن علاقة حب بين مريم (أسماء أبو اليزيد)، وإبراهيم (أحمد حاتم)، لا يقول الفيلم هوية الطرفين الدينية المختلفة إلا فى النهاية، ويتعمد السيناريو أن يختار للفتاة وحبيبها اسمين يصلحان للمسلم والمسيحي معا، ورغم أن شيئا مشينا لم يحدث بين الطرفين، إلا أنهم يدفعان ثمنا بشعا، و فى حضور البوليس !

الحكاية الثالثة أكثر غرابة: رجل من أصول ريفية (بيومي فؤاد) يرفض زواج ابنته نادية (مي الغيطي)، من حبيبها شريف (أحمد مالك)، لأن أم الشاب العريس تعمل ممثلة، وتظهر فى الأفلام بقميص النوم.

الحكاية الرابعة عن مؤامرة عائلية من أم (سلوى محمد علي)، وابن أختها (محمد علاء)، لإفساد علاقة الابنة أمينة (ياسمين رئيس) بحبيبها يحيى (أحمد الفيشاوي)، حتى لو تطلب الأمر إدخال الحبيب إلى السجن.

القصة الأخيرة ينتقم فيها الحب من فشل القصص الأربعة السابقة، ويعلن تحديه للمجتمع وخرافة قمر ١٤ الذي يسبب الفراق، فالمذيع مراد (خالد النبوي) يقرر استعادة قصة حبه القديمة مع حبيبته منال (شيرين رضا)، بعد ١٨ عاما من الانفصال، وتصبح قبلتهما تعويضا عن كل الحكايات التي دمرها المجتمع، و مواساة لأصحاب قصص أخرى لا نعرفها، تحدث كل يوم بتنويعات مختلفة.

وبينما تحدث القصص الأربعة فى الليل، ويظهر فيها القمر مسيطرا على السماء، ليعلّق عليه البشر نتائج أخطائهم، ومظاهر تعصبهم وضيق أفقهم ومرض نفوسهم، فإن القصة الأخيرة تبدأ فى الليل، وتنتهي على شاطئ البحر فى بداية يوم جديد، وكأنه نور الحب الذي ينتصر إذا تمسكنا به حتى النهاية.



كل قصة بنيت بمنطق تكثيف الزمان والمكان، فالقصة الأولى مكانها منزل عالية، والقصة الثانية مكانها مخزن يختبيء فيه إبراهيم، والقصة الثالثة مكانها منزل أسرة نادية، والقصة الرابعة أمام الكومباوند الذي تقيم فيه أمينة، بينما القصة الخامسة تتنقل فى سلاسة وبحرية أكبر بين استديو الإذاعة مع مراد، وشقة منال، ثم تنتهي بشاطيء البحر، فهي أكثر حيوية وانطلاقا، رغم أنها القصة الوحيدة، التي لن نعرف فيها سبب تخلي بطلها عن بطلة القصة منال منذ ١٨ سنة، ولكن يمكن أن تضع ما تشاء من سخافات مماثلة لما رأينا فى القصص السابقة، أو كأن التمسك بالحب أكبر وأهم من أي سبب مهما كان.

أبطال الفيلم بشكل عام كانوا فى أدوارهم، ولكن الأفضل هم : غادة عادل وخالد أنور وبيومي فؤاد وأحمد مالك، والثنائي الرائع أسماء أبو اليزيد وأحمد حاتم، وكذلك الثنائي خالد النبوي وشيرين رضا، وكأن الثنائي أحمد الفيشاوي هما الأقل أداء، رغم أن قصتهما حافلة بالانفعالات والتحولات.

عناصر كثيرة مميزة تستحق الإشادة أولها إخراج هادي الباجوري الذي قدم كل قصة بما يناسبها من نعومة أو عنف، وأحسن الانتقال بين القصص (مونتاج أحمد حافظ)، وتوظيف موسيقى فهد الشجية، بالذات فى الجملة التي تؤديها كمنجة وحيدة تتعاطف مع أحوال البشر، مع صورة ثرية حافلة بالتفاصيل (مدير التصوير أحمد البشاري)، تتلون أنوارها وظلامها بحسب مود كل حكاية، وحسب أحوال الشخصيات، لاحظ مثلا وجه غادل عادل بين النور والظل حسب موقفها من حبيبها ياسين، ولاحظ الظلام والنور الذي يتبادل الصراع على وجهي الحبيبين مريم وإبراهيم داخل المخزن المحاصر، وبما يعكس اضطراب الحبيبين، وتراوح حالتهما بين اليأس والخوف، وبين القلق والأمل فى النجاة.

الديكور (عمرو صلاح)، والملابس (خالد عزام)، وشريط الصوت (مهندس أحمد سمير)، والمكساج (أحمد جابر) كانوا عناصر أساسية فى تكامل الفيلم من الناحية الفنية.

«ليلة قمر ١٤» ليس فيلما تقليديا عن حكايات حب، ولكنه فيلم عن زماننا ومجتمعنا المريض، عن عيون الآخرين التي تدمر حياتنا، عن التغيرات العجيبة التي جعلت من الحب جريمة، وجعلت من الأقارب وجمهور الميديا والسوشيال ميديا أعضاء فى محاكم تفتيش معاصرة، ينتقل إلينا كل ذلك بمعالجة قوية يمكن اعتبارها وثيقة عن المجتمع فى فترة محددة، وبنهاية تؤكد أنه لا سبيل إلا التمسك بالحب، وبتعرية وإدانة المرضى والجهلاء.



يمكن قراءة الفيلم أيضا باعتباره معركة لا نهاية لها بين الفرد وبين المجتمع وأفكاره البائسة، فإما أن يستسلم الفرد (قصة غادة عادل) وإما أن ينسحق (قصة أسماء وحاتم) ، وإما أن يرد الصفعة (قصة الفيشاوي وياسمين)، ، وإما أن يقاوم بلا يأس (قصة أحمد مالك) ، وإما أن ينتصر (قصة شيرين رضا وخالد النبوي الذي سيكسب المعركة بعد ١٨ عاما من الخسارة).

لاتلوموا القمر ولا الظروف، لوموا الحمقى الذين لا يفهمون الإنسان، والذين يقتلون الحب والعشاق.

إشراف: شيماء مكاوى



انخفاض درجة حرارة الجسم يقلص كفاءة الجهاز المناعي

«ضربة برد» خطر يهدد بالوفاة

يعرف المناخ فى مصر بالاعتدال، وكما تعلمنا فى كتب الجغرافيا صغارًا فهو (حار جاف صيفًا دافئ ممطر شتاءً)، لكن هذا العام، شهدت مصر موجة باردة للغاية لم تمر بها من قبل، وفقاً لما صرحت به هيئة الأرصاد الجوية. ولأن جميعنا يعرف مخاطر التعرض بشكل مباشر لـ «ضربة الشمس»، فربما لم يصل لمسامعنا من قبل «ضربة البرد» رغم مخاطرها التى قد تؤدى إلى الوفاة، فى تلك السطور نلقى الضوء عليها لنوضح أعراضها وكيفية التعامل الصحيح معها.

شيماء مكاوي



أسبابها

أوضح الدكتور مجدى بدران، عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة أنه فى حال فشل الجسم فى الاحتفاظ بدرجة الحرارة الاعتيادية للإنسان (٣٧ درجة مئوية) تتخفض درجة حرارة الإنسان، إذ إن عدم تدفئة الجسم يسبب انخفاض درجة حرارة الإنسان إلى أقل من ٣٥ درجة مئوية، والتى ربما تهدد الحياة، حيث يؤدى انخفاض درجة الحرارة لخفض كفاءة الجهاز المناعي، وكفاءة الإنزيمات، وكل انخفاض يعادل درجة واحدة مئوية فى درجة حرارة الإنسان يخفض كفاءة الجهاز المناعى ٤٠٪.

وأكد أن سبب حدوث ضربة البرد هو التعرض غير المتوقع للبرودة بدون استعداد كاف، مثلما يحدث مع المشردين، وبعض المهن كصيادى الأسماك، ومتسلقى الجبال، والغَمر فى ماء بارد حيث يتم فقدان الحرارة بسرعة أكبر فى المياه، وفى درجة حرارة الماء ١٠ درجة مئوية، يمكن أن يموت الإنسان فى غضون ساعة.

وأشار الدكتور مجدى بدران إلى أن أعراض انخفاض حرارة الجسم «ضربة البرد» تتدرج حسب الشدة وتشمل الرعشة، التنفس ببطء، الارتباك، فقدان الذاكرة، النعاس، الإرهاق، صعوبة الكلام، فقدان التنسيق بين العضلات والتعثر فى المشي، بطء النبض، فقدان الوعى فى الحالات الشديدة، انخفاض حرارة الجسم الشديد يهدد الحياة، وربما يحتاج إلى رعاية طبية عاجلة.

إسعافات

وأكد أنه إذا لم تتوفر الرعاية الطبية على الفور فيجب التحرك لأقرب مكان دافئ، ويتم إزالة أى ملابس أو قبعات، قفازات، أحذية، وجوارب رطبة، وتدفئة الشخص المصاب بالملابس الدافئة والجافة والبطانيات، وتناول السوائل الدافئة، وتجنب الكحول والكافيين، لأنهما يسرعان فقدان الحرارة، فالكحول يعطى الانطباع الكاذب بالدفء ويسبب توسع الأوعية الدموية فى الجلد مما يزيد من نقص الحرارة، والكافيين منبه، والمنبهات يمكنها أن تسبب زيادة سرعة ضربات القلب وهذا يسرع تأثير البرد على الجسم، مشيرًا إلى أنه لا تعطى السوائل لشخص فاقد الوعي.

مرضى الصدر

وقال الدكتور مجدى بدران إنه تزداد معدلات الإصابة بنوبات الربو وحدتها فى فصل الشتاء فى مرضى الربو، وهناك نوعان من التحديات بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من الربو فى فصل الشتاء، الأول هو الاضطرار لقضاء المزيد من الوقت فى داخل المنزل، والثانى الإصابة بمضاعفات البرد عند الخروج فى الأجواء الباردة، موضحا أن أخطار البرد تزداد مع فئات المسنين الأكبر من ٦٥ سنة، والأطفال أقل من ٥ سنوات، والنساء الحوامل، ذوى الأمراض المزمنة المهملة خاصة الذين يعانون من الربو وهم مرضى حساسية الصدر أكثر فئة من ذوى الأمراض المزمنة معاناة مع موجات البرد، خاصة الذين يهملون العلاج ولا يصلون لعتبات السيطرة على الربو التى تقى من الوفاة المبكرة .

ومن يعانى من نقص المناعة، ومرض السكر، ومرض القلب، والالتهاب الشعبى المزمن.

طرق الوقاية

وقال د. مجدي، إن ٣٣ درجة مئوية هى الدرجة المثلى لتكاثر فيروسات الأنف، لذا نوصى دائمًا بتغطية الأنفِ والرقبة بالكوفية خلال المرور فى الشوارع الباردة وارتداء الجوارب خاصة ليلاً.

كما أن ابتعاد الأم عن الرضيع يخفض درجة حرارة أنفه نصف درجة مئوية مما يزيد من احتمالات إصابته بالبرد، علاوة على أن حضن الأم الدافئ للرضيع يرفع مناعته، والضوضاء تخفض درجة حرارة الأنف نصف درجة مئوية.

تزداد معدلات الإصابة بنوبات الربو وحدتها فى فصل الشتاء فى مرضى الربو



د. مجدى بدران: أخطار البرد تزداد مع فئات المسنين الأكبر من 65 سنة والأطفال أقل من 5 سنوات والنساء الحوامل

الرعشة والتنفس ببطء والارتباك والإرهاق فقدان التنسيق بين العضلات أهم أعراضها

إشراف: يوسف رفعت

تترقب جماهير كرة القدم المصرية مواجهة المنتخب المصري الأول مع شقيقه المغربي، اليوم الأحد، ضمن منافسات دور ربع النهائي من بطولة كأس الأمم الإفريقية «كان 2021» المقامة حالياً في الكاميرون خلال الفترة من 9 يناير حتى 6 فبراير.

محمد هلال





بعد اصطياد الأفيال

الفراعنة في مهمة ترويض أسود الأطلس

كان الفراعنة قد شقوا طريقهم إلى هذا الدور بعدما احتلوا وصافة المجموعة «D» برصيد ٦ نقاط بعد الفوز أمام غينيا بيساو والسودان والخسارة أمام نيجيريا، قبل أن يتجاوزوا عقبة كوت ديفوار بركلات الجزاء الترجيحية في دور ثمن النهائي.

على الجانب الآخر، تصدر منتخب المغرب ترتيب المجموعة «C» برصيد ٧ نقاط بعد الفوز على غانا وجزر القمر والتعادل مع الجابون، وفى ثمن النهائي فاز على مالاوي.

وفى نفس الإطار، تنفس كيروش، مدرب الفراعنة الصعداء بعدما أزال عن كاهله بالتأهل لربع النهائي الكثير من الضغوطات والانتقادات التي واجهها من قبل وسائل الإعلام والجماهير المصرية بسبب سوء الأداء خلال الفترة الماضية.

> **هل يثأر المنتخب المغربى من كيروش والهزيمة الماضية؟**

كما أعرب أعضاء الاتحاد المصري لكرة القدم عن سعادتهم بهذا التأهل الذي من شأنه التقليل من الضغوطات عن المنتخب والجهاز الفني قبل مواجهة منتخب السنغال في المرحلة الفاصلة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٢.

تثير الشكوك حول مشارك الثنائي محمد الشناوي وحمدي فتحي عقب إصابتهما خلال مواجهة كوت ديفوار، حيث يعاني الأول من شد في العضلة الخلفية، بينما الثاني من شد في العضلة الضامة.

وعلى مدار تاريخ مواجهات المنتخب المصري مع شقيقه المغربي كانت هناك الكثير من الذكريات المثيرة، حيث التقى المنتخبان آخر مرة في ربع نهائي أمم إفريقيا بالجابون وانتصر يومها الفراعنة بهدف وحيد أحرزه محمود عبدالمنعم كهربا الذي كسر لعنة عمرها

متى تعود جماهير الأهلي والزمالك لتشجيع منتخب مصر



«أتمنى عودة الجماهير لتشجيع منتخب مصر».. بهذه الكلمات أعرب أحمد سيد زيزو، نجم الزمالك ومنتخب مصر الأول، عن حزنه من طريقة تعامل الكثيرين من جماهير كرة القدم المصرية مع لاعبي الفراعنة، كلاً حسب انتمائه للأهلي أو الزمالك.

وقال زيزو: «للأسف هناك بعض من الجماهير يشجع لاعبين بأعينهم، جمهور الزمالك يهاجم لاعبي الأهلي والعكس جماهير الأهلي تهاجم لاعبي الزمالك، الجماهير أصبحت تشجع لاعبي ناديها فقط».

ومنذ إعلان البرتغالي كارلوس كيروش، المدير الفني لمنتخب مصر، عن قائمة اللاعبين المشاركين في كأس الأمم الإفريقية «كان ٢٠٢١» المقامة حالياً في الكاميرون، واستبعاده لنجمي الأهلي والزمالك، محمد مجدي أفشة وطارق حامد على الترتيب، تمنى البعض من جماهير القطبين أن يفشل الفراعنة فقط لإثبات خطأ وجهة نظر المدرب الأجنبي.

وزاد الأمر بتمني جماهير الأهلي خروج منتخب مصر من الأدوار الأولى في البطولة والعودة سريعاً إلى البلاد من أجل استعادة المارد الأحمر للاعبيه استعداداً للمشاركة في كأس العالم للأندية بالإمارات.

ويقول نجم الزمالك السابق، محمد صلاح: «فى مصر الآية باتت معكوسة، من المفترض أن تخدم الأندية المنتخب، لكن حاليا المنتخب في المقام الثاني بعد الأندية».

وأضاف: «الوضع الحالي أعطى انطباعا للجماهير بأهمية الأندية مقارنة بالمنتخب، ولكن لابد أن تكون الأولوية لارتباطات المنتخب عند اتخاذ أي قرار».

وتابع: «لابد من إعادة التفاف الجماهير حول منتخب مصر من خلال إقامة مباريات ودية للمنتخب في مختلف محافظات مصر، كما كان يحدث في الماضي، كان المنتخب يلعب في ملعب الإسكندرية وغزل المحلة وبورسعيد والإسماعيلية وأسوان».



٣١ عامًا من عدم الفوز على المغرب، منذ كأس الأمم الإفريقية ١٩٨٦ بمصر، عندما التقيا فى نصف النهائى وفـاز المنتخب المصري بهـدف طاهر أبو زيد فى مرمى الزاكي بادو.

وسـيكون الثأر لهذه الخسـارة، ضمن أبرز الأسباب التي تشـعل حماس أسـود الأطلس أمام مصر، وكذلك سـيكون الانتقام من البرتغالي كارلوس كيروش، مدرب الفراعنـة، بعدمـا كان سـببا فى إلحاق هزيمة قاسـية بالأسـود فى مونديال روسـيا ٢٠١٨، عندما كان مدربا لمنتخب إيران.

وتميـل كفـة المواجهات عبر التاريـخ لصالح المنتخب المغربـي، الـذي يملك سـجلا كاسـحا أمـام الفراعنة، إذ خسـر فقـط تاريخيا فـى ٣ مباريات أمـام المنتخب المصري ويعد عقدة الفراعنة الأولى فى إفريقيا.



الأهلي يدخل تحديا جديدا في مونديال الأندية

مصطفى يحيى



24 هدفا سكنت شباكه

12 هدفا سجلها في منافسيه

15 مباراة للأهلي كأكثرالفرق خوضا للمباريات

11 مباراة لوائل جمعة وحسام عاشور كأكثر اللاعبين مشاركة

10 هزائم للأهلي كأكثر الفرق هزيمة

7 مشاركات للأهلي كأكثر الفرق المشاركة

5 أهداف أكبر نتيجة خسرها

3 مرات حقق فيها المركز السادس

2 أكبر نتيجة فاز بها

يدخـل النـادي الأهلي تحديا جديـدا عندما يخـوض بصفتـه بطـلا لـدوري أبطـال أفريقيـا مشـاركته السـابعة فى منافسـات كأس العالـم للأنديـة ٢٠٢١، التـي ستنطلق يوم الخميس المقبل الموافق ٣ فبرايـر وتنتهي يوم ١٢ فبراير، على أراضي دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتسـتهل منافسـات البطولة بمواجهة فى الدور الأول بين فريق الجزيرة الإماراتي -المسـتضيف للبطولـة- مـع نظيـره إيه إس بيـراي بطل تاهيتـي بدلا من أوكلاند سـيتي النيوزيلندي الذي انسـحب فى وقت سـابق من البطولة، وذلك فى تمام الساعة السادسة ونصف مساء على ملعب محمد بن زايد.

علـى أن يواجـه الفائـز منهمـا فريـق الهـلال السـعودي فــى دور ربـع النهائي، يـوم الأحد المقبل الموافق ٦ فبراير، فى تمام السـاعة السادسة ونصف مساء، على ملعب محمد بن زايد.

فيما سيبدأ فريق الأهلي أولى مبارياته فى مونديال الأنديـة بدايـة مـن دور ربـع النهائي، حيث سـيواجه نظيره مونتيري المكسـيكي بطل دوري أبطال الكونكاف، يوم السـبت المقبـل الموافق ٥ فبراير، فى تمام السـاعة السادسة ونصف مساء على ملعب آل نهيان.

وسيواجه الفائز من فريقي الأهلي ومونتيري نظيرهما فريـق بالميراس البرازيلي بطـل كأس كوبا ليبرتادوريس، وذلـك يـوم الثلاثاء الموافـق ٨ فبراير، فى تمام السـاعة السادسة ونصف مساء.

وتسـافر بعثة فريق الأهلي إلــى الإمارات غدا الإثنين لتدخـل فــى فقاعـة طبيـة نظـرا لفـرض الإجـراءات الاحترازيـة المفروضة من الفيفا بسـبب تفشـي جائحة فيروس كورونا.

كأس العالـم للأنديـة ٢٠٢١ هــي النسـخة الثامنة عشر من نسخ كأس العالم للأندية، وهي بطولة دولية ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، بمشـاركة أبطال الاتحادات القارية الستة، وكذلك بطل الدوري الوطني من البلد المضيف.

وكان فريـق بايـرن ميونـخ الألمانـي هــو حامل لقـب آخر نسـخة ٢٠٢٠ والتـي أقيمت فى قطر فــى فبراير ٢٠٢١، فيمـا يعد فريق ريال مدريد الإسـباني هــو الأكثـر تتويجـا بهـا برصيد ٤ بطولات.

ووصـل فريق النادي الأهلي لكأس العالم للأنديـة ٢٠٢١، بعـد فوزه بـدوري أبطال أفريقيـا للمـرة الثانيـة علـى التوالـي والمرة العاشـرة فــى تاريخـه، ليُصبح بذلـك ثاني أكثر الفرق مشـاركة فى المونديـال برصيـد ٧ مشـاركات بعـد أوكلاند سـيتي النيوزيلندي برصيد ٩ مشاركات.



نار في الزمالك

حالة غضب سائدة داخل أروقة الزمالك ما ينذر بعواقب عدم الاستقرار سواء الإداري أو الفني في ميت عقبة. تلك الحالة ظهرت علي السطح وبقوة بعد الهزيمة من غزل المحلة بثلاثية نظيفة في منافسات كأس الرابطة.

عبد المجيب دعبس

الطلائع يحدد مصير الجهاز واللاعبين

300
ألف دولار شرط جزائي لفسخ التعاقد بين الزمالك وكارتيرون

2
مليون دولار تبقى على أشرف بن شرقي داخل القلعة البيضاء

الحكايـة بدأت عقب الهزيمة من المحلة، وتحميل الفرنسـي باتريـس كارتيـرون، المدير الفني للفريق، لاعبيه ضمنيا سـبب الهزيمـة الثقيلة وغير المبررة حسـب وجهة نظرة، بل وهجومه بشـدة علي بعض لاعبي فريقه بأنهم خذلوه، الأمر الذي جعله حسـب تأكيداته فى الدفع بالناشئين صغار السن فى المباريات المتبقية من عمر البطولة.

تصريحـات الخواجـة اتخذتهـا إدارة النادي حجـة لتمرير قـرار فرض عقوبـات علي الجميع دون اسـتثناء، لكنها حملت الفرنسي المسؤولية الكاملة للأداء الخافت الذي لم يرقى لمكانة واسـم نـادي الزمالك، فكان خصم ٢٥٠ ألـف جنيه من رواتب اللاعبين، لكن المثير للجدل والذي تسـبب فى احتقان العلاقة بين المستشـار والخواجة هو خصم نصف شهر من راتب المدير الفني.

القرار أغضب كارتيرون بشدة، وهدد بتقديم شكوى رسمية لأن قـرار الخصم غير قانوني، ولم ينص عليه فى العقد المبرم بـين المدرب والنـادي، مكلفا حازم فتوح وكيـل أعماله بالبحث عـن عرض خليجي للرحيل عن ميت عقبة، معللا بأن المناخ لن يسـاعده علـى النجاح، فضلا عن الطريقـة التي تتعامل بها الإدارة منذ عودتها الفترة الماضية، والتي يسودها الشد والجذب بين الطرفين.

حـازم فتـوح وكيل الأعمال فتح خطا سـريا مع إدارة الأهلي السعودي مبدئيا لتولي مهمة الفريق هناك بدلا من البلجيكي بيسنك هاسي، المدير الفنـي الحالي للفريق الخليجـي، والذي بات علـي بعـد خطوة واحـدة من الرحيل لسـوء النتائج.

فـى حالـة عـدم الاتفـاق مـع الفريـق السـعودي، لـدى وكيـل أعمـال الخواجة عرضـين أحدهما مـن إفريقيا لأحـد المنتخبات الكبـرى والثاني فى الخليـج، ويتكتم عليهما فتوح لإتمام أحدهما بنجاح.

فـى نفس الوقت، وضع المشـرف العام علي الكرة بالزمالـك يده علـي بديل لكارتيرون منـذ فترة، وقبل أزمة غزل المحلة، حيث أوجد اتفاقا نهائيا مع البرتغالي فييـرا الذي حصد مع ميت عقبة بطولة الدوري موسم ١٤/ ١٥.

المشـكلة الحقيقيـة أن الإدارة وكارتيرون يريدان إنهاء العقد بينهما لكن الشرط الجزائي هو العائق، ما يجعل الطرفين يمارسـا سياسة لي الذراع والتمرد لتجنب الشرط الجزائي البالغ ٣٠٠ ألف دولار، يحق لأي طـرف يريد الرحيـل دفعهما للطـرف الآخر، لكن الأمر مؤجل حتى عقد الانتخابات منتصف فبراير المقبل.

> **تصريحات الخواجة اتخذتها إدارة النادي حجة لتمرير قرار فرض عقوبات علي الجميع دون استثناء**

65	250	عقد كارتيرون	130	140	150
ألف دولار عقوبة كارتيرون بسبب مباراة غزل المحلة	ألف جنيه غرامة على لاعبي الفريق عقب الخسارة	3 مواسم مع الزمالك	ألف دولار فى الفترة من 2021/ 2022	ألف دولار فى الفترة من 2022/2023	ألف دولار فى الفترة من 2023/2024

كورونا.. رصاصة في قلب المستطيل الأخضر





حالـة مـن الذعر يعيشـها نجوم السـاحرة المسـتديرة فى مختلف دول العالم بشكل عام، وفى مصر على وجه الخصوص خلال الفترة الأخيرة، بعدما زادت حالات الإصابات بمشـاكل عضلـة القلب لدى لاعبي كـرة القدم، وآخرهـم المغربي بدر بانـون، مدافـع الأهلي، الأمـر الذي أعاد إلـى الأذهان حالة الدنماركي كريسـتيان إريكسن الذي سقط مغشياً عليه خلال مباراة الدنمارك وأيسلندا بكأس أمم أوروبا، الصيف الماضي.

وتكررت مشـاكل القلب بشكل أو بآخر مع لاعبين كبار، بل إنهـا أجبرت المهاجـم الأرجنتيني سـيرجيو أغويرو، وهو فى سـن ٣٣ عاماً على اتخاذ قرار اعتزال اللعب نهائياً، فى شهر ديسمبر الماضي.

وبالنسـبة لمدافع الأهلي، بدر بانـون يعاني من مضاعفات الإصابـة بفيروس كورونا مرتين التي أثرت على عضلة القلب والرئتـين ويحتـاج لفتـرة من الراحـة وعدم بـذل أي مجهود للتعافـى مـن الإصابة، وقد يقـرر المارد الأحمر إرسـاله إلى ألمانيا لمتابعة العلاج.

وبسؤال دكتور أحمد سامي، أخصائي أمراض القلب، قال: «بعـض أمـراض القلب لا يمكـن تحديدها بالكشـف العادي حيـث تحتاج إلى قسـطرة طبيـة أو رنين مغناطيسـي، ولابد مـن خضوع لاعبي كـرة القدم لفحص طبي دقيـق لتأكد من سلامتهم قبل ممارسة التدريبات وخوض المباريات».

وأضـاف: «وخـلال الظـروف الحالية مع انتشـار فيروس كورونـا، لابد من التأكد من سـلامة اللاعبين، كورونا يصيب الجهاز التنفسي، وكذلك القلب حيث يؤثر على عضلة القلب، بعض الأفراد يتعافون ويعـودون إلى طبيعتهم والبعض الأخر يتسبب لهم الفيروس بمشاكل أبدية».

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال



الدعم فى أى مجتمع ضرورة طالما وُجد فقر.
د. جودةَ عبد الخالق
فى مقاله (لقطات)
بجريدة (الأهالي)

الانتخابات البرلمانية فى ٢٠١٠ خلال عهد مبارك كانت ذروة الفجر السياسي.
ياسر رزق
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني (المشهد)
على شاشة (TEN)

المشهد الإعلامى معقد.
شريف عامر
فى حوار مع (بوابة الأهرام)

ماسبيرو تاريخ إعلامى تراكم على مر الأيام..علينا ألا نفرط فيه.
سليمان جودة
فى مقاله (خط أحمر)
بجريدة (المصرى اليوم)

نفسى فى زوج يتقبل فكرة رجوعى البيت الساعة خمسة الفجر كل يوم.
الفنانة رانيا يوسف
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني (مصر جديدة)
على شاشة (ETC)

لا بد من تدخل الدولة لإنقاذ الناس من الكباريهات الطبية المنتشرة على الشاشات الفضائية.
د. خالد منتصر
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

مصر تمتلك كل عناصر النجاح.. الماضى والحاضر.. الأرض والسواعد.. الإنسان والعقيدة.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

الفنون الهابطة تهدم القيم والمبادئ والأخلاق.. العوض على اللّه.
محمود إسماعيل
(كفر الشيخ)

دعوة إلى الانتحار !



دعا نائب برلمانى فى حوار تليفزيونى الشعب إلى مقاطعة السلع التى يرتفع سعرها قائلا: (السلعة اللى تغلى بلاش تشتروها)!
على كده إحنا هنعيش بدون أكل.. بدون مياه.. بدون كهرباء.. بدون غاز.. بدون مواصلات.. بدون تعليم.. بدون علاج!
يبدو أن سيادة النائب يدعونا إلى الانتحار!!



لغة صعبة !

الصمت لغة صعبة.. لا يفهمها الجهلة والسفلة وكدابين الزفة!!

إلا من رحم ربى !

يقول اللّه تعالى: (وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ)..
ولكن ماكينات الفساد المختلفة تنافس بَعضها البعض على زيادة الإنتاج!
يقول اللّه تعالى: (وَلا تَحْسَبَنَّ اللّه غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ)..
ولكن الظالمون يتمادون فى ظلمهم بَدماء باردة وقلوبَ كالحجارة أو أشد قسوة!
يقول اللّه تعالى: (وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ)..
ولكن أكل أموال الناس بالباطل بات من الوَجبات الرئيسية على موائد حياتنا القبيحة!
يقول اللّه تعالى: (فَلا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا)..
ولكن أغلبنا يتبعون الهوىَ فى أحكامهم ومَعاملاتهم وحياتهم!
يقول اللّه تعالى: (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ)..
ولكن النفاق يتفشىَ فى أرجَاءِ المجتمع أسرع من الأوبئة والفيروسات!
يقول اللّه تعالى: (وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)..
ولكن معظمنا يشهد زورًا ويتكلم بهتانا ويتنفس ضلالا!
يقول اللّه تعالى: (وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللّهِ)..
ولكن أكثر الناس لا يتقون.. نسوا اللّه فأنساهم أنفسهم!
يقول اللّه تعالى: (وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى)..
ولكن الناس يؤثرون الحَياة الدنيا.. يمسكون فيها بأياديهم وأسنانهم!

....

اللّه عز وجل رسم لنا فى كتابه الكريم معالم الطريق المستقيم..
حذرنا من الوقوع فى فتن الدنيا..
وأنذرنا من السقوط فى نار الآخرة..
ولكن لا أحد يتعظ.. إلا قليلا
ولا أحد يعتبر.. إلا من رحم ربى!!

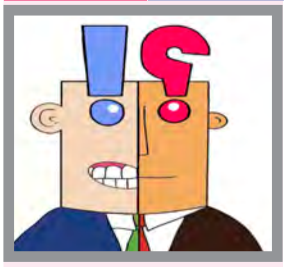


فكر واربح



راقصة شهيرة قالت فى حوار تليفزيونى: (ربنا بيباركلى فى فلوسى علشان بأشقى بيها)!!
ما هو أكثر شيء بيشقى الست الرقاصة وهى تؤدى رسالتها السامية؟
١ - هز الوسط!
٢ - رج الصدر!
٣ - طرقعة الصاجات!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتذكر معنا المثل القائل: (اللى اختشوا ماتوا)!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال:
ماذا بعد الموجة الرابعة لكورونا؟
سالى عثمان (الإسكندرية)

جيم جواب:
موجة خامسة!!

نزيف الحبر !



العلم نور..
لكن الجهل راحة!

(صوت) الحق..
أقوى من (سوط) الباطل!

الرجال نوعان:
عقلاء ومتزوجون!

أمثال حلمنتيشية:
هات التصريحات وغنيها ولحنها..
هتلاقي الحكومة نايمة على ودانها!

اشتباك !

(أصحاب ولا أعز) فيلم هابط يدعو إلى المثلية الجنسية..
ويهدف إلى تدمير الأسرة المصرية.



مصطفى بكرى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

صناع الأفلام لهم مطلق الحرية فى تقديم أى أفكار يختارون أن يقدموها.



السيناريست تامر حبيب
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (فيس بوك)

اللهم آمين



اللهم نجنا من الخونة والغدارين..
اللي علي العيش والملح دايسين..
والهمش عهد والهمش دين..
للمعروف ناكرين جاحدين..
زي الكلاب علي طول عاضين..
كل الأيادي اللي لهم ممدودين !!

العدد 2362
أكتوبر
الأحد 30 يناير «كانون ثان» 2022
49

العين الساهرة على أمن الدولة

يا رجال الدين استيقظوا.. أجراس الخطر تدق الطريق!

«الحرية فى حقيقتها حق للفرد والتزام قبل المجتمع.. وإلا كانت الفوضى.. ولسنا رقباء على فكر الناس وعقيدتهم.. فدورنا يأتى عندما يتحول هذا الفكر إلى تنفيذى تخريبى يدخل فى إطار التجريم».

هذا نص من حوار اللواء حسن أبو باشا رئيس مباحث أمن الدولة فى ذلك الوقت يتحدث فيه عن التطرف والإرهاب والجماعات المتطرفة وخاصة جماعة «التكفير والهجرة».. وعن كيفية مواجهة الأفكار المتشددة قبل أن تستقطب الشباب بمنهج فكرى بعيد عن الإسلام.

الحوار نشر فى العدد السابع من مجلة أكتوبر عام 1976.. وما أشبه اليوم بالبارحة!

سمير مسعود



لواء حسن ألو باشا



مقدم عادل مجاهد

مباحث أمن الدولة.. اسم يزعج بعض الناس.. وأمن الدولة هو أمن المواطنين الشرفاء لا المنحرفين أو المخربين.

ورجال المباحث دورهم هو تأكيد سيادة القانون وتدعيم الحريات ورفع المعاناة عن الأفراد مع دراسة نقطة الضعف والثغرات فى جميع قطاعات الدولة، ثم عرضها على السلطات والقيادات لوضع القرارات على ضوء نبض الجماهير ومطالبها.

عملى كمدير مباحث أمن الدولة أن أحافظ أنا ورجالى على الشرعية الدستورية وأحميها فى هذا البلد.. واتخاذ الإجراء القانونى المناسب قبل الشخص الذى يعتدى على أمن الدولة بمعنى آخر أمن المواطنين.. وهذا هو التطبيق الفعلى والعملى لسيادة القانون والحماية الحقيقية للحرية.. لأن الحرية فى حقيقتها حق للفرد والتزام قبل المجتمع.. وإلا كانت الفوضى.. ولسنا رقباء على فكر الناس وعقيدتهم.. فدورنا يأتى عندما يتحول هذا الفكر إلى عمل تنفيذى تخريبى يدخل فى إطار التجريم أى أن قانون العقوبات يحرم هذا الفعل وهذا هو الفيصل بين الناس وهو التطبيق الحر لمبدأ سيادة القانون ما دام فى هذا العمل أو الفعل هدر الحريات.. وبذلك ترسى قواعد الديمقراطية.. ولا ديمقراطية بدون سيادة القانون.

وتأكيدًا لهذا المفهوم لم تتحرك أجهزة مباحث أمن الدولة بإلقاء القبض على بعض زعماء التنظيم المسمى (بجماعة التكفير والهجرة) إلا بعد أن قامت هذه القيادات والهجوم على منازل بعض الأفراد المنشقين عن هذه الجماعة بعد أن تبينوا أنها جماعة مضللة آثمة تدعو إلى التعصب والكراهية والبطش ودين الإسلام دين الحب والتسامح.. ففى فجر يوم ١٨ من هذا الشهر هل هذا دين الحب والتآخى لا الفوضى إذن الأمر مرفوض.. غابة.. بربرية.. والقتل والتخريب.. وبالرغم من أن بعضا من أعضاء هذه الجماعة قام منذ شهور بالاعتداء بالضرب على بعض الأفراد المنشقين.. وبالرغم من أننا نعرف جميع أسماء وعناوين منازل أغلب أعضاء هذه الجماعة إلا أننا لم نتدخل بالرغم أننا نعلم بهذا الفكر المشبوه وحاولنا معهم بشتى الطرق بالحوار والإقناع أن نبرز لهم مدى خطأ هذه التعاليم فقد اقتنع جزء منهم والباقى أصر على فكره وتركناهم ما دام هذا الفكر لم يخرج إلى حد الجريمة بشتى أنواعها.

● متى بدأت هذه الجماعة؟

بدأت فى نشاطها عن طريق شكرى أحمد مصطفى الذى تمكن من ترويج بعض الأفكار الإسلامية المتطرفة الخاطئة وبثها فى مجموعات الشباب المثقف حديث السن، وبدأ ينادى بتكفير المجتمع ومفاصلته والانعزال عنه مع تجهيله وضرورة الهجرة إلى مناطق جبلية نائية تماثل فى طبيعتها البيئة التى ظهر فيها الإسلام فى جميع مراحله للاستعداد والتثقيف دينيا وإعداد العدة والسلاح والأفراد وتدريبهم للزحف على المجتمع الكافر والقضاء عليه وإقامة الدولة الإسلامية.

وقال اللواء حسن أبو باشا، مساعد وزير الداخلية ومدير مباحث أمن الدولة، أنا أسمى هذه الجماعة – وإن كان ذلك سيثير الناس – (جماعة الهيبز الإسلامية) فالإسلام لا يحض المسلم على ترك عمله أو دراسته وينعزل عن المجتمع بل يكفر به.. بل الإسلام يدعو إلى الحكمة والموعظة والمبادئ السامية.. كما أن هذه الجماعة تدعو إلى التحلل من القانون والعرف والتقاليد وبالذات فيما يتعلق بالزواج وتقاليد الأسرة المصرية الإسلامية.

وأخطر شىء هو موضوع العودة إلى الإرهاب.. فكل منشق على هذه الجماعة وكل مخالف لفكرهم لا بد من قتله ويطلقون عليه (التصفية الجسدية) والغريب فى الأمر أن جميع أعضاء هذه الجماعة وبالذات الشباب الصغير منهم تحت تنويم مغناطيسى يرددون كلاما لا يفهمونه ولا يعونه.. من الذى نصب المدعو شكرى أحمد مصطفى أميرًا لجماعة التكفير والهجرة ومن أعطاه هذه السلطة؟!

يكفى أن هذه الجماعة غررت بشباب مصر المثقف عماد الأمة ومستقبل هذا الوطن.. أجبروهم على ترك كلياتهم ومنهم المهندس والطبيب والمدرس والمحاسب.. بل أجبروهم على ترك وظائفهم لأن المرتبات التى يتقاضونها من الدولة مال حرام فيه الربا ويرتدون الجلاليب ويقومون ببيع الخضر والفواكه فى الشوارع والحوارى أو يبيعون الكتب فى ميدان الأزهر.. هذه خسارة على الدولة وضياع لشباب مصر وتتصور مدى الحزن والحسرة اللتين ينتابان أهاليهم.

● قلت.. وما الحل فى رأيك؟

هذه الجماعة كتلة حقد على المجتمع تتنفس الكراهية وتنفث سمومها فى زهرة الشباب وتستقطبه بمنهج فكرى ليس من الإسلام فى شىء.. وهذه الجرائم التى ترتكب بواسطة زعيم هذه الجماعة وبعض قياداتها والتى ظهرت فى الفترة الأخيرة فى المعصرة ومصر الجديدة وإمبابة والهرم والإسكندرية لا تعالج بزاوية أمنية فقط.. لأن القضية تمثل زوايا كثيرة.. دينية واجتماعية ونفسية وهناك فراغ دينى كبير بين الشباب.. ولا توجد مفاهيم دينية واضحة والأجراس تنذر وتدق بشدة وتصل إلى آذان العلماء من رجال الدين والاجتماع والفكر والتربية والإعلام ليتصدوا لهذه الظاهرة الخطيرة، إنه سرطان يسرى بسرعة.. علاجه دينى.. نفسانى.. اجتماعى.. إعلامى.. ويجب أن تعقد ندوات واسعة يوميا فى التليفزيون والإذاعة والصحف.. حوار موسع يحضره علماء الدين ورجال التربية ورجال الاجتماع والأطباء النفسيون باعتبار أنها تشكل ظاهرة لها مظاهر نفسية لأن جميع أفراد الجماعة أصبحوا مسلوبى الإرادة ويتكلمون بلسان رئيسهم.

ويرجع كل ذلك إلى القصور الشديد من جانب الأجهزة المعنية بالدولة.. وزارة الأوقاف والأزهر.. الدعوة الدينية.. جميع أجهزة الإعلام.. إنها لا بد أن تخصص برامج دورية مستقلة لعلاج هذه الظاهرة وغيرها.

خاصة أن هذه الجماعة أصبحت على مستوى الجمهورية وبعض منهم يعيش فى الدول العربية وقد سبق أن عرضت الأمر على المسئولين فى هذه الأجهزة.. دون جدوى!

للاطلاع على باقى الحوار

بنك مصر يتوج كأفضل بنك في مصر لعام 2021 من ذا بانكر 'فايننشال تايمز'

67 جائزة ومركزاً متقدماً خلال العام

أفضل علامة تجارية - اسيا ودول مجلس التعاون الخليجي
أفضل شخصية قيادية للعام
للأستاذ/ محمد الإتربي - رئيس مجلس الإدارة - أسيا ودول مجلس التعاون الخليجي
مجلة آسيا وان

أفضل بنك في إدارة الخزانة وشبكة المراسلين - مصر
أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
مجلة ذا جلوبال إيكونوميكس

فرع مصطفى النحاس كأول فرع صديق للبيئة في مصر
شهادة "ترشيد" الفضية

أفضل بنك في خدمات المعاملات المصرفية - مصر
البنك الأكثر إبتكاراً في إدارة الخزانة - مصر
أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
مجلة كوزموبوليتان ذا دايلي

بنك مصر بنك العام

67 جائزة ومركزاً متقدماً خلال العام

سنستكمل الريادة..

بنك العام - مصر
مركز متقدم في قائمة التصنيف العالمي لأفضل 1000 بنك في العالم
عملية العام "التمويل الإسلامي" - إفريقيا
مجلة ذا بانكر العالمية التابعة لمؤسسة فايننشال تايمز



المركز الأول في ترتيب القروض المشتركة حتى نهاية الربع الثالث - مصر
قائمة بلومبيرغ الخاصة بالقروض المشتركة

جائزة الريادة في الابتكار الرقمي - مصر
جوائز التميز من شركة IDC العالمية للأبحاث

أفضل بنك في الابتكار الرقمي - مصر
التميز الرقمي في رفاهية العملاء - مصر
جوائز التميز الرقمي لأفضل المؤسسات المالية العربية

أفضل بنك في خدمات التجزئة المصرفية - مصر
أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر
أفضل بنك في خدمات إدارة الخزانة
ميا فايننس

مبادرة العام لإدارة جائحة كورونا - مصر
مبادرة العام للمحفظة الرقمية - مصر
مجلة آسيان بانكينج أند فايننس

أفضل علامة تجارية للتجزئة المصرفية - مصر
أفضل علامة تجارية للشركات - مصر
أفضل علامة تجارية للخدمات المصرفية الرقمية - مصر
مجلة جلوبال براندز

أفضل بنك في خدمات التجزئة المصرفية - مصر
أفضل بنك - مصر
جوائز وورلد فايننس للبنوك

أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
أفضل بنك مقدم للقروض الرقمية الجديدة - مصر
أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر
مجلة وورلد بيزنس أوت لوك

جائزة أقوى حملات إعلانية توعوية بنسب التفاعل – مصر
جوائز التميز والانجاز المصرفي - الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب

البنك الأفضل في تقديم حلول التمويل المستدام - إفريقيا
البنك الأكثر تميزاً في التحول الرقمي للمدفوعات - إفريقيا
أفضل بنك في تقديم خدمات الدفع للتجار - إفريقيا
أفضل بنك في مبادرة المدفوعات الإلكترونية - إفريقيا
البنك الأكثر ابتكاراً في تقديم خدمات الصراف الآلي - إفريقيا
أفضل بنك رقمي - مصر
مجلة ذا ديجيتال بانكر

ما وصلنا إليه من نجاح يرجع إلى ثقة عملائنا الغالية

الجوائز التي حصل عليها بنك مصر خلال الفترة السابقة

أفضل بنك في إدارة الخزانة - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
أفضل بنك في إدارة السيولة - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
أفضل بنك في أدوات الدخل الثابت - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
أفضل بنك في استبدال العملات الأجنبية - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
أفضل بنك مقدم للسيولة في مجال استبدال العملات الاجنبية - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
مجلة ذا يوروبيان البريطانية

البنك الأكثر ابتكاراً - مصر
مجلة إنترناشيونال إنفيستور

جلوبال فايننس
أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في الشرق الأوسط

مجلة إنترناشيونال بيزنس
أفضل بنك في مجال المراجعة الداخلية - مصر
البنك الأكثر ابتكاراً في خدمات الخزانة - مصر

التصنيف الأول كرائد للسوق المصرية
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - مصر
التصنيف الأول كأفضل مقدم لخدمات الاستشارة - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم لخدمات التمويل - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة السوقية - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم لخدمة المنتجات - إفريقيا
استقصاء تمويل التجارة لمجلة "يوروموني"

البنك الأكثر ابتكاراً في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
البنك الأكثر ابتكاراً في إدارة النقد - مصر
مجلة جلوبال بيزنس أوت لوك

البنك الأسرع نمواً في إدارة النقد - مصر
البنك الأسرع نمواً في تمويل التجارة - مصر
مجلة جلوبال بانكينج آند فايننس ريفيو

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
البنك الاكثر ابتكارا في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
مجلة إنترناشيونال فايننس

جائزة فخر العرب الدولية للقيادات المصرفية
للأستاذ/ محمد الإتربي
رئيس مجلس إدارة بنك مصر
مؤسسة التميز الدولية

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - منطقة الشرق الأوسط
أفضل بنك في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
مجلة أسيا موني "يوروموني"

التصنيف الأول كرائد للسوق - مصر
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - مصر
التصنيف الأول كأفضل مقدم لخدمات الأعمال - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم لتسهيلات التمويل - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمات - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمات التقنية - إفريقيا
استقصاء إدارة النقد لمجلة "يوروموني"

الرقم الضريبي: 200-005-316

بنك مصر
BANQUE MISR
نعمل معاً لخير بلدنا

BM 19888 Phone بي إم فون

www.banquemisr.com